

وصفت الخطوة بـ «استعراض دمي».. واستغربت من «جهل» المسؤولين الأمريكيين بالمنطقة طهران تنتقد نشر صواريخ أمريكية بالخليج وواشنطن تفشل في تجربة اعتراض صاروخ إيراني



جنود أمريكيون فوق حاملة الطائرات الأمريكية نيمتز - كلاس الموجودة في الخليج (أ ف ب)

■ عواصم - وكالات: شجبت إيران أمس الثلاثاء نشر أنظمة دفاع صاروخية أمريكية في الخليج للتعدي لها تراه واشنطن خطراً متنامياً من جانب صواريخ الجمهورية الإسلامية وقالت طهران أنها تربطها علاقات طيبة مع دول الجوار. ووصف رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني أمس الثلاثاء نشر الولايات المتحدة درعا صاروخيا جديدا في أربع دول خليجية بأنه «استعراض دمي».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «ارنا» عن رئيس البرلمان القول «هذا استعراض دمي وزعم الولايات المتحدة بأنها تحقق الأمن في المنطقة ليس الاذعة سياسية أخرى».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت الماضي أن الولايات المتحدة تسرع عملية نشر درع صاروخي جديد ضد إيران في أربع من دول المنطقة.

ونقلت «التايمز» عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وافقت على استضافة منصات صواريخ أمريكية، بينما ترد أن سلطنة عمان رفضت الطلب.

وأعرب عن استغرابه لسجله المسؤولين الجدد في الولايات المتحدة من أن مشاكل المنطقة نابعة من وجودهم العسكري فيها، وقال مخاطبا هؤلاء «كلما بالغتم في نشر الأجهزة والعتاد العسكرية في المنطقة كلما زاد قلق بلدانها وزادت مشاكل جنودكم».

وأضاف أن بلاده لم تهدد أي دولة في المنطقة على مدار الواحد والثلاثين عاما الماضية، والحرب الوحيدة التي تورطت فيها كانت الحرب التي بدأها العراق بقيادة صدام حسين 1980-1988 عندما كان مدعوما من الحكومة الأمريكية. وشدد لاريجاني بالقول «على دول المنطقة أن تعرف أن هذا التحرك من قبل الولايات المتحدة ليس الاذعة سياسية تهدف إلى تثير وجودها في المنطقة على حساب مصالحنا الإقليمية».

وتزامن فشل التجربة التي أجريت في المحيط الهادي مع صدور تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية ذكر أن إيران عززت قدراتها الصاروخية وباتت تمثل تهديدا «ملموسا» للقوات الأمريكية والقوات الخليفة في منطقة الشرق الأوسط. وصرح مسؤولون أمريكيون بأن توسيع الانظمة الدفاعية الصاروخية هو لزيادة حماية القوات الأمريكية والطلاء الرئيسيين في المنطقة هو ولم تستبعد كل من الولايات المتحدة واسرائيل القيام بعمل عسكري إذا فشل الحل الدبلوماسي في حسم النزاع حول برنامج إيران النووي.

وتوعدت إيران بالرد اذا تعرضت للهجوم وتقول ان برنامجها الصاروخي دفاعي الطابع.

وتزامن فشل التجربة التي أجريت في المحيط الهادي مع صدور تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية ذكر أن إيران عززت قدراتها الصاروخية وباتت تمثل تهديدا «ملموسا» للقوات الأمريكية والقوات الخليفة في منطقة الشرق الأوسط. وصرح مسؤولون أمريكيون بأن توسيع الانظمة الدفاعية الصاروخية هو لزيادة حماية القوات الأمريكية والطلاء الرئيسيين في المنطقة هو ولم تستبعد كل من الولايات المتحدة واسرائيل القيام بعمل عسكري إذا فشل الحل الدبلوماسي في حسم النزاع حول برنامج إيران النووي.

وتوعدت إيران بالرد اذا تعرضت للهجوم وتقول ان برنامجها الصاروخي دفاعي الطابع.

ننياهو يتهم لبنان بالسماح لحزب الله بتطوير قدراته العسكرية

■ القدس - أ ف ب: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الثلاثاء الحكومة اللبنانية بالسماح لحزب الله بتطوير قدراته العسكرية من خلال تهريب أسلحة في انتهاك للقرار الدولي 1701. وقال نتانياهو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيطالي سيلفيو برلوسكوني «أنا قلقون لأخر المستجدات في لبنان وتدفق الأسلحة والقذائف والصواريخ في انتهاك فاضح للقرار الدولي رقم 1701». وحزب الله اللبناني الشيعي يشارك في الائتلاف الحكومي الذي شكله في تشرين الثاني (نوفمبر) رئيس الوزراء سعد الحريري. وقال نتانياهو أنه يحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية أعمال حزب الله. وأضاف نتانياهو «إن حزب الله يشارك في الحكومة اللبنانية ويطور قوة عسكرية في ظل هذه الحكومة». وتابع أن هذه الأسلحة دون شك موجهة إلى المدنيين الاسرائيليين. انه من مسؤولية الحكومة اللبنانية منع الهجمات على اسرائيل ومواطنيها.

السلطة تواصل اعتقال كبار تجار السلاح

اليمن: الحوثيون يتعهدون عدم الاعتداء على السعودية

وفي الوقت الذي أعلنت فيه جماعة الحوثي عن قبولها بشرط عدم الاعتداء على الأراضي السعودية اتهمت القوات العسكرية السعودية بمواصلة الاعتداءات على المناطق التي يوجد فيها الحوثيون، في إشارة إلى عدم اظهار السلطات السعودية حسن النوايا تجاه المبادرة الحويثة المعلنه سلفا.

وكشفت في بيان مستقل أن الطيران السعودي شن 24 غارة جوية على المناطق اليمنية التي يوجد فيها المتطرفون الحوثيون في صنعاء.

وأوضحت أن الغارات السعودية ركزت على منطقة الجوة بمديرية سابقين، مديرية غمر، منطقة حمضة، بني معاذ، القاش، ظاهري، مديرية حرف سفیان، جبل بن عريج ومنطقة فوط.

وأكدت أن طيران الأباتشي قصفت ثلاث مديرية شدا بالصواريخ والأعيرة الرشاشة الثقيلة، فيما تواصل القصف الصاروخي باكثر من 232 صاروخا تركز على منطقة ظهران، منطقة الحصاة، مديرية الماحيط، مديرية شدا، تولىق، غافرة وقامة.

في غضون ذلك تقوم السلطات اليمنية حاليا بحملة اعتقالات واسعة ضد حلفائها من تجار السلاح في صنعاء، حيث اعتقلت حتى مساء أمس أربعة من كبار تجار السلاح في اليمن وفي مقدمتهم الشيخ فارس مناع، رئيس أحر لجنحة وساطة بين السلطة والحوثيين وشقيق إلى مبنى الأمن القومي.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت جماعة التمرد الحوثي في محافظة صنعاء بشمال اليمن أمس قبولها بالبنء السادس الذي اشترطته السلطة لقبول مبادرة الحوثي لوقف الحرب في صنعاء، والتضمن عدم الاعتداء على الأراضي السعودية.

وقال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في بيان اصدره أمس إن موافقا من الأراضي السعودية قد تم الإعلان عنه ضمن مبادرتنا المبدئية والتي تم من خلالها انسحابنا من الأراضي السعودية وتوقف الحرب من طرفنا، ولا يزال موافقا هو طالما لم يعتد علينا فلن نستهدف أحدا بأي شكل من الأشكال».

وأوضح الحوثي أن «ملف الأسرى السعودي ليس يعائق إذا هناك نية للتسليم فيمكن حل هذا الملف بتبادل الأسرى».

وأضاف «لقد أنصفنا الجميع وقدمنا من جانبنا كل ما يمكن أن نقدمه من أجل حقن الدماء وتجنب البلد المزيد من الضغوطات والمؤامرات الخارجية وعلى الطرف الذي يتلاعب بالألفاظ ويختلق الذرائع ليضع المزيد من العوائق من أجل استمرار الحرب تحمل المسؤولية الكاملة».

الزهار: صفقة تبادل الاسرى مع إسرائيل وصلت إلى طريق مسدود

■ القدس - رويترز: قال قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الثلاثاء إن المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل بشأن تبادل الاسرى انهارت، وأنحى باللائمة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فيما يتعلق بتشديد الشروط الإسرائيلية.

وقال محمود الزهار لبرنامج (هارد توك) الذي يبذعه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «السبب الرئيسي هو أنه بعد تدخل العامل السياسي، بعد تدخل نتانياهو شخصيا بعد التماس وترجع».

وأضاف الزهار في حديثه من غزة «لهذا السبب توقف كل شيء».

وقال المسؤولون في مكتب نتانياهو الشهر الماضي إن رئيس الوزراء اتخذ موقفا أكثر صرامة في المفاوضات التي توسط فيها ألمانيا بشأن اتفاق تستعيد بوجبه اسرائيل جنديها الأسير غلعاد شليط مقابل إطلاق سراح نحو ألف من بين أكثر من سبعة آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية.

وذكر الزهار أن إسرائيل طلبت ترحيل عشرات الفلسطينيين الذين سجنوا بعد انتهام بالظروف في هجمات قاتلة بمجرّد إطلاق سراحهم.

وسئل عن تصريحات الزهار فقال نتانياهو في مؤتمر صحافي مع نظيره الإسرائيلي سيلفيو برلوسكوني «إذا كانت حماس تريد اتفاقا فسيدخل ذلك، وإذا كانت لا تريد اتفاقا فلن يحدث. القرار في أيديهم».

التلفزيون قال ان المقابلة لم تكن مميزة وكونه اميرا لا يعني ان يفرض على القناة محكمة اماراتية تغرم قناة «العربية» لعدم بث مقابلة مع الامير سيف الاسلام بن سعود

دبي - لندن - رويترز - «القدس العربي»:

أيدت محكمة استئناف اماراتية حكما يقضي بان يدفع تلفزيون «العربية» الملوك للسعودية مئة الف درهم اماراتي (27.230 دولار) عوضا لامير سعودي لعدم بث مقابلة اجريت معه. وقالت المحكمة ان القناة التي تتخذ من دبي مقرا لها لم تتمسك بالاختيارات المبنية الاعلامية، كما تسببت في الحاق الامير بالوضع الاجتماعي، للامير سيف الاسلام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود عندما أعلنت المقابلة ولكنها لم تبثها. وقال الحكم ان القناة نقلت لـرويترز ان المقابلة لم تكن مميزة وليس بها جديد وان كونه اميرا لا يعني ان من حقه ان يفرض على القناة بث مقابلة اجريت معه. وقال الصرامي ان القرار بعدم بث المقابلة لم يكن عملا راقيا من جانب القناة. والامير هو نجل العاهل السعودي الراحل الملك سعود بن عبد العزيز الذي تم خلعه في عام 1964.

وسعى الامير سيف الاسلام وهو وراثي منعت بعض اعماله في السعودية في البداية إلى الحصول على تعويض قدره 500 الف درهم اماراتي، زاعما ان الحادث الحق به اضرارا نفسية وادبية واجتماعية باعتباره شخصية اكااديمية وعضو بالاسرة المالكة الذي يتلاعب بالألفاظ ويختلق الذرائع ليضع المزيد من العوائق من أجل استمرار الحرب تحمل المسؤولية الكاملة».

ونشر الامير سيف الاسلام في الأونة الأخيرة رواية تتناقش تلك الفترة الدقيقة من التاريخ السعودي. والرواية هي «قلب من بنقلان» والتي تم سحبها من الاسواق. ويتحدث بعض الكاتبة وبعض من إخوته الامم السعود حول نشر الرواية بعضا من اسرارهم العائلية الخاصة.

وتحدثت الرواية عن ولادة الامير كاتب الرواية التي تعود في الاصل لمنطقة بلوشستان في البر الفارسي، وقصة خلفها وهي طفلة ووصولها للرق في الجزيرة العربية ثم أصبحت فيما بعد من ضمن حريم الملك السعودي سعود بن عبد العزيز. كذلك تحدثت الرواية عن اسرار وخفايا الحريم في قصر الملك، وعادة والتة وذكرياتنا عن ارض اجدادها البلوش.

واستقطبت حرية الصحافة في الامارات الاهتمام الدولي في العام الماضي عندما أقر المجلس الاتحادي الوطني وهو مجلس استشاري مشروع قانون يفرض غرامات تصل إلى خمسة ملايين درهم على تجاوزات وسائل الاعلام.

وتشمل هذه التجاوزات اهانة رئيس البلاد او الحكام والنواب في الامارات السبع التي تشكل اتحاد الامارات العربية المتحدة، وايضا الاضرار بالاقتصاد القومي او سمعة البلاد وعلاقتها بالبلد الاجنبية. ودفع مشروع القرار جماعات المجتمع المدني والجمعاعات الحقوقية إلى جانب الاكاديميين والصحافيين إلى توجيه نداء نادر إلى الشيخ خليفة للاعتراض على مشروع القانون الذي يحتاج إلى موافقة علي.

غير ان القانون لا يطبق على المناطق الحرة التي تتخذ منها وسائل الاعلام الدولية بما فيها العربية مقل لها. ويمكن الاستئناف ضد الحكم في محكمة النقض في دبي. وقال الصرامي انه سيدرس هذا الخيار.

التلفزيون الاسرائيلي يبث تقريرا مفصلا من مسرح العملية «هأرتس» تزعم ان دولة عربية شاركت في اغتيال المبحوح في دبي



الناصرة - غزة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس واشرف الهوز:

خلية الاغتيال بوصوله، وحينما فتح الباب انهاروا عليه، وفي الساعة 21:30 اتصلت زوجة المبحوح بهاتفه النقال، ولم يرد، وفي حماس يقولون بأنه لم يكن في تلك اللحظة على قيد الحياة.

واضاف المحلل الإسرائيلي قائلا ان مصدرا رفيعا في حركة حماس كشف للصحيفة الاسرائيلية يوم الاثنين، النقاب عن أنه في العام 2003 كان المبحوح معتقلا في مصر حوالي عام، ووفق المصدر عينه، كان ايضا مطلوب ليس للمخابرات الاسرائيلية فقط، بل ايضا في مصر والاردن، مشيرا الى أنه على ما يبدو، لم يكن ينقصه اعداء، في سياق ذي صلة، بثت القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي، الاثنين، تقريرا خاصا لمراسلها العسكري الون بن فايد من فندق (البيستان روتانا) في دبي، وممرات الكاميرا الاسرائيلية والمراسل في ممرات الفندق، وصولا إلى الغرفة التي يفترض ان يكون الاغتيال قد تم فيها.

قالت صحيفة «هأرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء أنها حصلت على جزء من وثيقة اعدتها حركة حماس حول ظروف استشهاد محمود المبحوح في دبي في العشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وزادت مؤكدة على أن المعلومات تعتمد على تحقيقات حماس، وأنها حصلت على جزء من تلك التحقيقات.

وقال المحلل للشؤون الفلسطينية في الصحيفة، افى ايسخاروف، أن التحقيق الاولي الذي اجريته حركة حماس حول عملية اغتيال القيادي في الحركة، تشير إلى أنه من الممكن ان يكون جهاز استخبارات عربي ضالعا في اغتياله.

وحسب المعلومات، اوضحت الصحيفة العبرية، وصل المبحوح إلى فندق (البيستان روتانا)، الذي يبعد عدة دقائق فقط بسيارة اجرة استقلها من المطار، لافتة إلى أن الحديث يجري عن فندق فخم، خمس نجوم، فيه 275 غرفة، وكانت الغرفة رقم 130 في انتظاره. تسجل المبحوح في ردهة الاستقبال باسم مستعار.

وساقت الصحيفة العبرية قائلة أنه بين الساعات 16:30 - 17:00 خرج المبحوح من الفندق، وفي حركة حماس يعرفون بشكل شبه مؤكد مع من التقى حينها، غير أنهم لا يرغبون في كشف التفاصيل في هذه المرحلة.

والافتراض هو انه عاد لغرفته حوالي الساعة 21:00، والفترة التي قضاها خارج الفندق هي مصيرية، لانه خضع حينها على ما يبدو لتعقب سري.

ووفق الصحيفة الاسرائيلية قال قائد الشرطة انه يعتقد بان المبحوح فتح باب غرفته للمهاجمين، لانه من جملة اسباب اخرى، لم يعثر على آثار مدماهة، غير ان التقديرات في حماس تفيد بأن خلية الاغتيال انتظرتة في غرفته، وان طاقم المراقبة ابغ

نقابة الصحافيين المصريين تعاقب رئيسة تحرير استقبلت السفير الاسرائيلي بالقاهرة في مكتبها



■ القاهرة - د ب ب: عاقبت نقابة الصحافيين المصريين اثنين من اعضائها هما هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية»، الصادرة عن مؤسسة الأهرام، وصحافي في مجلة «أكتوبر»، الحكومية بعد ان وجهت لهما تهمة الاتصال مع اسر اسرائيليين.

وقالت الهيئة التأديبية الابتدائية بنقابة الصحافيين امس الثلاثاء انها وجهت انذارا لمصطفى لما ارتكبته من مخالفات لقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين باستقبالها السفير الاسرائيلي بعثتها.

وقالت الهيئة في حيثيات حكمها ان سراج قام بزيارة اسرائيل 25 مرة، وانه قام بحضور حفل للسفارة الإسرائيلية بالقاهرة بمناسبة يوم قيام اسرائيل، ولقائه مع عدد من رجال الأعمال الاسرائيليين.

ويشان مصطفى قالت الهيئة انها باستقبالها السفير الإسرائيلي تكون قد خالفت قرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين التي تقضي بوقف كافة أشكال التمتع مع اسرائيل.

وحدد سراج بقرار النقابة واصفا اياه بأنه تناقض فاضح ليس مع الموقف الرسمي المصري بل مع موقف نقيب الصحافيين نفسه الصحافي مكرم محمد احمد الذي سبق وان زار اسرائيل.

وقال ان كل زيارته الى اسرائيل تمت بموافقة

مصر: مصادرة رواية والتحقيق مع ناشرها بحجة الإساءة للقذافي



■ القاهرة - رويترز: لقت الشرطة المصرية امس الثلاثاء نشر رواية (الزعيم يخلق شعوره) التي تتناول جانباً من الأوضاع الاجتماعية في ليبيا في نتيحة السبعينيات. وقال مؤلف الرواية إدريس علي لـرويترز، إن الشاعر الديميري أحمد ناظر الرواية اتصل به مساء اليوم وأبلغه من قسم نشر شبرا حيث تقع دار النشر في نطاقها أنه «قبض عليه وأغلقت دار النشر».

وأضاف أن الرواية التي صدرت عن دار (وعد) منذ أربعة أشهر «لا تسيء إلى الزعيم الليبي (معمر) القذافي ولكنها نقد لافكار من وجهة نظر الشعب الليبي نفسه وتأثير هذه الأفكار على الحياة الاجتماعية هناك من واقع تجربة شخصية» حيث عاش علي في ليبيا بين عامي 1976 و1980.

وعلى روايته نوبتي له أعمال منها (نقطة) (والنوبي) (وانفجار جمجمة) التي اختارها نقاد كائفصل رواية في السنة التي صدرت فيها خلال التسعينيات. وقال المؤلف إن الرواية التي لا تتجاوز 80 صفحة «واقع ولا خيال» ليس فيها إساءة لأحد، وقال رئيس اتحاد كتات مصر محمد سلماوي الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء العرب لـرويترز «إن محامي اتحاد كتاب مصر سيحضر على أنها دولة بوليسية... عندنا قوانين تحول دون الصادرة إلا بعد صدور حكم قضائي».

إيران: اقتراح توفير الوقود لمفاعل طهران النووي للأبحاث الطبية لا يزال قائماً

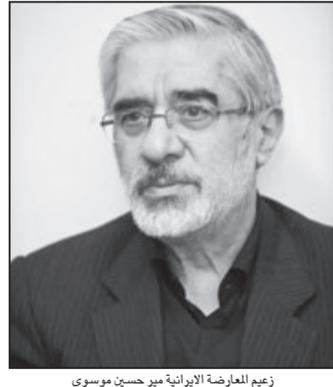
اسرائيل تريد ادراج حرس الثورة الايراني على اللائحة السوداء للاتحاد الاوروبي

■ عواصم وكالات: طلبت اسرائيل من ايطاليا المساعدة على حمل الاتحاد الاوروبي على ادراج حرس الثورة الايراني (الباسدران) على لائحته السوداء، للمنظمات الارهابية، على ما أعلن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيلفان شالوم الثلاثاء. وقال شالوم للاداعة العامة «في انشاء لقائتي (الاثنين) مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني، اقترحت عليه ان تصوت ايطاليا على قانون يدرج حرس الثورة على لائحة المنظمات الارهابية بهدف تجنيبه في

ولي عهد قطر يبدأ زيارة لإيران

■ طهران- يو بي آي: وصل ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران امس الثلاثاء في زيارة لإيران تستمر يوماً واحداً. ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن السفير الإيراني لدى قطر عبد الله سهوراني قوله لزيارة الشيخ تميم تأتي تلبية لدعوة رسمية تلقاها من النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا جيجي. وأضاف ان ولي عهد قطر سيقاشر في طهران العلاقات الثنائية والقضايا الخاصة بالتعاون الإسلامي والقضية الفلسطينية بالإضافة إلى التعاون المشترك بين الجانبين. ودعا الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، خلال استقباله امس الثلاثاء، ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى تعزيز التعاون بين بلاده وقطر على الصعيدين الاقليمي والدولي. ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» إلى الرئيس الإيراني قوله «يجب على إيران وقطر إضافة إلى العمل على تعزيز العلاقات الثنائية، ان يعززا تعاونهما على الصعيدين الاقليمي والدولي ايضا». ووصف العلاقات بين طهران والدوحة بالأخوية، وقال ان طهران والدوحة «تتعمعان بمصالح وطاقت مشتركة جيد بحيث التعاون الثنائي جزء من هذه العلاقات وبامكان هذين البلدين من خلال الكثير من الاجراءات ان

أدان استخدام أساليب العنف ضد المتظاهرين الايرانيين موسوي: « جذور الدكتاتورية ما زالت موجودة» بايران



زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي

■ طهران- ا ف ب: أكد زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي في تصريح لذي به الثلاثاء ان «جذور الظلم والدكتاتورية ما زالت موجودة في ايران، معتبرا ان الثورة الاسلامية لم تحقق اهدافها، بالغاء «الاستبداد» من البلاد. واعتبر موسوي في كلمة مطولة نشرها موقعه «كلمة اورغ» عشية الذكرى الحادية والثلاثين للثورة الاسلامية عام 1979 انه يمكن «اليوم في كل ايام رصد الاسس والعناصر التي تنتج منها الدكتاتورية، وكذلك مقاومة عودة الدكتاتورية». وتابع رئيس الوزراء السابق لدى آية الله الخميني والذي اصبح احد رموز المعارضة للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد منذ اعادة انتخابه في حزيران (يونيو) ان «كم افواه الاعلام، ومله السجون، والعنف في قتل الناس الذين يطالبون سلميا في الشارع باحترام حقوقهم، ادلة على ان جذور الظلم والدكتاتورية السائدة في حقبة الشاه ما زالت موجودة».

وقال موسوي انه في البدء «كانت غالبية المواطنين وثقة من الثورة ستبقى على كل البنى التي تقود الى الاستبداد والدكتاتورية»، وقال موسوي الذي ترأس الحكومة الإيرانية طوال المرحب مع العراق (1980-1988)، في اول اعتراف علني من نوعه «انا نفسي كنت من هؤلاء، لكنني اليوم لم اعد اعتقد ذلك. لا اعتقد ان الثورة حققت اهدافها،» وتابع ان «الدكتاتورية باسم الدين انما هي الوجة الدكتاتورية»، وتضاف هذه التصريحات الشديدة لسياسة الصادرة عن احد أبرز وجوه السنوات الاولى للثورة الاسلامية والذي يحظى باحترام كبير، عشية ذكرى الثورة في 11 شباط (فبراير) في وقت يشهد النظام الإيراني احدي اعظم الازمات السياسية في تاريخه، ونشنت السلطات الإيرانية حملة قمع شديدة على المعارضة الداخلية التي تتحجج على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في حزيران (يونيو).

واسفرت التظاهرات العنيفة التي تجري بانتظام ضد الحكومة عن مقتل العشرات واسباب المئات منذ 12 حزيران (يونيو). وكشفت آخر

الحائز على نوبل يقول ان المضر لقتن الارهاب في انكلترا وليس نيجيريا وول سوينكا يهاجم بريطانيا ويقول انها تحولت لبالوعة ومزرعة تفريخ للمتطرف الاسلامي

■ لندن – «القدس العربي»: قال ان «الشباب لم يصبح متشددا ولكن في انكلترا حيث درس هناك»، وكتب قائلا ان منطق بريطانيا الاجتماعي هو السماح لكل كين العيش والدعوة بحرية، لكنه اعتبر الموقف البريطاني غير منطقي لانه لا دين من الاديان الاخرى باستثناء الاسلام- يدعو الى عنف قباي مجنون. ومع ذلك فبريطانيا تسمح له بالممارسة، ونكر قراءه قائلا ان انكلترا كانت مفرخة للشوعية «فقد انجز كارل ماركس كل ابحاثه هناك في مكتباتها». واعتبر ان «هذا هو جانب من خصمية بريطانيا العظمى، فالاستعمار يولد غطرسة عنصرية ولكن عندما تقوم بتلك المغامرة الامبريالية فالخطرسة تتراجع ليحل محلها شعور بالتعاضد، اي انك تشعر بالفخر لكونك مفتحا» على الاخرين. ويعتقد سوينكا بأن التشدد الاسلامي بين المسلمين البريطانيين جيداً مبكراً وليس عند دخولهم بريطانيا وغير عن شكه من وجود مدارس لتكلمين التشدد في امريكا مثلما هو موجود في بريطانيا، مضيفا ان الوضع في امريكا مختلف لوجود حركة اسلامية واسعة انشأت مؤسسات أصبحت جزء من السياق العام وهو يشير الى جماعة امة

في مقال كتبه الكاتب النيجيري وول سوينكا ردا على عملية الطالب النيجيري يوم عيد الميلاد ومحاولته القاضية تفجير طائرة امريكية وصف الكاتب بريطانيا التي درس فيها عمر فاروق عبدالمطلب بانها تحولت «لبالوعة»، او «مجرى وسخ» للاسلاميين، وكان مقاله ردا على سؤال يتعلق بالعملية الاخيرة لان عبدالمطلب من بلد انكلترا الذي يوزع وقته بين امريكا ونيجيريا. وقال الاديب المدافع عن حقوق الانسان وحقق الفسطينيين ان بريطانيا تحولت الى مجرى اوساخ ومزرعة تفريخ لبالوعية الاسلامية. وقال في المقال الذي نشرته مجلة «ديلي بيست» الامريكية الحكومة البريطانية يباسمؤولية عن وجود مدارس لتكلمين الاصوليين، في اشارة الى المدارس والمعاهد الاسلامية. وسجع فيه ان تفريخ آية الله الخميني ضد سلمان رشدي بعد نشره روايته «آيات شيطانية» الذي ادعى امتلاك الحكم على الحياة والموت، عنث ان حق الحكم هذا قد انتقل الى كل مسلم في العالم. ودافع سوينكا عن بلاده حيث قال ان الرد الامريكي لم يكن منطقياً حيث



مسلحون يقتلون صديقا لحامد كرزاي في هجوم

كرزاي يبحث عن دعم سعودي في محادثات السلام



الامير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز خلال استقباله الرئيس الافغاني حامد كرزاي في جدة امس

لي ولرئيس»، مضيفا انه كان كذلك ينتمي الى نفس العشيرة التي تنتمي اليها عائلة كرزاي. كما لم يكشف شقيق الرئيس عن المسؤولين عن عملية القتل.

بريطانيا تعلن مقتل اثنين من جنودها في جنوب أفغانستان

■ لندن- يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الليلة قبل الماضية أن جنديين بريطانيين من الكتيبة الثالثة في فوج يوركشاير قتلوا جراء انفجارين في جنوب افغانستان. وبذلك يصل إلى تسعة جنود حصيلية ضحايا القوات البريطانية في افغانستان منذ مطلع العام الحالي. وقالت الوزارة ان الجنديين كانا يقومان برحلة بالقرب من منطقة ملغير بولاية هلمند حين وقع الانفجاران صباح الاثنين. ويرتفع إلى 253 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي بريطاني معظمهم في اقليم هلمند، منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

خمسة امريكيين معتقلين في باكستان يشتكون من تعرضهم للتعذيب

■ سرجودا (باكستان) من كمران حيدر: قال خمسة امريكيين متهمين بالاتصال بجماعات متشددة عبر الانترنت والتخطيط لنشن هجمات ارهابية في باكستان لمحكمة امس الثلاثاء انهم تعرضوا للتعذيب والتهديد والقتل وهم من الاحتجاز. وقال طارق أسد حماني الامريكي الخمسة لرويترز «قالوا ايضا انهم تعرضوا لصدما كهربائية». وتسلسل قضية الامريكيين الخمسة وهم في العشرينات من العمر ومن لاية فرجينيا الاضواء على تهديدات الامم العالي عبر الانترنت التي يلجأ اليها المتشددون لتحجيب الاجراءات الامنية الدولية لنشن اعمال جهادية. وتكافح باكستان لتصفية مقاتلين من طالبان يشتكون من موجات من التفجيرات الانتحارية في اسواق مزدحمة ومبشآت تابعة للشرطة والجيش ومساجد. ويقول الامريكيون الذين لم توجه اليهم اتهامات منذ اعتقالهم في كانون الاول/ديسمبر انهم اربادوا فقط مؤازرة اخوة مسلمين لهم طبيا وماديا. وكتب الامريكيون شكوى على مناديل ورقية رموها على صحافيين من سيارة تابعة للشرطة وقالوا فيها «تعرضنا للتعذيب منذ اعتقالنا من الولايات المتحدة ومكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي والشرطة الباكستانية». وأضافوا «حاولون الايقاع بنا. نحن انبرياء- يحاولون ابعادنا عن وسائل الاعلام وعائلاتنا ومحامينا. ساعدونا». وقال امير عباس شيرازي وهو مسؤول في الشرطة الباكستانية ان المحكمة امرت باجراء فحوص طبية للخمسة الذين ظهروا في قاعة المحكمة مقيدبين ويرتدون ملابس رياضية بعدما اشتكوا من الام بالعد. وقال أسد انه يسعى للاتصال بهم. ومن المتوقع ان يمتلوا امام المحكمة يوم 16 شباط/فبراير. واعتقل الامريكيون بمدينة سرجودا بوسط باكستان حيث توجد وحدة

■ عواصم - وكالات: وصل الرئيس الافغاني حميد كرزاي الى السعودية امس الثلاثاء وبدا زيارته باداء العمرة، على ان يلتقي الاربعاء العاهل السعودي الذي سبق ان طلب منه الصلوع بدور رئيسي في جهود المصالحة مع حركة طالبان. ووصل كرزاي الى جدة غرب المملكة حيث يلتقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغي وسيستوجه الاربعا الى الرياض بحسب برنامج زيارته التي تستمر ثلاثة ايام. وقالت الرياض انه يتعين على حركة طالبان ان تتوقف عن تقديم الملاذ لم تنظيم القاعدة أسماء بمن لادن قبل ان تتدخل كوسيط. وكانت الرياض واحدة من بين ثلاث عواصم فقط اعترفت بطالبان اثناء وجودها في السلطة قبل الاطاحة بها عام 2001. وساعدت السعودية في ترتيب اجراء اتصالات بين حكومة كرزاي وممثلي لطالبان في السابق ودعا الرئيس الافغاني الملكة لتقديم المساعدة مجددا في مؤتمر دولي عقد في لندن الاسبوع الماضي. ووصلت الصحايف في الازواح بين صفوف المدنيين الافغان والقوات الدولية الى مستويات قياسية العام الماضي حيث تقاثل القوات الافغانية والدولية حركة طالبان. وذكرت لوف عن طريقه انه أكثر من 110 آلاف جندي في افغانستان إنه لا يمكن كسب الحرب عسكريا وأنه لا بد من اجراء محادثات في نهاية المطاف. وذكر الفص الرئاسي في كابول في بيان من المتوقع ان يجري كرزاي محادثات مع الملك عبد الله بشأن «المصالحة الوطنية في افغانستان وفي المنطقة» خلال زيارته مع الملك في نهاية المطاف. وبعث كرزاي استعداءه للويا جيوكا وهو المجلس الكبير لشيوخ العشائر والشخصيات المؤثرة للانفهاد خلال الاسبوع المقبلة في اطار هجوم على مستوى عال للمصالحة مع طالبان ومتمردين آخرين. ولم تسفر عنزمه المتكررة للسلام مع طالبان في السنوات الماضية سوى عن استسلام بعض المقاتلين المتشددين الذين لا يتمتعون بمكانة هامة. ويعصر قادة طالبان على ضرورة انسحاب كل القوات الغربية من افغانستان قبل الموافقة على اجراء محادثات. ورفض كرزاي يوم الأحد الماضي هذا الشرط المسبق قائلا إنه يجب على طالبان

ايران ستعدم قريبا تسعة معارضين

■ طهران- ا ف ب: أعلن سيد ابراهيم رئيسي مساعد رئيس السلطة القضائية الإيرانية ان إيران «ستعدم قريبا» تسعة معارضين «معاين للثورة» ادينوا بالسعي لقلب النظام الاسلامي، وفق وكالة فارس. وقال رئيسي خلال اجتماع سياسي في احد مساجد قم مساء الاثنين ان «الشخصين الذين تم اعدامهما (في 28 كانون الثاني/يناير) والاشخاص التسعة الذين سيتم اعدامهم قريبا اعتقلوا خلال الاضطرابات الاخيرة». وأضاف بحسب وكالة فارس ان «كلا منهم على ارتباط بتيار معاد للثورة وشارك في الاضطرابات بهدف اطاحة النظام». واعدمت السلطات الإيرانية الخميس معارضين اثنين ادينا به «الحرابة» وبالسعي لقلب نظام الجمهورية الاسلامية. واعلن مدعي طهران عباس جعفري دولت ابادي عندها ان تسعة معارضين آخرين ينتظرون حاليا قرار محكمة الاستئناف. وقال ان «تسعة آخرين من مثريي الشغب ما زالوا في مرحلة الاستئناف واذا ثبت الحكم فسيفند بحسب القانون».

أفغانستان تقدم احتجاجا لدى إيران بشأن مقتل أفغان على الحدود

■ كابول- رويترز: احتجت افغانستان امس الثلاثاء على ما قالت إنه مقتل خمسة من مواطنيها ببنيران قوات الحدود الإيرانية. وتستضيف إيران ملايين اللاجئين الأفغان منذ عشرات السنن كما أنها مسار عبور رئيسي لتجارة الأفيون والهرويين الأفغانية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأفغانية ان الحادث وقع الاثنين عندما حاولت مجموعة من سبعة أفغان دخول إيران مضيفا انهم جميعا قتلان في سن المراهقة.

ونكرت وزارة الخارجية في بيان ان خمسة أفغان قتلوا في اطلاق نار من جانب قوات الحدود الإيرانية وإن الاثنين الآخرين أصيبا. واتخذت إيران مؤخرا اجراءات متشددة ضد عبور الأفغان حدودها دون حمل وثائق سفر كافية وسط عدد من حوادث القتل لافراد قالت انهم مهربو مخدرات،

نواب بريطانيون يحذرون من «قصور» في الحرب على الارهاب

■ لندن- من مايكل هولن: طالب نواب في البرلمان البريطاني امس الثلاثاء بتشكيل لجنة للامن القومي تتعامل مع قضايا مكافحة الارهاب، مشيرين الى مخاوف بشأن «قصور موسمي» في الهيكل القائم. وجاء في تقرير اللجنة الشؤون الداخلية في البرلمان البريطاني أيضا ان اומר المراقبية وهي نوع من الامة الجبرية في المنزل والتي شملت جزءا مهما من الاجراءات الامنية البريطانية خلال السنوات القليلة الماضية لم تعد فعالة ويجب الغاؤها. وطالبت اللجنة بدل من ذلك الحكومة باصدار تشريع فوري يسمح بتتبع الالة يستخدم في المحاكم ويسهل اداة الارهابيين المشتبه بهم. ورفض الان جونسون وزير الداخلية البريطاني النتائج التي خلص اليها التقرير. وقال كيث فاز رئيس اللجنة «واجهنا كثيرا خلال هذا التحقيق رفضا للاقتراحات الخاصة بصلاح هيكل مكافحة الارهاب لانه يعمل جيدا في الوقت الراهن. نحن قلقون من تكون قدر من القصور في خطط وعمليات الحكومة تكافحة الارهاب». ورفضت بريطانيا الشهر الماضي مستوى الخطر الارهابي في «شديد» وهو ثاني اعلى مستوى بما يعني ان التعرض للمجوم أصبح مرجحا جدا. ولم تعط الحكومة مبررا لذلك لكن هذا التغيير اتخذ قبل الاسبوع الماضي الذي شهد عدم من المؤتمرات الهامة في العاصمة البريطانية لندن في وقت التشدد في اليمن وافغانستان واعقب محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب امريكية يوم عيد الميلاد كانت متجهة من استردام بيووندا الى مدينة ديترويت الامريكية. وقالت اللجنة في تقريرها ان المسؤولين حاليا عن التخطيط الامني مستعدون لقبول حلول «دون الحلول المثلى»، ودعت الى دمج كل اللجان الحالية النشطة لمكافحة الارهاب في لجنة واحدة للامن القومي يرأسها وزير الداخلية او رئيس الوزراء ويساعدها مستشار للامن القومي «على غرار كونودوليزا رايس». ورفضت اللجنة تشكيل وكالة منفصلة على غرار وزارة الامن الداخلي الامريكية قائلة ان ذلك لن يسهل التسلسل القيادي. وقال جانبي رفض وزير الداخلية البريطاني بشدة اتهامات اللجنة. وقال جونسون في بيان «رفض جملة المزامع غير المدعومة باسنادين وغير الدقيقة تماما في هذا التقرير غير الوافي». «الحكومة تفهم جيدا الخطر الذي تواجهه هذه البلاد من الارهاب الدولي ولديها انظمة فعالة للغاية وعمليات مطقة للتعامل معه»، (رويترز)

جدل سعودي حول مشروعية مشاركة العلماء في وسائل الاعلام الاسرائيلية

محسن العواجي لا يعتبر مشاركة رجال الدين مع قنوات اسرائيلية تطبيعا

■ لندن – «القدس العربي»: وكان الدكتور على بادحدح، وهو رئيس جمعية الخائف من اجل فلسطين «كلنا معكم» (وهي حملة شعبية سعودية تهدف إلى فك الحصار على قطاع غزة، انطلقت في كانون الثاني/يناير 2009)، وكشف لمحيفة السعودية انه تلقى اتصالا هاتفيا الاربعا الماضي من شخص عرف نفسه بأنه «صحافي وسيط»، وقدم له دعوة للمشاركة في أحد البرامج التي تعرض على القناة الإسرائيلية العاشرة وذلك عبر مداخلة هاتفية. وفيما يتعلق بأسباب الرفض، أوضح بادحدح ان مشاركة العلماء في وسائل الإعلام الإسرائيلية هو نوع من الاستدراج الذي بدأه السياسيين ثم انتقل إلى شرائح المثقفين وبعض الفنانين، مشيرا أن هذا الشبهات يراد بها ان تصل إلى ساحة أهل العلم والدعوة. وبين انه شخصيا ضد هذه المشاركات لأنها كما يقول مؤشر على قبول البكيان الصهيوني. وشدد بادحدح على أهمية المقاطعة قائلا «حين تكون هناك وسيلة إعلامية مملوكة للمسلمين ناطقة بالعربية حينها نستطيع ما يسمى بالبرأي العام الإسرائيلي» من جهته، أكد الداعية الإسلامي المعروف الدكتور عوض القرني، ان مشروعية مشاركة العلماء المسلمين في وسائل إعلام اسرائيلية خاضعة إلى موازين المصلحة والمفسدة وهي تختلف باختلاف الشخص والمكان والزمان والحال، مشيرا إلى ان هناك شخصيات ليس لها حاجة على الإطلاق لأن تخاطب الشريحة التي تأخذ توجيهها من هذه الوسائل، وأضاف: «من يحمل لواء الواجهة والمقاومة بشكل واضح ليس من المناسب ان يشارك لأن ذلك سيقتدر بعضهم انتهازيه وخيانة للمبادئ، و قد لا يفهم الناس القصد منه».



«يديعوت احرونوت» تكشف عن حصول إسرائيل على صور من مصر عن عمليات التهريب وطرق احباطها ضابط اسرائيلي: المصريون ينفذون خطة البنتاغون والجدار منظومة متكاملة من العوائق المترابطة لمنع التهريب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بخلاف ما تدعيه الحكومة المصرية بأن إقامة الجدار الفولاذي على الحدود مع قطاع غزة يأتي لحماية الامن القومي المصري، فإن النخب الاسرائيلية تشير بشكل واضح الى ان هذا الجدار يأتي بشكل خاص لخدمة متطلبات الامن الاسرائيلي في ايسر صورها.

ورجع الصحافي اليكس فيشمان المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، فكرة الجدار الفولاذي الى الايام الاخيرة من الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، حيث توصلت كل من وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة تسيبي ليفني ووزيرة الخارجية السابقة كوندوليزا رايس لاتفاق يقضي بالقيام بسلسلة من الاجراءات لمنع تدفق السلاح لحركات المقاومة في قطاع غزة، حيث تم الاتفاق على عمليات تسيير دوريات بحرية اسرائيلية امريكية اوروبية في عرض البحر المتوسط وحتى في الممرات المائية المؤدية لهذا البحر، سواء في البحر الاحمر او في المحيط الهندي وغيرها، وينوه فيشمان، المرتبط عضوياً بالمنظمة الامنية في الدولة العبرية، الى انه تم الاتفاق ايضاً على وقف تدفق السلاح عبر الحدود البرية، وضمن ذلك اغلاق الحدود بين مصر وقطاع غزة، الامر الذي يعني انه سيتم اشراك مصر في منظومة الاجراءات التي تم الاتفاق عليها بين واشنطن وتل ابيب.

وزاد فيشمان انه على الرغم من ابداء وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في حينه انتقاداً لكل من اسرائيل وامريكا لحسمهما مشاركة مصر في هذه المنظومة دون الرجوع للحكومة المصرية، الا ان النظام المصري سرعان ما ابغى الامريكيين استعداداً المطلق للتعاون في هذا المجال.

ويتبين من خلال التعليقات الاسرائيلية على

الجدار الفولاذي ان اسرائيل تحصل باستمرار على صور جوية وتقارير عن العمل في هذا الجدار، وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» اوسع الصحف الاسرائيلية انتشاراً ان صناع القرار العسكري والسياسي في اسرائيل يطالعون على هذه التقارير والصور التي تؤكد جدية المصريين هذه المرة في سد منافذ تهريب السلاح.

ونقلت الصحافية عن ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال اعجابته الشديد بالجهود المصري في اقامة الجدار، منوها الى ان الطريقة التي يبني فيها الجدار تدل على ان الحديث لا يدور عن مجرد جدار، بل منظومة متكاملة من العوائق المترابطة والمتشابكة والتي تجعل من امكانية التهريب تؤول الى الصفر. ونوه الضابط الى ان المصريين الذين يقومون بالبناء ينفذون في الواقع مخططاً امريكياً، مشيراً الى ان وزارة الدفاع الامريكية هي التي اعدت المخطط بشكل كامل، حيث تم تدريب الخبراء المصريين على اقامته، وان كانت الطواقم المصرية تقوم باعداده تحت اشراف مباشر من خبراء وزارة الدفاع الامريكية وبعض الخبراء الفرنسيين الذين سبق لهم ان اقاموا العديد من الجدران، من ناحيته اعتبر بن كاسبيت المعلق البارز في صحيفة (معاريف) انه لو اقامت اسرائيل جداراً على غرار الجدار الذي تقيمه اسرائيل على حدودها مع القطاع او الضفة لما نجح احد من الفلسطينيين في التسلل الى داخل اسرائيل.

وتحت عنوان (هكذا يبني الجدار) كتب رافي ايتنجير في صحيفة (اسرائيل اليوم) مقالا اعتبر فيه الجدار الفولاذي نموذجاً يحتذى به في مواجهة الفلسطينيين. بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين السابقين لم يتورعوا عن وضع النقاط على الحروف في كل ما يتعلق بالذوق التي فطعت بمصر للموافقة على المشروع في هذا المشروع، رغم لادلائه الواضحة، دوري غولد، الذي سبق ان شغل منصب ممثل اسرائيل في الامم المتحدة والمستشار السياسي

السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، علاوة على علاقته الوثيقة بدوائر صنع القرار في واشنطن اشار في مقابلة مع القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي الى ان العوامل الداخلية الخاصة بالنظام المصري كانت حاسمة في دفع القاهرة للتعاون مع واشنطن وتل ابيب في اقامة هذا الجدار، ويشير غولد بشكل خاص الى اهم قضية تزورق الرئيس المصري حسني مبارك حالياً وهي ضمان انتقال الحكم لنجله جمال بسلاسة وبدون مشاكل.

ويروى غولد ان مبارك يعتقد ان نجاح هذه الخطوة يتوقف بشكل خاص على تعاون الادارة الامريكية، بحيث ان موافقة الادارة على ترشيح جمال تعني بشكل واضح افساح المجال امام جمال لتولي الحكم بعد حوالي عامين عندما تنتهي ولاية الرئيس مبارك.

وحسب غولد فان مبارك يرى ان الذي يقنع واشنطن بتأييد تجلته هو التعاون المطلق وغير المتخطف من اجل انجاح منظومة العوائق امام عمليات تهريب السلاح الى قطاع غزة. وهناك الكثير من القراءات التي ترى في الجدار وسيلة اخرى من الوسائل لاسقاط حكم حركة حماس. تسفي بارثيل معلق الشؤون العربية في صحيفة «هارتس»، اعتبر ان اقامة الجدار تمثل حرباً مفتوحة وغير مسبوقة على حركة حماس.

ويضيف بارثيل الذي يتابع الحوارات الفلسطينية الداخلية والدور المصري انه لا خلاف على ان مصر منحازة وبدون اي تحفظ لصالح رئيس السلطة محمود عباس وحركة فتح وانها معنية تماماً بانجاز اتفاق حوار وطني يشكل مصيباً لحركة فتح وعباس بشكل خاص، مشيراً الى ان مصر استاءت جدا من رفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة على اعتبار ان هذه الورقة تميل لصالح حركة فتح، وهو ما ضاعف من تصميم الحكومة المصرية على ابداء حركة حماس عبر محاولة اغلاق



فلسطينية تمر امام جنود مصريين عند حاجز على الحدود مع غزة (اف ب)

الاسرائيلية لانها لا تدير سياسة اعلامية ناجحة في وجه الاتهامات لاسرائيل بانها تقوم بمحاصرة الفلسطينيين، وازداد قاتلاً؛ واضح لكل من له عينان في راسه ان الذي يقوم بمحاصرة الفلسطينيين وتجويعهم ومحاولة قتلهم هم المصريون وليس اسرائيل، هذا ما يتوجب ان نقوله للعالم بدون خجل ومواربة، لاننا ندفع نحن ثمن ما يقوم بها مبارك؟ هذا ما يتوجب ان نوقفه وبسرعة، على حد تعبيره.

(معاريف) تسأل جليوب: عندما تقوم الدولة العربية الاكبر بخنق الفلسطينيين على هذا النحو، لماذا يتوقع منا احد ان نتعامل برفق معهم، هل جدير بنا ان نكون ملوكاً اكثر من الملك، العرب يخفون العرب، لماذا لا نتعلم هذا الدرس؟ اما يسرائيل هارثيل المدير الاسبق بمجلس المستوطنات اليهودية فقد كتب مقالا في صحيفة (هارتس) انتقد فيه بشدة الاداء الاعلامي للحكومة

الاتفاق، ولا خلاف بين جميع المراقبين في اسرائيل على ان اقامة الجدار تدل بشكل لا يقبل التاويل على حجم الكراهية التي تنظر بها مصر لحركة حماس. وقال عاموس جليوب رئيس قسم الابحاث الاسبق في جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان اقامة الجدار يجب ان تشكل درساً لصناع القرار في اسرائيل ويجب ان تحتمل على مضاعفة حريهم ضد الفلسطينيين. وفي مقال نشره في صحيفة

المراجعة الدفاعية الأمريكية للعام 2010 تركز على خوض عدة حروب في وقت واحد

وفي حين ركزت المراجعة الدفاعية للعام 2006 بشكل كبير على خطر حرب تقليدية واسعة مع الصين، فإن مراجعة العام 2010 تركز على مخاطر مثل الصين إلا أنها تنظر إلى الحاجة للدفاع في وجه الخطر المتعاظم للهجمات الإلكترونية.

ويخصص البنتاغون جزءاً من المراجعة الدفاعية للصين ويشير إلى ان «غياب الشفافية وطبيعة تطوير الجيش الصيني وعمليات اتخاذ القرار تثير أسئلة مشروعة حول سلوك الصين ونواياها المستقبلية في آسيا وخارجها».

وتتضمن المراجعة أيضاً كيفية رد الجيش على المخاوف البيئية وكيف تؤثر البيئة على مهامه، وأشارت إلى ان النزاعات المستقبلية يمكن أن تخاض بأسلوب مسؤول بيئياً من خلال زيادة استخدام الطاقة الشمسية والوقود العضوي وزيادة الاستقلال في مجال الطاقة. وقالت ان التحديات الأكبر للبنتاغون ستكون الكوارث الطبيعية والنزاعات المستقبلية التي ستخاض بموارد قليلة. ومن أجل تخفيف الضغوط على الجيش الأمريكي، يدعو الوثيقة إلى مساعدة الجيوش الأجنبية على مساعدة نفسها وبناء قدرات في بلدان مثل الصين.

يشار إلى أن «المراجعة الدفاعية الأمريكية تعد وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» كل أربع سنوات بهدف تحليل الأهداف الإستراتيجية والأخطار العسكرية المحتملة.

وتزامن الكشف عن التقرير مع الإعلان عن الموازنة الدفاعية لعام 2011 التي زادت بنحو 44 مليار دولار عن العام الماضي لتصل إلى 708.8 مليار دولار، وتتضمن ميزانية حربي العراق وأفغانستان.

وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما طلب الائتئين من الكونغرس تخصيص قرابة 160 مليار دولار في العام الحالي ومثلها في العام المالي 2011 لتغطية تكاليف حربي العراق وأفغانستان. وأعلن غيتس إلغاء عدد من المشاريع وتوفير مليارات الدولارات فضلاً عن إعادة هيكلة برنامج مقائلات الهجوم المشترك الذي يتم تأخيره منذ سنوات.

وقال وزير الدفاع الأمريكي ان الجيش الأمريكي سيوسع قدراته على مواجهة خطر أسلحة الدمار الشامل وإعادة النظر في متطلبات القطاع الاستخباراتي وتعزيز الشراكات الدولية ومنع انتشار الأسلحة النووية. وتوصي المراجعة الدفاعية للعام 2010 بأن ينشئ البنتاغون مقرراً لقوة عمل مشتركة لرقابة هذه العمليات.

واشنطن - يو بي اي: شدد وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس على الحاجة إلى وضع خطط تمكن الجيش الأمريكي من خوض عمليات على جبهات متعددة.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن غيتس قوله مساء الإثنين أثناء كشفه عن تقرير «المراجعة الدفاعية للعام 2010»، «نحن ندرك الآن بأن قدرة أمريكا على التعامل مع التهديدات في السنوات المقبلة ستعتمد بشكل كبير على نجاحنا في النزاعات الحالية»، ولفت إلى أنها المرة التي تدرج فيها الحربان اللتان تخوضهما القوات الأمريكية ضد العناصر المسلحة في كل من العراق وأفغانستان، ضمن تقرير «المراجعة الدفاعية للسنوات الأربع السابفة»، كاوليات تخطيطية طويلة المدى.

وقال وزير الدفاع الأمريكي ان الجيش بحاجة إلى وضع خطط لخوض عمليات على عدة جبهات في آن واحد، مثل الدخول في مواجهات في عدة مناطق ساخنة حول العالم ومواجهة كارثة طبيعية ضخمة في البلاد.

وأشار إلى أن الفكرة السابقة لخوض حربيين تقليديتين في آن معاً «محدودة جدا ولا تمثل الواقع الحقيقي الذي ستواجهه وقتنا العسكرية في المستقبل».

السلطات اليمنية تتهم القاعدة و«انفصاليين» في لحج الجنوبية بمهاجمة محال تجارية يملكها شماليون



مقاتل حوثي على جبهة الحرب في صعدة (اف ب)

■ صنعاء - يو بي اي: اتهمت وزارة الدفاع اليمنية امس، من وصفها بأنها «عناصر تخريبية وانفصالية» وتتبع تنظيم «القاعدة»، بمهاجمة محال تجارية ومواطنين من المحافظات الشمالية في محافظة لحج في جنوب اليمن.

وقالت الوزارة عبر موقعها الالكتروني «ان عناصر تخريبية انفصالية وأخرى من تنظيم القاعدة الإرهابي هدت بقتل مواطنين من أبناء محافظات أخرى ما لم يغادروا مدينة الحبيبين التابعة لمحافظة لحج حيث يزاولون أعمالاً تجارية هناك - خلال ثلاثة أيام».

غير أن المصدر أكد على أن الأجهزة الأمنية تستعد في المحافظة لإرسال حملة أمنية كبيرة للاحقة تلك العناصر الإرهابية وضبطها وتقديمها للعدالة.

وكان قد تعرض مساء امس الاثنين عدد من اصحاب المحلات التجارية الشماليين لتهديدات من قبل مطلوبين للاجهزة الأمنية هما طاهر طامح، وعلي العبدلي باغلق عدد من المحلات التجارية في مدينة الحبيبين التابعة لمحافظة لحج بقوة السلاح.

وذكر المصدر أن عناصر من القاعدة أمهلت أبناء المحافظات الشمالية ثلاثة أيام لمغادرة الحبيبين وهدوا بقتلهم في حال عدم المغادرة، وأشارت إلى أن المسلحين قاموا بالاعتداء على المواطنين وأصحاب الورش والمحلات التجارية في المدينة.

وكانت عناصر تتبع لما يُسمى بالبحر الحراك الجنوبي، الاثنين قامت باختطاف شاحنة محملة ببضائع وتطالب بقدية تقدر بنحو 5 ألف دولار أمريكي لإطلاقها.

ونقلت الوزارة عن مصدر أممي في محافظة لحج تأكيد بان تلك الضحايا، والتي تضم في صفوفها عددا من «الإرهابيين من تنظيم القاعدة و«قطع الطرق، لن تقلت من العقاب والوقوف في ايدي أجهزة الامن والعدالة مهما حاولت الفرار».

وحسب المصدر، فقد قامت عناصر

تخريبية انفصالية خارجة على النظام والقانون مساء امس بالاعتداء على فندق في المحافظة نفسها بملكة أحد المواطنين من المحافظات الشمالية. وذكرت مصادر محلية ان عناصر التخريب الانفصالية قامت بتكسیر نوافذ الفندق وتدمير خزان المياه التابع للفندق ومحاولة إشعال النار فيه.

يشار إلى أن محتجين من المحافظات الجنوبية يقومون بمظاهرات سلمية في صنعاء يومية منذ آذار/مارس 2006 تطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله.

لكن تلك المظاهرات تحولت الى مواجهات مع رجال الشرطة الشماليين منذ 21 أيار/مايو الماضي عندما طالب الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض باستعادة دولة الجنوب ضمن استفتاء تحت مظلة جامعة الدول العربية والأمم المتحدة.

وأعلنت السعودية الخارجية على مساعد وزير الدفاع السعودي الاسبوع الماضي انه إذا كان المتمردون يريدون وقفا للقتال فليعلم ان يعيدوا ستة جنود سعوديين ما زالوا مفقودين منذ قتال شنته السعودية على الحدود مع اليمن منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال الحوثيون امس انهم يقبلون تبادل الأسرى مع المملكة العربية السعودية إذا التزمت المملكة بالسلم. وأضافوا، في بيان على موقعهم على الإنترنت، أن قسضية الأسرى السعوديين ليست معلقاً إذا كان هناك سلام، وأن «المسألة يمكن حلها من خلال تبادل للأسرى».

الحوثيون يقبلون بتبادل الأسرى مع السعودية

■ صنعاء - رويترز: قال متمردون يمنيون شيعية امس انهم يقبلون بتبادل الأسرى مع المملكة العربية السعودية إذا التزمت المملكة بالسلم لكنهم طالب الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض باستعادة دولة الجنوب ضمن استفتاء تحت مظلة جامعة الدول العربية والأمم المتحدة.

وأعلن الامير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع السعودي الاسبوع الماضي انه إذا كان المتمردون يريدون وقفا للقتال فليعلم ان يعيدوا ستة جنود سعوديين مفقودين.

وقال الحوثيون في بيان نقله موقعهم على شبكة الانترنت اليوم «مفك الأسرى السعوديين ليس بعائق، إذا هناك نية للسلم فيمكن حل هذا الملف بتبادل الأسرى».

ورفض اليمن الذي يحارب تنظيم القاعدة ويكافح لاحتواء حركة انفصالية في الجنوب يوم الاحد عرضاً لوقف إطلاق النار طرحه المتمردون وقال إنه لا يشمل وعداً بإنهاء العمليات القتالية مع السعودية التي تمتد حدودها مع اليمن لمسافة 1500 كيلومتر.

وتحيط الشكوك بمسوغاتها الديمقراطية.

نواب بريطانيون يحذرون من «قصور» في الحرب على الارهاب

لندن - من مايكل هولدن:

الارهاب لانه يعمل جيدا في الوقت الراهن. نحن قلقون من كون قدر من القصور في خطط وعمليات الحكومة لمكافحة الارهاب.

ورفعت بريطانيا الشهر الماضي مستوى الخطر الارهابي الى «شديد»، وهو ثاني أعلى مستوى بما يعني ان التعرض للهجوم أصبح مرجحاً جداً.

ولم تعط الحكومة مبرراً لذلك لكن هذا التغيير اتخذ قبل الاسبوع الماضي الذي شهد عددا من المؤتمرات الهامة في العاصمة البريطانية لندن ناقشت التضهد في اليمن وأفغانستان وأعقب محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب امريكية يوم عيد الميلاد كانت متجهة من امستردام بهولندا الى مدينة ديترويت امريكية.

وقالت اللجنة في تقريرها ان المسؤولين حالياً عن التخطيط الأمني مستعدون لقبول حلول «دون الحلول المثلى» ودعت الى دمج كل اللجان الحالية المنوطة بمكافحة الارهاب في لجنة واحدة للامن القومي يرأسها وزير القومي «على غرار كوندوليزا رايس».

ديترويت التي اعلن جناح القاعدة في اليمن مسؤوليته عنها. وقال إيفان لويس وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد لقائه بالرئيس اليمني على عبد الله صالح «نأمل ان تتمكن سريعا من تحديد الاجراءات الامنية المعززة التي ستكون ضرورية وان يتسن تطبيق هذه الاجراءات بما يتماشى مع المستويات الامنية الاعلى».

طالب نواب في البرلمان البريطاني امس الثلاثاء بتشكيل لجنة للامن القومي تتعامل مع قضايا مكافحة الارهاب مشيرين الى مخاوف بشأن «قصور مؤسسي» في الهيكل القائم.

وجاء في تقرير لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان البريطاني أيضا ان اوامر المراقبة وهي نوع من الإقامة الجبرية في المنزل والتي شكلت جزءا مهما في الاجراءات الامنية البريطانية خلال السنوات القليلة الماضية لم تعد فعالة ويجب إلغاؤها.

وطالبت اللجنة بدلا من ذلك الحكومة باصدار تشريع فوري يسمح بتتبع الالة يستخدم في المحاكم ويسهل اداة الارهابيين المشتبه بهم.

ورفض الان جونسون وزير الداخلية البريطاني النتائج التي خلص اليها التقرير.

وقال كيث فاز رئيس اللجنة «واجهنا كثيرا خلال هذا التحقيق رفضا للاقتراحات الخاصة باصلاح هيكل مكافحة

وزير بريطاني: ينبغي لليمن تحديث اجراءات الامن في مطاراته

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول بريطاني امس انه ينبغي لليمن ان يحدث اجراءات الامن في المطارات بما يسمح برفع تعليق على رحلاته المباشرة الى بريطانيا.

ولفت بريطاني الشهر الماضي للرحلات المباشرة التي تسيرها شركة الخطوط الجوية اليمنية لاسباب أمنية بعد الهجوم الفاشل يوم عيد الميلاد على طائرة متجهة إلى

ديترويت التي اعلن جناح القاعدة في اليمن مسؤوليته عنها. وقال إيفان لويس وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد لقائه بالرئيس اليمني على عبد الله صالح «نأمل ان تتمكن سريعا من تحديد الاجراءات الامنية المعززة التي ستكون ضرورية وان يتسن تطبيق هذه الاجراءات بما يتماشى مع المستويات الامنية الاعلى».

أوباما يحذر السودان من انه قد يواجه مزيدا من الضغط بشأن دارفور



باراك أوباما

صعب للغاية..

وأضاف قائلا «الخطوة القادمة في هذا الوضع الصعب هي التوسط في اتفاق سلام دائم بين المتمردين الذين ما زالوا في دارفور وبين هذه الحكومة».

الامم المتحدة: نصف سكان جنوب السودان يحتاجون للغذاء

المعونة الغذائية..

وقال برنامج الأغذية العالمي انه يأمل ان يتمكن من مساعدة الناس في شتى أنحاء المنطقة حتى موعد الحصاد التالي في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر. وأضاف ان برامجه التي وضعت كي تصل إلى 11 مليون شخص في شتى أنحاء السودان في عام 2010 تعاني عجزا قدره 485.4 مليون دولار.

ويعاني الجنوب منذ سنوات من القتل العرقي الذي كثيرا ما تثيره عمليات الاغارة لسرقة المواشي والهجمات الانتقامية. غير ان ارتفاع عدد القتلى في الاشتباكات الاخيرة واستهداف النساء والاطفال اشار اتهامات بالتدخل السياسي قبل الانتخابات العامة المقررة في نيسان/ابريل والاستفتاء على استقلال الجنوب في كانون الثاني/يناير 2011. وحذرت الامم المتحدة هذا الشهر ايضا من ان الجفاف والصراع جعل الالاف يعانون من نقص الغذاء والماء في اجزاء من منطقة دارفور.

واسعة من المنطقة التي تعاني من ضعف التنمية. واطهر تعداد للسكان نشرت نتائجه العام الماضي ان العدد الاجمالي لسكان السودان 39.15 مليون نسمة يعيش 30.89 مليون منهم في الشمال و8.28 مليون في الجنوب. ويشكك الجنوب في نتائج التعداد قائلان ان عدد الجنوبيين الوارد فيه أقل من الواقع.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ان العنف اجبر 350 الف شخص على الفرار من ديارهم في عام 2009 وجعلهم معتمدين على المعونة الغذائية. وأضاف ان ضعف الامطار الموسمية العام الماضي أتلّف الحاصل وتعدت المنطقة لامطار هذا العام التي قد تعرقل النقل. وقال ليو فان در فيلدن منسق برنامج الاغذية العالمي في الجنوب في بيان «تأتي هذه الزيادة في عدد الجوعى في جنوب السودان قبيل موسم الامطار الذي تتعطل فيه الطرق وتتقطع فيه صلة التجمعات السكانية بمصادر

جوبا (السودان) - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان ما يقرب من نصف سكان جنوب السودان يعانون من نقص الغذاء بسبب الجفاف والجفاف وهو ما يعني زيادة قدرها أربعة أضعاف في عدد من يحتاجون إلى المعونة منذ العام الماضي.

وقال وزير الزراعة والغابات في جنوب السودان سامسون كواجي في بيان «أدى الصراع الداخلي وعمليات التوغل التي يقوم بها (متمردو) جيش الرب للمقاومة (الاوغنديون) إضافة الى الجفاف إلى معاناة نصف سكان الجنوب تقريبا من نقص الغذاء».

وقالت الامم المتحدة ان 4.3 مليون شخص يحتاجون الى معونة غذائية في الجنوب ارتفاعا من نحو مليون شخص العام الماضي. وتقول منظمات المعونة ان تصاعد القتال القبلي أدى الى مقتل أكثر من 2500 شخص منذ بداية عام 2009 كما كانت الامطار الموسمية ضعيفة في مساحات

مسؤول امريكي: لا انتهاكات كبيرة في العملية الانتخابية في السودان

يكون كافيا لتغيير موقف واشنطن او الحكمة الجنائية الدولية من حكومتها. وأصدرت المحكمة أمرا باعتقال البشير العام الماضي لتهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور ويقول محققون ان الرئيس السوداني يأمل ان يعزز مسوغاته الديمقراطية بالفوز في الانتخابات. وفرضت الامم المتحدة عقوبات على السودان كما تضعه واشنطن في قائمتها للدول الراهبية. وقال المسؤول «هذا لا يضيف شرعية على الزعيم الذي ان يبدأ في تنفيذ اشياء تثبت ان (حزبه) سيعيد بناء نفسه ليصبح حزبا يعنى بشعبه».

وقال المسؤول الامريكي روبرتز خلال حديث هاتفى الليلة الماضية «نعم حدثت على الأرجح تجاوزات.. نعم يحدث في الاغلب بعض منها في كل انتخابات». وهناك احتمال كبير انه اذا جاء 16 مليونا وصوتوا.. سيكسح هذا نسبة كبيرة ونسبة عائلة نسبة ذات مصداقية من الناخبين السودانيين». وقدر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه عدد التسجيلات غير الصحيحة لاسماء الناخبين بما يتراوح بين 300 الف و1.5 مليون من اجاب أكثر من 16 مليون ناخب. وقال المسؤول «صعب تغيير مسار الانتخابات لان العدد كبير جدا. لا زى كل هذه الانتهاكات الكبيرة».

وصرح المسؤول الامريكي بونا انه حتى لو فاز الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الانتخابات القادمة فهذا لن

يكون كافيا لتغيير موقف واشنطن او الحكمة الجنائية الدولية من حكومتها. وأصدرت المحكمة أمرا باعتقال البشير العام الماضي لتهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور ويقول محققون ان الرئيس السوداني يأمل ان يعزز مسوغاته الديمقراطية بالفوز في الانتخابات. وفرضت الامم المتحدة عقوبات على السودان كما تضعه واشنطن في قائمتها للدول الراهبية. وقال المسؤول «هذا لا يضيف شرعية على الزعيم الذي ان يبدأ في تنفيذ اشياء تثبت ان (حزبه) سيعيد بناء نفسه ليصبح حزبا يعنى بشعبه».

وقال المسؤول الامريكي روبرتز خلال حديث هاتفى الليلة الماضية «نعم حدثت على الأرجح تجاوزات.. نعم يحدث في الاغلب بعض منها في كل انتخابات». وهناك احتمال كبير انه اذا جاء 16 مليونا وصوتوا.. سيكسح هذا نسبة كبيرة ونسبة عائلة نسبة ذات مصداقية من الناخبين السودانيين». وقدر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه عدد التسجيلات غير الصحيحة لاسماء الناخبين بما يتراوح بين 300 الف و1.5 مليون من اجاب أكثر من 16 مليون ناخب. وقال المسؤول «صعب تغيير مسار الانتخابات لان العدد كبير جدا. لا زى كل هذه الانتهاكات الكبيرة».

الجيش السوداني : قوات اليونيميد تدعم حركة العدل والمساواة بدارفور

تم اختطافها من قبل حركة العدل والمساواة، في وقت لم تقم فيه قوات (يونيميد) بإبلاغ السلطات بقدانها الشاحنات، بل ونفت ان تكون فقدت شيئا، الأمر الذي يعد تعاوناً واضحاً بين قوات (يونيميد) وحركة العدل والمساواة. وافاد المكتب عن حادثة اخرى وقعت في الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي، حيث اختفت شاحنتان تبتعان لقوات (يونيميد)، محملتان بسبعين بريلا من الوقود، استولت عليهما حركة العدل والمساواة ولم تقم (يونيميد) كذلك بالإبلاغ عنهما.

الحرب مرة أخرى على صعيد متصل أفاد مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية أن قوات (يونيميد) بدارفور مولت حركة العدل والمساواة بست شاحنات كبيرة مازكة (زد واي) محملة بالمواد الغذائية. وافاد المقدم الصوامري خالد سعد حسب وكالة الأنباء السودانية أمس، أن أحد الموظفين بشركة (تاجوج) المتعاقدة مع شركة (سبيريم) الانكليزية الألمانية، التي استأجرت شاحناتها قوات (يونيميد)، ذكر انه تم ابلغ شرطة الغاشر بأن تلك الشاحنات

الحرب مرة أخرى على صعيد متصل أفاد مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية أن قوات (يونيميد) بدارفور مولت حركة العدل والمساواة بست شاحنات كبيرة مازكة (زد واي) محملة بالمواد الغذائية. وافاد المقدم الصوامري خالد سعد حسب وكالة الأنباء السودانية أمس، أن أحد الموظفين بشركة (تاجوج) المتعاقدة مع شركة (سبيريم) الانكليزية الألمانية، التي استأجرت شاحناتها قوات (يونيميد)، ذكر انه تم ابلغ شرطة الغاشر بأن تلك الشاحنات

مرصد الحريات الدستورية: طبع 7 ملايين ورقة اقتراع اضافية قد تستخدم في التزوير السفير الأمريكي في العراق: اجتثاث البعث معضلة ومصدر قلق والقائمة العراقية تحتج على الاستئثار بالسلطة وتهدد بالمقاطعة



آلاف العراقيين في طريقهم الى كربلاء للاحتفال بباربعينية الحسين

الحملة الدعائية الاسبوع المقبل». من جهته استغرب مرصد الحقوق والحريات الدستورية قرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات طباعة 26 مليون ورقة اقتراع للناخبين في الوقت الذي تشير احصائية وزارة التجارة الى ان عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة بالانتخابات يبلغ نحو 18.7 مليون ناخب.

من جانبه قال: القاضي قاسم العبودي عضو مجلس المفوضين ان «المفوضية استعدت 572 مرشحا من مختلف القوائم لاسباب عديدة، منها شمولهم بقرارات هيئة المساءلة والعدالة، وتقديم شهادات مزورة الى المفوضية بعد ترشيحهم، وانتساب آخرين الى الأجهزة الامنية، فضلا عن اتهام آخرين بقضايا مخلة بالشرف الامري الذي ادى الى استبعاد جميع من ثبتت ضدهم التهم السابقة».

وأوضح ان «المفوضية منحت القوائم التي تم استبعاد مرشحيها ثلاثة ايام لاستبدالهم بأخرين وهي المهلة الاخيرة التي منحتها المفوضية للكل قبل انطلاق

مقاطعة أي طرف من اطراف العملية السياسية للانتخابات ستؤدي الى خسارة ذلك الكيان وتلك الكتلة، لكن العملية السياسية لا يمكن ان تتوقف على موقف قائمة «العراقية» ولا على موقف غيرها من القوائم».

وقال في تصريح صادر من مكتبه الاعلامي: «ان العملية السياسية تتقدم الى الامام والانتخابات سوف لن تؤجل، وان من حق العراقية ان تطعن في قرارات هيئة المساءلة والعدالة امام الهيئة التمييزية والقضاء، وعندما يقرر القضاء عليها ان تدعم قراره ويجب على كل مواطن ان يدعم هذه القرارات».

«كل الذين هددوا بالمقاطعة يريدون ممارسة الضغط السياسي واستغلال الاجواء الانتخابية، لانه ليس من مصلحة اي كيان او ائتلاف او حزب ان يقاطع الانتخابات، لان مقاطعة الانتخابات للحزب السياسي تعني الانتهاك».

باسم الكتلة العراقية حيدر الملا ان قادة الكتلة أكدوا في اجتماع، ان ما يحدث من إجراءات إقصائية ومن اعتقالات واستئثار من قبل بعض الأحزاب في أجهزة الدولة وترويع المواطنين يؤثر في شرعية الانتخابات المقبلة، مما يجعل الخيارات كلها مفتوحة أمام الكتلة للتصدي لما يحدث، ومن ضمنها قرار مقاطعة الانتخابات.

كما هدد زعيم تجمع صحوه العراق أحمد أبو ريشة بالانسحاب من الانتخابات، مطالبا جميع مؤيديه بعدم المشاركة بها ما لم يتم حل قضية المبعدين عن الانتخابات بحسب قانون المساءلة والعدالة، في حين شملت هيئة المساءلة والعدالة 20 مرشحا آخر بقانونها ضمن 766 التي قدمتها مفوضية الانتخابات للهيئة لتدقيقها، موضحا أنهم ليسوا من الأسماء المعروفة على الساحة السياسية وليسوا رؤساء كيانات.

من جهته قال النائب عباس البياتي القيادي في ائتلاف دولة القانون «ان وصف سياسة اجتثاث البعث التي وضعت برير لحظة توليه الحكم بأنها ما زالت تشكل معضلة في بلد مرزقه الحزب، وأضاف ان تلك السياسة أحدثت شرخا عميقا بين العراقيين وهي ما زالت تشكل مصدر قلق مستمر». وانتقد السفير الامريكي تعيين السياسي العراقي أحمد الجبلي رئيسا لهيئة اجتثاث البعث حين تشكيلها، قائلا ان بعضا من قرارات الهيئة في ذلك الوقت صنعها أشخاص ليسوا عراقيين. وعبر عن ثقته بان الهيئة التمييزية التي اقرها البرلمان العراقي للنظر في الطعون التي يقدمها الممنوعون من خوض الانتخابات ستعمل على حل هذه المشكلة.

وأوضح في هذا السياق ان «المشكلة تكمن في ما اذا كان لديهم (المساءلة والعدالة) ليات مفتوحة وشفافية تامة للتعامل مع المسألة. انا غير متفجع حتى الان».

من جانب اخر قال الناطق الرسمي

عشر شهادات مزورة لمرشي الانتخابات العراقية والمساءلة والعدالة تعد نوائح الدفاع أمام محكمة التمييز

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما تواصل لجان خاصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تدقيق وثائق دراسية وشهادات لـ 6300 مرشح للانتخابات المقبلة للتأكد من صحتها، أعلنت الوزارة عن انجازها تدقيق 3000 شهادة وثيقة دراسية لمرشي الانتخابات النيابية المقبلة حسبما جاء على لسان الناطق الإعلامي باسم الوزارة الدكتور سهام الشجيري والتي بيئت انه تم ضبط 10 شهادات مزورة لحد الآن.

ورغم انتقادات المسؤولين الأمريكيين لأداء هيئة المساءلة والعدالة التي حلت مكان هيئة اجتثاث البعث، إلا ان الهيئة واصلت عملها في تدقيق مئات الأسماء التي رفعت إليها من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقامت بضغط عشرات الأسماء الجديدة. ويقول علي اللامي، المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة ان الهيئة أنهت عملها بشأن تدقيق الأسماء والقوائم المشمولة بقانون مزورة لحد الآن.

وكانت المفوضية قررت إلغاء ترشيح المرشحين للانتخابات البرلمانية والواردة أسمائهم في كتاب الهيئة العليا للمساءلة والعدالة والبالغ عددهم (511) مرشحا، داعية الكيانات السياسية إلى استبدال مرشحيها خلال (72) ساعة من تاريخ النشر أو اللجوء إلى طرق الطعن المنصوص عليها قانونا. وقد قامت هذه الكيانات بتقديم أسماء بديلة لكن القائمة العراقية التي يرأسها إياد علاوي لم تستجب لطلب مفوضية الانتخابات باستبدال مرشحيها ممنوعين من المشاركة في الانتخابات.

وفد حقوقي أردني يلتقي السفير العراقي ويبحث اوضاع السجناء الاردنيين بالعراق

عمان - «القدس العربي»:

ابدى السفير العراقي التفهم لوضع السجناء وقال انها موضع اهتمامه الشخصي كسفير وايضا اهتمام وزير العراق ووزير الامن القومي العراقي وكافة المسؤولين بالعراق، مشيرا الى ان هناك جهودا مبذولة الا ان هناك بعض الاشكاليات التي تواجه هذا الملف، كما رحب بقيام وفد من المنظمة بزيارة السجناء، وطلب من الحامي الشريفة تزويده باسماء الوفد الذي سيقيم بهذه الزيارة وتحديد الموعد لعمل الترتيبات الامنية اللازمة، وابدى السفير استعدادة لتنفيذ اتفاقية الرياض لها من جوانب انسانية.

التقى وفد من المنظمة العربية لحقوق الانسان بالاردن أمس الثلاثاء مع السفير العراقي بعمان، حيث قام وفد المنظمة الذي يرأسه الحامي عبدالكريم الشريفة باطلاع السفير على الواقع المتأسوي الذي يعاني منه السجناء الاردنيون في العراق، وطلب الوفد بتفعيل اتفاقية الرياض والسماح لوفد من المنظمة بزيارتهم في السجون العراقية وكذلك بحث موضوع المتضررين الاردنيين جراء الحرب على العراق.



امين سر كتلة حماس البرلمانية يؤكد: رد حماس سيكون في اطار الجغرافية الفلسطينية وهناك تعاون مشترك مع الامارات لانهاء التحقيق

حماس تنفي وقف صفقة تبادل الاسرى ردا على الاغتيال وتقارير اسرائيلية تتحدث عن مشاركة جهاز امني عربي في العملية



فلسطينية تراقب مندوبين من وكالة الغوث خلال زيارتهم لقطاع غزة

الانتفاضة الاولى، بسبب مطاردته من قبل الجيش الاسرائيلي، وقد شارك المبحوح في عمليات اسر وقتل لجندني اسرائيليين قبل مغادرته غزة. وقالت عائلته بعد اغتياله انه تعرض في اوقات سابقة الى اكثر من محاولة اغتيال ناجها منها، كان من بينها تعرضه لعملية تسميم ظل على اثرها فاقدًا الوعي لمدة 36 ساعة.

المبحوح سيجون في اطار الجغرافية الفلسطينية، رافضًا نقل الحركة مع اسرائيل الى الخارج، ومضيفًا بان استراتيجية حركة حماس هي «الرد على العدو الصهيوني ومقاومته في اطار الجغرافية الفلسطينية»، مهددا بان الرد على اغتيال المبحوح قادم. يشار الى ان المبحوح احد مؤسسي كتائب القسام غادر قطاع غزة مع بداية

وحول تهديد حماس بالرد على اغتيال المبحوح أكد المصري بان رد حماس سيكمن في فلسطين، مستبعدًا ان ترد الحركة على عملية اغتيال خارج حدود فلسطين التاريخية. وأضاف المصري قائلًا له القدس العربي: «الرد على جريمة اغتيال العدو الصهيوني المجاهد محمود

الدول، رافضًا تسمية تلك الدول، وأكد المصري على ان نجاح جهاز الموساد الاسرائيلي في اغتيال المبحوح لا يعد انجازًا وقال «جهاز الموساد الذي يتجول في العواصم الغربية فضل في اغتيال الشهيد لمدة 21 عامًا من المهوويين والى تكرار السؤال عليه حول ملاحقة المبحوح من قبل أجهزة الامن الاقليمية والمصرية قال المصري «لا ذلك دليل على ان حماس توفر حماية امنية لكوادرها وقادتها بشكل كبير.

محمود المبحوح سيكون في «اطار الجغرافية الفلسطينية»، مشددا على ان حركته تحصر على حصر المقاومة في داخل فلسطين ردا على «جرائم العدو الصهيوني». وأكد المصري له القدس العربي بان تحقيقات الحركة والتحقيقات التي اجرتها أجهزة الامن في دولة الامارات تؤكد تورط جهاز الموساد في اغتيال المبحوح قبل حوالي اسبوعين في احد فنادق امانة دبي. وأضاف المصري قائلًا «التحقيقات الاولية أكدت تورط جهاز الموساد في هذه الجريمة»، متابعا حديثه بالقول «هناك تعاون مشترك مع الامارات لانهاء التحقيق».

ويشان اعلان قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان بان حماس لا تشارك في التحقيق حول ملاحقات الاغتيال المبحوح قال المصري له القدس العربي: «نحن نقدر الظرف التي اطلقت فيه تلك التصريحات، ولكن الذي يجري على ارض الواقع وفي الميدان غير ذلك»، في اشارة الى ان هناك تعاونًا ما بين حماس وشرطة دبي في التحقيق بملاحقات اغتيال المبحوح.

وحول اذا ما وضحت التحقيقات التي تجريها حماس تورط اطراف اخرى في مساعدة الموساد الاسرائيلي على اغتيال المبحوح قال المصري «من المبكر الحديث عن تورط اطراف اخرى رغم انه لا شيء مستبعد لا سيما وسيق ان تورطت بعض الاطراف في اغتيال قيادات من حماس».

وتحركاته في دبي بعد وصوله الى حين اغتياله في غرفة الفندق. ولم تعلن اسرائيل صراحة مسؤوليتها عن الحادث، لكن هناك مؤشرات تؤكد تورطها في العملية، وتتهم اسرائيل المبحوح بالوقوف وراء عمليات تهريب الاسلحة من ايران الى غزة. ونفى البردويل ان تكون حركته قد اوقفت محادثات صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل التي تتوسط فيها كل من المانيا ومصر، عقب حادثة اغتيال المبحوح، لكنه اشار الى وجود «تعتز» في صفقة التبادل قبل حادثة الاغتيال.

واكد البردويل ان كل ملف من هذه الملفات «له استحقاق منفصل»، وقال «في صفقة التبادل حماس تبحث كيفية اطلاق سراح الاسرى بشكل مشرف يليق شروطها، وفي ملف اغتيال القيادي ابو العبد (المبحوح) تدرس الحركة كيفية الرد على العدو الصهيوني». وأشار الى انه بسبب ذلك لا ربط بين هذين الملفين، مشيرًا الى ان ملف صفقة التبادل لم يخلق، وان الحركة تدرس لغاية اللحظة رد اسرائيل على الشروط التي وضعت من اجل اتمام الصفقة التي نقلها الوسيط الالمانى. وأوضح البردويل له القدس العربي: «ان حماس تبذل كل جهدها من اجل اتمام صفقة التبادل بشكل يليق المطالب الفلسطينية».

واشار الى ان حركة حماس بعد انتهاء التحقيقات ستعقد مؤتمرًا وستعلن نتاجها على الملأ، وقال «ستكون وقتها الحركة قادرة على الاشارة باصابع الاتهام لكل من ساهم وشارك في عملية الاغتيال». وأشار الى ان صحيفة «هآرتس» نشرت يوم امس على موقعها الالكتروني، ما قالت انه بعض من نتائج التحقيقات التي اجرتها حركة حماس في عملية اغتيال المبحوح. وافادت ان تحقيقات حماس ترجح اشراك جهاز امني عربي مع «الموساد» الاسرائيلي في اغتيال المبحوح. وأشار الموقع الى ان حركة حماس وعائلة المبحوح تشير ان باصبع الاتهام بشكل واضح الى «الموساد» الذي يقف خلف الاغتيال، وكذلك ترجحان اشراك جهاز امني عربي في العملية، خاصة ان حماس (وقف الصحفية الاثنية بالوقوف وراء ان المبحوح كان أيضًا مطلوبًا للامن الداخلي والمصري، وكذلك امضى في الاعتقال لدى السلطات المصرية ما يقارب العام وذلك عام 2003.

وتحدث تقرير «هآرتس» عن طريقة سفر المبحوح من دمشق الى دبي، واعتمدت حركة حماس جهاز «الموساد» الاسرائيلي بالوقوف وراء عملية الاغتيال، وتوعدت كتائب القسام الجناح المسلح للحركة بالرد على العملية، وتوعد اسرائيل بدفع «شمن باهظ»، وقالت انها ستختار المكان والزمان المناسبين للرد. وفي السياق أكد صلاح البردويل

غزة - رام الله - القدس العربي

من اشرف الهور ووليد عوض: أكدت مصادر مطلعة في حركة حماس له القدس العربي، وجود اتصالات بين الحركة وسلطات الامن الاماراتية للتحقيق في حادثة اغتيال محمود المبحوح المسؤول الامني في حماس قبل اسبوعين في دبي، فيما نفى صلاح البردويل القيادي في الحركة توقف محادثات تبادل الاسرى مع اسرائيل بعد عملية الاغتيال. وتوقعت المصادر ان يغادر قريبًا وفد امني من حركة حماس الى دبي لـ «المشاركة واعداد المسؤولين الاماراتيين بالمعلومات الامنية اللازمة لاستكمال التحقيق».

ولفتت المصادر الى ان المسؤولين الامنيين في حماس هم اكثر الناس دراية بوضع المبحوح وطبيعة تحركاته واتصالاته، وأكدت ان هذا الامر سيكون له اثر كبير في اثره التحقيق. وأشارت الى ان تصريحات المسؤولين الامنيين في دبي عن رفضهم التعامل مع حماس كان من باب «الحديث الاعلامي فقط».

وكان قائد شرطة دبي ضاحي خلفان قال انه لا يستبعد تورط جهاز الموساد الاسرائيلي في اغتيال المبحوح. وكان المبحوح (53 عامًا) وهو مسؤول امني رفيع في حماس اغتيل في احد فنادق امانة دبي في العشرين من الشهر الماضي بعد يوم واحد فقط من وصوله الامارة التي كانت محطة انطلاق له لجهة خارجية قادمة من دمشق.

وتهمت حركة حماس جهاز «الموساد» الاسرائيلي بالوقوف وراء عملية الاغتيال، وتوعدت كتائب القسام الجناح المسلح للحركة بالرد على العملية، وتوعد اسرائيل بدفع «شمن باهظ»، وقالت انها ستختار المكان والزمان المناسبين للرد. وفي السياق أكد صلاح البردويل

الحركة اتهمت «المنظلتين» والاحتلال بالوقوف وراء الحادث اصابة طفلين في حادثة تفجير سيارة قيادي من حركة حماس جنوب غزة

وندد صرصور بالهجوم ووصفه بأنه «عمل جبان وينم عن عقلية متخلفة لا ترتقي الى الانسانية، كونه كاد ان يلحق اذى بالابرياء».

ورفض توجيه اصابع الاتهام لاي جهة، مشيرًا الى ان الامر متروك لاجهزة الامن للتحقيق وكشف الجناة. وخلال الشهر الماضي تكررت عدة مرات عمليات تفجير طالت مقاهي وعربات تعود لنشاطها، وقالت الشرطة في غزة انها تحقق في الامر.

لكن حركة حماس التي ينتهي امرها بالرد على الاتهام الى من استمته بالمنظلتين من خفافيش الظلام». وقال حماد الرقب الناطق باسم حماس في خانيونس في تصريح صحافي «بابي المنظلتون من خفافيش الظلام الاستمرار في مخططاتهم الخبيثة والاجرامية، في محاولة لزعة الاستقرار الامني في قطاع غزة الضامد، عبر عمليات التفجير وزرع العبوات، في اطار استراتيجية مشتركة مع الاحتلال الصهيوني».

وقال ان هذه التفجيرات تهدف الى اعادة الفوضى والفلتان الامني في غزة، لكنه شدّد على ان حماس «لن تسمح بعودتها بأي شكل من الاشكال».

واكد ان هذا الحادث يؤكد ان «يد الاحتلال والاطراف المرتبطة به، لا تزال تعبت وتدير المؤامرات، وتحاول اعادة انتاج الفوضى، والعودة الى مربع الفلتان الامني، من اجل اشغال القوى الحية في قطاع غزة بقضايا جانبية، بينما يتركز الجهد في تدعيم خط المقاومة وحالة الاستقرار والصمود».

واكد الرقب ان «يد العدالة ستطبق على يد الجرمين»، لافتًا الى ان التفجير «لن ينجح في النيل من عزائم الشعب الفلسطيني ومجاهديه».

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وادی الانفجار التي تدمير السيارة بالكامل، علاوة على احدثت اضرار مادية في بعض المنازل المجاورة. وبحسب المصادر فإن طفلين من المنطقة اصيبا بجراح، وجري نقلهما الى مستشفى ناصر القريب، جراء اصابتهما بنشظايا من تطاير الزجاج الذي تحطم من شدة الانفجار.

وقال صرصور الذي دمرت سيارته «اعتقدت في بادئ الامر ان الانفجار نجم عن قصف اسرائيلي بطائرات من طراز اف 16».

وتابع «لكن بعد استطلاع الامر تبين ان الانفجار وقع في سيارتي المتوقفة امام المنزل، بواسطة عبوة ناسفة شديدة الانفجار». ويعد صرصور من مسؤولي حماس الذين ابعدهم اسرائيل في الانتفاضة الاولى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، قبل ان تسمح بعودتهم الى المناطق الفلسطينية.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وادی الانفجار التي تدمير السيارة بالكامل، علاوة على احدثت اضرار مادية في بعض المنازل المجاورة. وبحسب المصادر فإن طفلين من المنطقة اصيبا بجراح، وجري نقلهما الى مستشفى ناصر القريب، جراء اصابتهما بنشظايا من تطاير الزجاج الذي تحطم من شدة الانفجار.

وقال صرصور الذي دمرت سيارته «اعتقدت في بادئ الامر ان الانفجار نجم عن قصف اسرائيلي بطائرات من طراز اف 16».

وتابع «لكن بعد استطلاع الامر تبين ان الانفجار وقع في سيارتي المتوقفة امام المنزل، بواسطة عبوة ناسفة شديدة الانفجار». ويعد صرصور من مسؤولي حماس الذين ابعدهم اسرائيل في الانتفاضة الاولى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، قبل ان تسمح بعودتهم الى المناطق الفلسطينية.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وادی الانفجار التي تدمير السيارة بالكامل، علاوة على احدثت اضرار مادية في بعض المنازل المجاورة. وبحسب المصادر فإن طفلين من المنطقة اصيبا بجراح، وجري نقلهما الى مستشفى ناصر القريب، جراء اصابتهما بنشظايا من تطاير الزجاج الذي تحطم من شدة الانفجار.

وقال صرصور الذي دمرت سيارته «اعتقدت في بادئ الامر ان الانفجار نجم عن قصف اسرائيلي بطائرات من طراز اف 16».

وتابع «لكن بعد استطلاع الامر تبين ان الانفجار وقع في سيارتي المتوقفة امام المنزل، بواسطة عبوة ناسفة شديدة الانفجار». ويعد صرصور من مسؤولي حماس الذين ابعدهم اسرائيل في الانتفاضة الاولى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، قبل ان تسمح بعودتهم الى المناطق الفلسطينية.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وادی الانفجار التي تدمير السيارة بالكامل، علاوة على احدثت اضرار مادية في بعض المنازل المجاورة. وبحسب المصادر فإن طفلين من المنطقة اصيبا بجراح، وجري نقلهما الى مستشفى ناصر القريب، جراء اصابتهما بنشظايا من تطاير الزجاج الذي تحطم من شدة الانفجار.

وقال صرصور الذي دمرت سيارته «اعتقدت في بادئ الامر ان الانفجار نجم عن قصف اسرائيلي بطائرات من طراز اف 16».

وتابع «لكن بعد استطلاع الامر تبين ان الانفجار وقع في سيارتي المتوقفة امام المنزل، بواسطة عبوة ناسفة شديدة الانفجار». ويعد صرصور من مسؤولي حماس الذين ابعدهم اسرائيل في الانتفاضة الاولى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، قبل ان تسمح بعودتهم الى المناطق الفلسطينية.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وادی الانفجار التي تدمير السيارة بالكامل، علاوة على احدثت اضرار مادية في بعض المنازل المجاورة. وبحسب المصادر فإن طفلين من المنطقة اصيبا بجراح، وجري نقلهما الى مستشفى ناصر القريب، جراء اصابتهما بنشظايا من تطاير الزجاج الذي تحطم من شدة الانفجار.

وقال صرصور الذي دمرت سيارته «اعتقدت في بادئ الامر ان الانفجار نجم عن قصف اسرائيلي بطائرات من طراز اف 16».

وتابع «لكن بعد استطلاع الامر تبين ان الانفجار وقع في سيارتي المتوقفة امام المنزل، بواسطة عبوة ناسفة شديدة الانفجار». ويعد صرصور من مسؤولي حماس الذين ابعدهم اسرائيل في الانتفاضة الاولى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، قبل ان تسمح بعودتهم الى المناطق الفلسطينية.

غزة - القدس العربي

من اشرف الهور: انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعتها مجهولون في سيارة احد قادة حركة حماس جنوب قطاع غزة فجر امس ما ادى الى اصابة طفلين بجراح، وحدثت اضرار مادية في المنطقة، دون ان يصاب الشخص المستهدف بأي اذى.

وقالت مصادر فلسطينية ان عبوة ناسفة انفجرت فجرًا في سيارة القيادي في حركة حماس يوسف صرصور (53 عامًا)، خلال توقفها امام منزله الواقع في منطقة المعسكر غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وادی الانفجار التي تدمير السيارة بالكامل، علاوة على احدثت اضرار مادية في بعض المنازل المجاورة. وبحسب المصادر فإن طفلين من المنطقة اصيبا بجراح، وجري نقلهما الى مستشفى ناصر القريب، جراء اصابتهما بنشظايا من تطاير الزجاج الذي تحطم من شدة الانفجار.

وقال صرصور الذي دمرت سيارته «اعتقدت في بادئ الامر ان الانفجار نجم عن قصف اسرائيلي بطائرات من طراز اف 16».

وتابع «لكن بعد استطلاع الامر تبين ان الانفجار وقع في سيارتي المتوقفة امام المنزل، بواسطة عبوة ناسفة شديدة الانفجار». ويعد صرصور من مسؤولي حماس الذين ابعدهم اسرائيل في الانتفاضة الاولى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، قبل ان تسمح بعودتهم الى المناطق الفلسطينية.

التقى الاسد بدمشق وسلمه رسالة من نظيره الفرنسي مبعوث ساركوزي: ادارة اوباما تعاني موقفا صعبا بسبب قوانين اتخذت ضد سورية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صفح:

أكد المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى سورية فيليب مارييني أن فرنسا لاحظت رغبة إيجابية من قبل الإدارة الأمريكية نحو دمشق، لكنه لفت إلى أن «موقف هذه الإدارة صعب الآن بسبب قوانين وإجراءات اتخذت أميريكياً تجاه سورية» في إشارة منه إلى العقوبات التي أقرها الكونغرس الأمريكي على سورية.

وقال مارييني في تصريحات أدلى بها المبعوثين عقب لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في قصر الشعب بدمشق أمس أنه سلم الأسد رسالة من نظيره الفرنسي تناولت علاقات البلدين وأهمية هذه العلاقات التي وصفها بالحامية، لافتاً إلى أنها رسالة تقنية تدرج ضمن الأعداد لزيارة رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون نهاية الشهر الحالي إلى سورية.

وكانت الولايات المتحدة فرضت عقوبات اقتصادية على دمشق في أيار (مايو) عام 2004 وجددتها في العام الماضي، ومنها حظر واشنطن نقل تقنيات ترتبط بمجال الطيران (إيرباص) ومنع شركة (إيرباص) المصنعة للطائرات والتي تملك الولايات المتحدة الأمريكية أسهما فيها من تمام صفقة بيع طائرات إيرباص وقطع التبدل إلى سورية.

لبنانيا أشار مارييني إلى أنه تطرق في «نهاية» اجتماعه بالأسد للموضوع اللبنانيي منوها إلى أن الوضع في لبنان عاد لصيغته وأن سورية وفرنسا بذلتا جهوداً مشتركة بالإضافة لجهود الاطراف اللبنانية لضمان استقرار الوضع اللبناني، ويخصوص صفقة طائرات «إيرباص» التي تنتظرها

دمشق قال مارييني أن هذا الملف لم يكن مثار بحث لأن «ساركوزي وكما قال في عدة مرات يبذل كل الجهود والإجراءات الممكنة لمواجهة المشكلة التي تواجهها مؤسسة الطيران السورية ولتأمين سلامة الطيران السوري في سياق احترام استقلالية سورية».

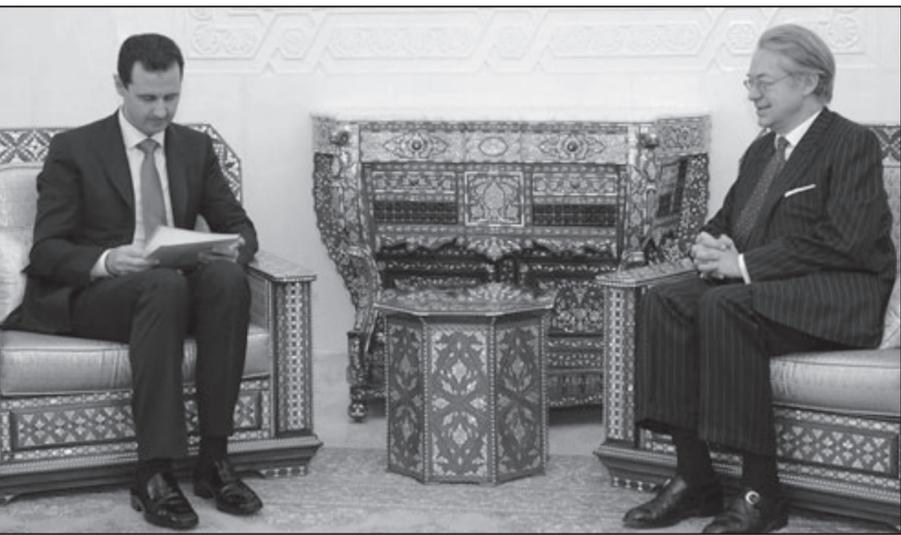
فلسطينياً لفت المبعوث الفرنسي إلى مسألة ما أسماه بالحاجية الوقت لأن كل يوم يمر دون تحقيق مصالحه سيأتي بالخطر حسب قوله، وكان لافتاً حديثه عن خيبة الأمل من عدم

استطاعة الرئيس الأمريكي باراك اوباما فعل أي شيء رغم نوايا اوباما الطيبة وفق تعبير مارييني، مضيفاً أنه ورغم بعض الاختلافات في وجهات النظر بين الأسد وساركوزي بهذا الخصوص فإن بوسعهما القيام بما هو مفيد.

وكان السيناتور فيليب مارييني وصل إلى دمشق مساء الأحد بصفته مبعوثاً شخصياً من الرئيس الفرنسي إلى سورية، ويشير تعيين ساركوزي مبعوثاً شخصياً له إلى سورية حسب

المراقبين إلى أهمية بالغة تحول عليها باريس حيال علاقتها بدمشق التي قابلت تلك الخطوة باهتمام مماثل وحفاوة وبدت واضحة على المستوى الاعلامي بمبعوث ساركوزي.

وأفاد بيان رئيسي سوري أنه جرى بحث المراحل المتقدمة التي قطعها العلاقات بين البلدين ولا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية والرغبة المشتركة في تطويرها، وأضاف البيان أن اللقاء تناول الأوضاع في الشرق الأوسط



الرئيس السوري لدى اجتماعه مع المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي

خصوصاً على الساحة الفلسطينية وأهمية تحقيق المصالحة الفلسطينية، ونقل البيان عن المبعوث الفرنسي أن الحصار المفروض على قطاع غزة يؤدي إلى نتائج عكسية وأنه يجب الاستمرار لانه من مصلحة الأمن القومي السوري في دعم عملية السلام، ولدى سؤال مارييني عما إذا كان قد بحث مسار الحريات.

وتشكلت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وتنظمها اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات. وتعدت اللجنة لفضلاً جماهيرياً وحديثاً متعدد المسارات شعبياً وإعلامياً وحقوقياً محلياً ودولياً في مواجهة التصعيد الفعلي الإسرائيلي الرسمي والقضائي والإعلامي والذي يجري التعبير عنه في سياسة تكثيف هدم الميوت والاستيطان العنصري الاتقاع في المثلث والجليل والنقب والساحل، وكذلك الأمر بالمدينة المنقشت لإحلال وتجزيم العمل السياسي للقيادات العربية والتصعيد الاحتلالي في القدس والأقصى وتجاه محفل حقوق شعبنا.

وتعدت بلورة العملية الشعبية خلال سلسلة من اللقاءات التشاورية والاجتماعات التي يبادر إليها رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد محمد زيان، واللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات، والمؤيدة لاسرائيل وللتوجه اليميني في الحزبين البريطانيين الرئيسيين تسعى لتغيير هذا القانون ومنع الأفراد والجهات الخاصة من مقاضاة مجرمي الحرب وحصر الأمر بالمدينة العامة من أجل تسهيل التدخل السياسي في الشؤون القضائية.

ورفض تروپ ادعاءات اسرائيل بان هذه الأليات الديمقراطية القانونية انشئت لإحلال الضرر ياسرائيل وقادتها كما يدعي قادة الدولة العربية. وأعطي أمثلة على استخدامها في مجالات أخرى وضد شخصيات في دول أخرى.

وأكدت راشيل هاريس مديرة مؤسسة (صندوق المساعدة لتحصيل الحقوق القانونية)، وهي مجموعة تأسست مؤخراً أن «دور مجموعتها هو توفير الأموال لإمكان أنجاح مثل هذه الدعاوى الرامية إلى توقيف مجرمي الحرب الاسرائيليين وغيرهم إذا أنه يصعب تحقيق هذا النجاح من دون توفر الأموال».

وقالت أن «أفراداً يؤمنون بالعدالة يمولون هذه الأليات»، كما أنها «تسعى إلى تعزيز قدراتها عبر جمع التبرعات»، وأشارت إلى أن مثل هذه المؤسسة ساهمت في نجاح دعاوى أقيمت ضد وزير دفاعية لتأخير العملية مما يسمح للمشتبه به أو المتهم بالافتقال.

وتذكر في هذا المجال «تعاوناً من الشرطة حصل مع ضابط اسرائيلي في السنوات الماضية لمنع توقيفه في أحد مطارات لندن، مما ساهم في الإفلات من الاعتقال».

ومن المشاكل، حسب قوله، أن «الجهة في الشرطة المكلفة القيام بالتحقيقات لا تعاقب مجرمي الحرب الدوليين في نفسها المشمولة عن اعتقال وأكدت اسرائيل أن الهجوم لم يكن مخططاً، ونفت أن تكون المحكمة قد صفت من الجوء.

وقال ان دليل لدعم ما ورد في تقرير لجنة قضى المحكمة التابعة للأمم المتحدة التي أكد ان المحكمة صرحت من الجوء باستناداً على أهداف محددة. وتقول «الغارديان» انها زارت الموقع بعد الحرب العام الماضي ووجدت في الطابق الاول بقايا قبيلة القحطاطاثر عسكري، حيث كانت البقايا في ألة محرقة من آلات المحطة. وبحث فريق الانغام التابع للأمم المتحدة القبيلة التي ربطتها المحكمة من الجوء في 25 كانون الثاني (يناير) 2009 وقام بإزالة هذه البقايا في 11 شباط (فبراير) من العام نفسه وشرح الفريق أن ما بقي من القبيلة هو جزء من دمار

عمان - «القدس العربي»:

استنكر الحزب الوطني الدستوري الأردني وهو أكبر أحزاب الوسط تقرير منظمة «هيومن رايتس» وتصريحاتها حول إدعاء سحب الجنسية الأردنية من مواطنين أردنيين.

وقال البيان إن قانون الجنسية الأردنية والمتعلق بالفلسطينيين هو قانون متعلق بسيادة الدولة الأردنية وتنفيذاً لقرار فك الإرباط الإداري والقانوني السيادي.

واعتبر أن الجنسية الفلسطينية للأشقاء الفلسطينيين هي الرد العلي على الإحتلال الإستيطاني اليغضب لأرض فلسطين وإن أولى متطلبات قيام الدولة الفلسطينية

وسوف تتضمن سلسلة من الاجتماعات الشعبية التعبوية الأسبوعية المنطقية والتي تنطلق من بلدة القبية في النقب

باجتماع شعبي يعقد عصر يوم الجمعة 5 شباط (فبراير) في القاعة الرياضية، ويليه ثم نقاشية في المثلث وبعدها في الناصرة ومن ثم في بافا.

وتنتهي الاجتماعات الشعبية في مهرجان كبير يعقد في مدينة أم الفحم بأوسع موعده لاحقاً متزامناً مع إجراءات تنفيذ الحكم بالسجن بحق الشيخ رائد صلاح ومجريات بحث الاستئناف للمحكمة المركزية بهذا الصدد، كما ستعقد اجتماعات قطاعية للشباب والشابات واجتماعات محلية كلها تهدف إلى التعبئة الجماهيرية وتعزيز الجاهزية لدى أوسع الفئات في مواجهة مخاطر التصعيد السلطوي ومنع النيل من معنويات جماهير شعبنا.

كما تتخلل الحملة مرافقة الإجراءات والمحاكم تجاه الشيخ رائد صلاح الحكوم التصعيد الفعلي الخطير والذي يستوجب اعتماد مبادئ الفعل المؤسسي والعام كما هو جارٍ في ذات قضية، وفي ذات الوقت ابتكار آليات وأدوات جديدة محلية ودولية ذات تأثير ومربود واسع، وتحويل دون استنزاف جماهيرنا وقياداتها ومؤسساتها السفارات الأجنبية في البلاد لإطلاعها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بمشاركة كل القيادات السياسية وشبائط (فبراير) ومن بلدة القبية في النقب الحملة الوطنية للتحدى والبقاء والتي ترعاها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وتنظمها اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات.

وتشكلت لجنة المتابعة العليا للجماهيرية العربية وتنظمها اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات، وتعدت بلورة العملية الشعبية خلال سلسلة من اللقاءات التشاورية والاجتماعات التي يبادر إليها رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد محمد زيان، واللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات،

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

حاول رئيس الدولة الاسرائيلي شمعون بيريس التغني بما يراه المديرة العامة الاسرائيلية، وراح يهاجم ايران من زاوية انها تطلعا النار على المتظاهرين في الشوارع وقتلهم، وقال ان هذا لا يحدث في اسرائيل، الا ان النائب محمد برنكة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ذكره بالذات بان عناصر الامن الديمقراطية قتلت 13 متظاهرا من الشبان العرب (مناطق 1948) في العام 2000، ومن قبل ايضا سقط شهداء في المظاهرات ولم تتم محاسبة احد حتى الآن.

وكان بيريس قد كلفه أمام الهيئة العامة للكينست، بمناسبة ذكرى تاسيس الكينست، وغنى كثيرا بما يصغها، واستنفاً قرار اعدام القائد تسلسون الذي كان سيخفف الحكم فيه لولا هذا الدعم، وأشارت العنصري ضد المواطنين العرب، وكعادته في السنوات الاخيرة، فقد انتهر كلمته هذه ايضا لبشمن هجوم على ايران، وقال ان النظام الايراني حسب تعبيره، يطلق النار على المتظاهرين في الشوارع ويقتلهم، وفي اسرائيل فلا تحدث امور من هذا القبيل، وفي المقابل، قتلقت انتزاع النائب برنكة، فرصة القاء كلمة لخصيصة لبحث اللجنة البرلمانية التي ترأسها، لشؤون مكافحة المخدرات والادمان على الكحول في الجلسة ذاتها، ليرد على بيريس، وقال: لقد سمعت رئيس الدولة يتكلم عن اطلاق النار على المتظاهرين في شوارع ايران، وكان هذا لا يحدث هنا، وايرد ان أذكر الرئيس

الحزب الدستوري الأردني ينتقد التدخل بملف الجنسيات والحكومة تتهم «هيومن رايتس ووتش» بالتدخل في الشؤون الداخلية

هو الشعب والأرض والسيادة وهذا هو تعريف الدولة ولا بد للشعب الفلسطيني من نيل حقه الطبيعي في جنسيته الوطنية الفلسطينية وإن التجنيس هو عمليا إلغاء لحق العودة وقيام الدولة، والأردن لا يكون بديلاً للمشروع الوطني الفلسطيني مقابل المشروع الصهيوني الاستيطاني.

وطالب الحزب في من منظمة «هيومن رايتس ووتش» بالتركيز على وقف انتهاكات حقوق الإنسان من قوى الإحتلال والتدمير للحياة الإنسانية في فلسطين والعراق. والمنظمة تتدخل بالشؤون الداخلية الأردنية داعياً إلى التشكيك بنوايا المنظمة التي تخدم المشروع الإسرائيلي وإلى تجاهل كل ما يصدر عن المظاهرات المناهضة.

انطلاق حملة التحدي والبقاء في الداخل الفلسطيني لمواجهة هدم البيوت والملاحقات السياسية والتصعيد الاحتلالي في القدس والأقصى

على المخاطر التي تواجه الجماهير العربية في الداخل واستحفاة وفود حركات تضامن وتقصي حقائق دولية شعبية وبرلمانية وروسية، يضاف إليها رفع شكاوى إلى اللجان ذات الصلة في الأمم المتحدة ومؤسسات دولية أخرى، كما سولي اهتمام خاص بالبعد الفلسطيني العام والعربي الإقليمي والإسلامي الدولي، إضافة إلى وسائل الإعلام المحلية والدولية، وهذا وترمي الحملة الشعبية إلى فتح المجال لأوسع مشاركة شعبية ومؤسسية في تقاسم العمل والمسؤوليات الجماهيرية. وكانت لجنة الحريات ومنتخب لجنة المتابعة قد عقد اجتماعاً مع مسؤولي الوزارة ووسائل الإعلام العربية المحلية وسليها اجتماعات تحضيرية للجمعيات والمؤسسات الحقوقية ولجان المحامين العرب وقد تم تشكيل طاقم إعلامي إبداعي لتصميم الحملة وشعاراتها وتوجيه رسائلها.

يذكر أن هذه الحملة تأتي في أعقاب التصعيد الفعلي الخطير والذي يستوجب اعتماد مبادئ الفعل المؤسسي والعام كما هو جارٍ في ذات قضية، وفي ذات الوقت ابتكار آليات وأدوات جديدة محلية ودولية ذات تأثير ومربود واسع، وتحويل دون استنزاف جماهيرنا وقياداتها ومؤسساتها او النيل من دورها.

بيريس يهاجم ايران لاطلاقها النار على متظاهرين وبركة يذكره بقتل 13 متظاهرا عربيا في العام 48

بيرس بحقيقة أن عناصر الامن الاسرائيلية قتلت في تشرين الاول (أكتوبر) العام 2000 13 شابا عربيا، من جماهيرنا (مناطق 1948)، الا ان جهاز النيابة يرفض تقديم لوائح الاتح الجناة ومرسلهم رغم أن لجنة تحقيق رسمية شكنتها الحكومة اشارت إلى عدد من المسؤولين والجناة واوصت بمحاكمتهم.

وعدا برنكة بيريس لعدم الكيل ميكائيلين، ان هؤلاء الشبان ايضا مواطنون، وتظاهروا وفق حقيهم الاساسي، ورغم ذلك جرى التعامل معهم بقسوة قاتلة، فسيرا الى ان هذه ليست ذكراى الاولى، في إشارة ايضا إلى يوم الارض الاول في العام 1967، والذي استشهد خلاله ستة شبان عرب من مناطق الضفة الغربية الامن الاسرائيلية، عندما تظاهروا ضد سياسة الحكومة في صدارة وسلب الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب، على صلة، وفي أعقاب الطلب الذي قدمه مرتكب «عدالة» في الاسبوع الفائت لتوسيع الهيئة القضائية التي سنتبت في قضية النائب محمد برنكة، قررت محكمة الصلح أمس، تأجيل موعد الجلسة لـ 10.3.2010، عندما تظاهروا ضد سياسة الحكومة في وكان من المفترض أن تعقد الجلسة الاولى في القضية يوم الاربعا القادم، امام قاض واحد.

وشدد المحاميان حسن جبارين واورنا كوهين من (عدالة) في النائب برنكة لقيته المحكمة على أن لأخنة الاتهام الخارجي ضد الحكومة في قضية ذات طابع جنائي، بل هي تقع في صلب حرية التظاهر والحريات السياسية والحريات الدستورية للنائب وقائد سياسي، شارك وقاد مظاهرات في لبنان، وفي تل لبيب والناصرة، ضد الجدار وفرض الحظر وضد دخول اليهود ابراهام الى الناصرة بسبب مسؤوليته عن القتل في تشرين الاول (أكتوبر) 2000.

ادلة فريق للأمم المتحدة تناقض الرواية الاسرائيلية حول قصف مطحنة البدر

«التاييز»: اسرائيل ديمقراطية.. وفيسك ينقل من هرستيا ترهات حكامها ويقول انها اخطأت بعدم التعاون مع غولدستون

لندن - «القدس العربي»:

شكك تقرير صحفي بالرواية الاسرائيلية حول مراسلات الجيش في غزة، وفي الوقت الذي احدثت فيه الصحف الغربية بالقرار الاسرائيلي توبيخ عسكريين شاركوا بضرب مدرسة تابعة للأمم المتحدة، الا ان الغارديان» نشرت تحقيقات قالت فيه انه بعد ثلاثة ايام من تقديم اسرائيل ردها على تقرير لجنة غولدستون الدولية حول جرائم الحرب في غزة العام الماضي والذي جاء في 46 صفحة تقول الصحيفة ان الابدلة التي قدمها فريق الامم المتحدة يدحض ما جاء في تقرير الحكومة الاسرائيلية.

وتقول الصحيفة ان فريقاً من الخبراء تابعاً للأمم المتحدة عثر على بقايا قنابل الطائرات الاسرائيلية التي القتها الطائرات الاسرائيلية على غزة وما يتناقض من التقرير العسكري الاسرائيلي حول الحادث. ونقلت الصحيفة عن خبراء في مكافحة الانغام التي تتركها الحروب قالوا لها انهم عثروا على قبيلة زنتها 500 رطل القيت على مطحنة البدر في شمالي مدينة غزة، وقالت الصحيفة ان لديها صوراً تشير إلى النصف الامامي من القذيفة التي ردها طائرة اسرائيلية على المطحنة واحدثت فيها اضطراباً بالغاً.

وقارنت الصحيفة بين ما ورد في ادلة فريق الخبراء وتقرير الحكومة الاسرائيلية الذي نفي ان تكون المحطنة قد استهدفت بشكل مقصود وان لا ادلة تشير إلى تعرض المبني لتدمير موقعاً مدنياً وفي الوحدة العامة في مدينة غزة. ولهبذا انتقد غولدستون ضرب المطحنة الذي اعتبره «مقصوداً ومحدد»، وتم من أجل حرمان المدنيين من الرزق»، وأضاف التقرير ان الهجوم يعتبر خرقاً لميثاق جنيف الرابع والقانون الدولي وقد يصل إلى حد جريمة حرب، وفي دفاعه عن ضرب المطحنة قالت اسرائيل ان البناية كانت هدفا عسكرياً مشروعا لوجود مقاتلين من حماس في محيطها، واكدت اسرائيل ان الهجوم لم يكن مخططاً، ونفت ان تكون المطحنة قد صفت من الجوء.

وقال ان دليل لدعم ما ورد في تقرير لجنة قضى المحكمة التابعة للأمم المتحدة التي أكد ان المحكمة صرحت من الجوء باستناداً على أهداف محددة. وتقول «الغارديان» انها زارت الموقع بعد الحرب العام الماضي ووجدت في الطابق الاول بقايا قبيلة القحطاطاثر عسكري، حيث كانت البقايا في ألة محرقة من آلات المحطة. وبحث فريق الانغام التابع للأمم المتحدة القبيلة التي ربطتها المحكمة من الجوء في 25 كانون الثاني (يناير) 2009 وقام بإزالة هذه البقايا في 11 شباط (فبراير) من العام نفسه وشرح الفريق أن ما بقي من القبيلة هو جزء من دمار

وقدم الفريق صورتيين لبقايا القبيلة وتظهر تاريخ رميها وقت القاءها على المطحنة، ولم يتم تدميرها لقيمة لحم الضرع الذي احدهته الغارة لانه لم يكن مكلفاً بما هو وارد. ورفض الجيش الاسرائيلي التعليق على ما ورد في تقرير الصحيفة واكتفى بالاحالة إلى بيان وزارة الخارجية الذي وافق التقرير وجاء فيه ان الجيش الاسرائيلي الّتم بقواعد القانون الاسرائيلي.

وكان القصف الجوي والعمليات البرية قد ادت إلى تدمير أكثر من 21 ألف بناية بعضها مدمر كلياً او جزئياً اضافة الى تدمير 200 مصنع، وتعتبر مطحنة البدر من أكبر مصانع القمح في غزة حيث تتكون من خمس طوابق وكلها تضررت بسبب القصف، فيما تم تدمير أكثر مصنع للاسمنت والذي لا يعيد كثيراً عن موقع المطحنة. وجاء في تقرير غولدستون ان الهدف من قصف المطحنة كان «شل انتاجها»، ومع انه لا يوجد اي سبب للقصف الا انه «يبدو ان الهدف كان وضع حد لانتاج الطحين في غزة»، ولهبذا ضمنت لجنة غولدستون شهادة رشاد حمدة وهو أحد الشقيقتين اللذين يديران المطحنة الذي قال انها تعرضت للقصف الجوي.

وقال ان تلقي مخابراتين من الجيش الاسرائيلي لخلاء الموقع قبل يوم 25 كانون ونفي ان يكون مقاتل حماس قد استخدموه، ويقول حمدة ان ما حدث للمطحنة هو دمار

بين صواريخ حماس التي كانت تطلق بشكل عشوائي من غزة والطوات التي اتخذتها اسرائيل لوقفها وبالتالي «حماية نفسها». واثنت الصحيفة على الخطوة الاسرائيلية باجراء التحقيق الذي قالت انه جاء على الرغم من التحيز الذي توجهوا ولكنها واصلت تحقيقاتها باعتبارها الديمقراطية الفاعلة في المنطقة.

وفي تعليق على التحرك الاسرائيلي لتوبيخ ضابطين ونفيها استخدام الفسفور الابيض خصصت صحيفة «التايمز»، واحدة من افتتاحياتها «الفسفور الابيض: اسرائيل امة حريصة وقادرة على محاسبة نفسها»، وجاء اتهام الصحيفة بالوضوع لانها كانت اول من كشف عن استخدامها في عمليات الجيش. وقالت الصحيفة انه يمكن استخلاص درسين من التحقيق الذي قامت به وتوبيخ العسكريين العميد ايل ايزنبرغ والعميد ايلان ملكا وهما ان اسرائيل وعلى خلاف عدد من جاراتها الامم العربية تملك الازادة لحاسبة نفسها، اما الثاني فيتعلم دبلوماسياً اطلاق العنان لأبواق الادانة وانها لا تجدي نفعاً خاصة ان الامر يتعلق بمنطقة من أكثر مناطق العالم تجفراً وحساسية.

ورأت «التايمز» في تقرير غولدستون صورة عن هذه الدبلوماسية وترى على مثال على عدم فعالية التعامل مع المنطقة الحساسة هذه ومشكلة الصحيفة مع التقرير انه ساوى



تداعيات

«البورش» السوداء و«البلاي بوي» و«البرقع»..

الطاهر بن جلون

ترجمة: عبد المنعم الشنتوف

■ يتجلى صدام الحضارات أحياناً في مواقف مثيرة للبهزء والسخرية وتصرفات صفيقة ناتجة عن الاعتداد بالنفس والجهل. كنت إن قبل فترة بجنوب المغرب وعاييت هذا المشهد. جاءت سيارة مكشوفة بأقصى سرعة عبر طريق ضيقة غير معبدة ومغمورة بالحفر. كانت سيارة رياضية من طراز بورش على الأرجح وكان يقودها شاب حليق الرأس بطريقة تسابير الموضة ويرتدي نظارتين شمسيتين ويدخن سيجارة فيما يمسك بيده هاتفه النقال. كانت سيارة باهظة الثمن وتعادل قيمتها المادية ثمن قطعة أرض أو حصة عمل شاق في الخارج أو راتب أمير. توقفت السيارة حذاءنا وكان الرجل فخوراً بها. كان منهيماً في لعب دور الدليل أمام امرأة جالسة بجواره، ولكنها كانت مغطاة من رأسها إلى أخمص قدميها بحجاب أسود فيما اخفت بداها داخل قفازين أسودين. وكان الشق الذي يتبع لها النظر محجوباً بنظارتين سوداوين. كان الأمر يتعلق بشبح أو شيء يتحرك بالكاد لكنه لا يتبس ببنت شفة. ذكرني ذلك بالصفحات الأخيرة من كتاب «أصوات مراکش» لإلياس كانيتي حيث يتحدث عن شيء أسود يتحرك بالكاد لكننا لا نرى منه لا الجسد ولا أي عضو من الأعضاء. ربما كان ثمة حضور لإنسان فيه؟

خرج الشاب من البورش وأشعل سيجارة قبل أن يقول بالفرنسية: بلادي جميلة. وكانت المرأة المحترجة داخل ذلك الكفن الأسود تهز رأسها دلالة للتأييد الموافقة دون أن تنطق بكلمة واحدة. قال لي بغتة ودون أن أبادره بالخطاب، لقد تزوجت وسوف أسافر صحبتيها، لكن المشكلة تكمن في الأوراق؛ إذ أنهم يريدون في صورة فوتوغرافية بوجه مكشوف. إنهم لا محالة مجانيين، ولا أملك إلا أن أقول الله أكبر. مرده مراراً على جناح السيارة كما لو كان يداعب ساق شابة عارية. وقد حدثت من لهجة أنه ينحدر من منطقة الريف حيث يزرع نبات الخشخاش الذي يستخرج منه الحشيش. كان للأمر علاقة بتمال تم الحصول عليه بسهولة. كان الشاب يقود سيارته كما لو أنه يهيم بالصعود إلى القمر فيما كان يعامل زوجته أو ما يفترض أنها بهذه الصفة كما لو أنها جارية أو شيء أو على محكمة الإغلاق داخل فضاء جنائزي. كان يتحدث بداهة الهولندية بهاتفه النقال وبدا أنه قادم من روتردام لأن اللوحة المعدنية كانت تؤثر إلى ذلك. سوف يلحق به الشيء في بلد الاستقبال أو ربما كلف أبويه بأن يبيعوا إليه بالعربية عبر البريد. وقد اتخذ أهبة حين المغادرة بحيث تتلقى حصصاً وافرة من الغبار. وسرعان ما أصبح الشيء الأسود أثراً بعد عين.

لم تكن لي رغبة في التحدث إليه؛ إذ لم يكن ذلك مجدياً. ويبدو من المؤكد أنه يخاف النساء والمشكلة في المقام الأول والأخير جانب حميم له علاقة بعلم النفس. يخشى هذا الشاب من أن تسلب منه زوجته وأن تعقبه بالنظر أو اشتهاؤها في الحلم. عليه، إذن أن يقوم بحراستها في انتظار أن تثار المسكينة نفسها. وقد تحقق ذلك بالفعل. يشكل هذا الكائن بمفرده كل تناقضات ذهنية تجد جذورها في العصر الحجري وتحفظ بموتى قدم في القرن الواحد والعشرين. وهو يستعمل الوسائل التقنية الأكثر تطوراً في الوقت الذي يعامل فيه زوجته كما لو أنها بيمية.

لقد كانت هاته الوضعية هدفاً للثقاقوي والشعاع من لدن امرأة عربية وعالمة نفس تقيم في لوس أنجلوس. لقد خاضت هذه السيدة منذ شهور جدلاً على قناة الجزيرة مع فقيه مصري؛ وهو ما مثل لقاء السنة. لقد قدمت بتدوين ما قالته وإليك بعض المقاطع؛ لا يتأمل ما تشهده في الوقت الراهن في صدام بين الحضارات إنما في تعارض بين عقليات القرون الوسطى وعقليات القرن الواحد والعشرين وبين الحضارة والتخلف والوحشية والعقلانية والديمقراطية والديكتاتورية والحرية والقمع. إنه صدام بين حقوق الإنسان من جهة وانتهاك ليهات الحقوق من جهة أخرى. وهو أيضاً صدام بين أولئك الذين يعاملون المرأة كمهجة والذين يعاملونها باعتبارها ذاتاً إنسانية...

تحدثت هاته المرأة ذات الوجه المكشوف بطبيعة الحال بهدوء وتوقع كلماتها وتفصح عن حقائقها لعالم يسود فيه النفاق والظلامية. وعندما تقول بالصوت الجهير إنها علمانية وأن الاعتقاد الديني مسألة شخصية، يصرخ محاورها في وجهها بنجوتن وهياج: أنت ملحدة، ملحدة، وعدوة للإسلام.

ثمة في الوقت الراهن شئنا ما أبقنا عالماً يتعاضد: عالم الحرية وعالم الوحشية التي تهجم التماثيل البوذية في أفغانستان وتضع النساء من الذهاب إلى المدرسة والتدريس أو تلقي العلاج بواسطة طبيب ذكر أو الضحك بطريقة مسموعة وسماع الموسيقى واستخدام المنياج (تعرضت أصابع بعض النساء للبرق؛ لأنهن تجرأن على طلاء الأظافر). إنها الوحشية التي ترسل الشباب كي يفجروا أجسادهم في الأماكن العامة والتي تهدد السلام في العالم بادعاء الاحتكام إلى إسلام لا صلة بجمعه بهذه الوحشية والجنون. وكما قالت امرأة شجاعة: «... ينبغي على المسلمين أن يتساءلوا عما يمكن أن يقدموه للإنسانية قبل أن يطلبوا من هذه الأخيرة احترامهم...»

لقد قلنا مراراً وتكراراً أن حركة الطالبان الأفغانية لا تمثل الإسلام وأن ما تصدر عنه من أفعال يناقض كلية روح ورسالة المسلمين، ولكنها تتحرك وتبادر إلى الفعل باسم هذا الإسلام وتتمكن من نقل العدوى إلى جزء كبير من الشباب ذوي الأصول المسلمة سواء في أوروبا أو في بلاد المغرب. لقد اخفتني الشاب المهاجر صاحب البورش السوداء والمرأة المغرورة بالسواد وهو على قناعاته بأنه مسلم جيد ورجل ينتمي إلى زمانه وزوج لن يكون أبداً مخدوعاً أو مغفلاً...



لقطة من فيلم «عجمي»

حب تجمع بين «اسماعيل» مدرس الموسيقى المسلم ذي الأصول العربية و«كلارا» (اليهودية). وتظل علاقاتهما مستقرة إلى اللحظة التي تحمل كلارا في أحضانها جنيناً من اسماعيل، وعندئذ يدور صراع بينهما حول جنسية المولود، ففي الوقت الذي ترى فيه كلارا أنه يكفي أن يكون المولود فرنسياً إلا أن اسماعيل يرغب في أن يكون المولود مسلماً، وعندئذ يحدث الصراع بينهما ويتهدد الفيلم خلافاً كلاسيكياً كثيراً ما يحدث في قصص الزواج المختلط.

تصبح لغتهم مزجاً مختلفاً من لغات تلك الاوطان، ومضمون الفيلم يبدو واضحاً في أنه رسالة إنسانية خاصة تؤكد تشابه الأديان في رسالتها الإنسانية الموحدة ضد القمع والاضطهاد.

زواج مختلط

آخر الأفلام الهامة هو الفيلم الفرنسي «نية سيئة» للمخرج الفرنسي رشدي زيم-بيورين قصة

احتلالين عاش جاري العزيز حياة عظيمة لم يمر أثناءها ما من تحت نصب الحرية.

3

ما الذي يعنيه نصب الحرية الآن في بلد محتل؟ مزحة هي جزء من كابوس. كان هناك مصورون هنود وعراقيون جوالون يلتقطون الصور للناس تحت نصب الحرية أو في حديقة الأمة، التي كانت تحت مستوى النظر. يهبط المرء إليها عن طريق سلالم متوارية. كنا يومها لا نحتاج إلى صوت المغني، يكفي أن نرقأ لافتة مكتوب عليها (ممنوع بحاجتنا إلى العودة إلى البيت، لم يكن الذهاب إلى نصب الحرية ضرورياً، يكفي أن نقرأ لافتة صغيرة، نبوءة التصوير) لنعرف أن حريتنا مصادرة. كان هناك مصورون هنود وعراقيون مسوح لهم بالتصوير. «هذا هو انصاف ملك»، كنا نضحك، جواد كان ميتاً، «الناس لو تسألني عنك؟ شرد أجابهم شكول» كان جواد يحلم، لنفعله، مثلنا هو الآخر كان يحلم بالحرية. لم يكن يفكر بالكنز الذي سيتركه ليقلع به ضميرنا. ارث ملتبس؛ لافتة للذكرى، لا ترتفع إليها وجه بشر يشعشع على أرض محشوة بالألغام. حوت الحرية الامريكيتة البلاد كله إلى مزرعة للقتل. أخطأ جواد حين أذكر ذلك الموت في نصبه. كان يصوب إلى زمن لا قتل فيه، نجح النحات في الإمساك بنبوءة صغيرة، نبوءة لم تحرج أحداً. كان الشيوخ عيون يسطلون أعداهم فيما كان العمال يصفون قطع النصب على اللافتة. بعد عقد من الزمان نصبت المشانق تحت النصب مياشرة، ولم ير أحد من الجمهور ذلك العنق الحافي الذي يقف في الجهة اليمنى من النصب، يوماً انتهى عصر بابل، كان على النصارى أن ينتظروا حتى عام 2003 لتحل قيامتهم التي كانت نبوءة ملك الحيرة المولجة.

■ شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

في مركز بغداد، كان يبحث عن القادمين من البصرة لبشم رائحة بيته من خلالها. بيت بطابقين أعرف جغرافيته بدءاً من بايه إلى غرف النوم، أثله أبو روني بأصابعه المشتبكة بأصابع زوجته. كان يمشي بي سنتيمتراً بعد آخر، وحين ينسى شيئاً مهماً، يعود بي إلى بداية الحكاية، إلا أن يمكنه تخيل ليلته زفافه وما حملته إلى البيت يوماً بعد آخر من أثاث. «كنت أيام العطل أذهب إلى الكويت لأشتري ما أحتاجه من أثاث»، يقول لي، كان ذلك الأثاث ينضم إلى الحلم، لم يشعر أبو روني بمر الستين، كان مستمراً في تأنيث حلمه، حين أُجبر فجأة على مغادرة بيته إلى الأبد، حريته كلها ذهبت إلى جهة مجهولة. كان جاري العزيز كمن يقضي وقتاً ضائعاً، «لم يعد للعمعنى» قال لي وهو يصع الخيار في قنينة ليصنع طرشياً، «حار دائماً فأننا تربيته هندية» يضحك، لم يكن يحن إلى سنوات الاحتلال البريطاني وهو الانكليزي الأصل.

كانت عراقيته تهذب طبايع الريفية، ابن البصرة، ثانية مدن العراق ومينأوه الذي كان يعلم مشيخات الخليج فن العيش، وجد نفسه فجأة يقف وحيداً، في منأى عن الجاذبية الأرضية. «خلي اليوم يلوم كلبى بحبه/ شلها شغل هالناس كلمن بدربه»، قلب أبي روني كان هناك. في البصرة، لا يصدق أنه صار منفياً. لم يكن يثق باللغة، حلمه يستدعيه، بعد أن ماتت رفيقة عمره اخفتي ذلك الحلم. عمت الطريق، صارت البصرة بعيدة فيما القيامة قريبة، مات أبو روني بعد الاحتلال بسنة ولم ير نصب الحرية ولم ير عقد النصارى ولا كنيسة اللاتين في بغداد.

لم يكن متديناً بقدر ما كان يؤمن بالمسيح مخلصاً. لم تكن لديه مشكلة مع الله، كانت مشكلته مع رجال الدين، البصرة كلها باعتبارها ميناة كانت لديها المشكلة نفسها، كل الأديان تزعجت إلى البصرة يوم كانت المدينة الوحيدة على الخليج، ارث السماء كله هبط ليجد في تلك المدينة حاضنة لروء الغامضة، أغمض أبو روني عينيه على الاحتلال الأمريكي بعد أن كان قد فتحهما على الاحتلال البريطاني، ما بين

اصبعك/ لوما حجابيا الناس/ انزل واندفع» أستعيد المشهد الكابوسي الذي صنعه واحد من عابرة العمارة في العراق. المسيرة مستمرة واللافتة البيضاء مرفوعة، الجنازة تمر من تحت نصب الحرية. «لا تعني الحرية انقراط الجمع، فلم كل هذه الحشود؟» وحده الميت في إمكانه أن يقع في مثل هذه الشهية، لن يرى أحد من المارين تحت اللافتة انتصارات العسكر. قبل سنوات رجح الأسرى من إيران فلم يجدوا لهم موقع قدم، كلما القوا خطوة عادت إليهم خائبة، فراغ كوني وليس وطناً، قفزوا من السجن إلى الهاوية، لم يكن هناك من يفكر بالمدلل الزعلان، فالأقدام الهارية من الكويت عجلت بنهاية خيالهم الوطني، على طريق محمد القاسم السريع وسط بغداد رأيتوه وهو يشير يائسا ومطمنا للسيارات على طريقة الاوتو ستوب، لا احد يقف له، واحد من سؤاحننا الذين كانوا في الكويت، لم تخفني بندقية، وفتت باب السيارة وصعد وهو ينظر إلى غير مصدق، نسي أن يلقى علي التحية، قال لي مياشتر: «مشيت أياماً، لكن الساعات التي وفتتها هنا كانت الأقسى» اخفضت صوت المغني لأسمعهم، لكنه لم يقل كلمة أخرى، كما لو أنني عبرت به جسر المسيب، حين طلب مني التوقف لينزل، قال لي وهو يزيح بندقية عن كتفه: «لقد احفظت بها أياماً من أجل أن لا يستولي عليها عدو، هل تريد؟» حينها التفت إليه وأنا أبكي.

2

أعود إلى نصب الحرية وأنا أفكر بالنصارى، أبو روني، جاري العزيز هرب إلى بغداد من البصرة أيام الكصف الإيراني، كان الرجل المصري عميقاً في انتمائه إلى البصرة، حدثني بجباب عن عصامية أخيه القميين في الهند، تزوجها هناك وثرأوها لا يمكن الاطاحة به، ابنته (كلوديت) تربت ودرست هناك، لم ير أبو روني نصب الحرية، لم يذهب إلى الباب الشرقي حيث النصب الذي يقع

فاروق يوسف *

1

■ صوت المغني يأتي عميقاً، ينكسر الهواء، سلمه ينزلق وحقاً! انه صار علينا أن نصدق أن الموت نوم دائم حقاً! انه نوم كاي نوم آخر، سفر مفاجئ، الميت شخص آخر، الشخص الوحيد الذين لن يصيبه الأرق بسبب الحب، نائم مثل صوت المغني على درجات سلمه، ينزلق إلى العتبية الأخرى، سيجد الباب مفتوحاً، لن يخطر له أن يلتفت، «الكذبة مالت يا ولد»، ثوب أزرق مثل راية، لم ير هلالاً في الأفق، مضى زمن الحرية، سيقود صوت المغني الخراف إلى المراعي غير أنه لن يعود بها إلى الحظائر، يشم القرويون رائحة العتال، «ألا يزال جسر المسيب في مكانه؟»، الصدفة وحدها صنعت من ذلك الجسر عنواً للضياح العراقي، ضياح مترق يهيد له صوت المغني الطريق إلى التامة الأخيرة، «أمعوز يا يايه»، سوف تفضي الجنازة، لن يلتفت الميت، شيء منه ينسل من بين المشيعين ليعود بالأغنية إلى البئر، «فراكم بجاني»، ولكن الدموع صارت ترضع هي الأخرى، بلد كله يرضع، شعب يركض إلى فجيعة، كانت بغداد موعودة دائماً بالمرور على جسر المسيب، حافية من غير قدمين، لقد اخفتني جزؤها الأسفل، سيكون علينا أن نفكر بالمدلل الزعلان في مقهى عزاوي لا بغربة الميت عن جسده، ليس للميت أم، كل الامهات سبقن الجنازة إلى مقبرة افتراضية، «فوضى» قال المؤذن، «طمس»، قالت الجندة، طوائف تحنو عليها الفتاوى، قال المثقف المغموم، يوسف عمر يقول: «جي ما لي والي»، الميت يرغب في استعادة زمن اللافتات، يقال أن رفعت الجادرجي صمم موضع نصب الحرية لجواد سليم على هيئة لافتة، كنا إذا نمر من تحت تلك اللافتة سكارى من غير أن ندري، كنا نمشي في مسيرة غامضة ونحن نهذي، «يلي اوكت بالبير/ تاوشتي

السينما العربية في مهرجان ميونيخ لأفلام البحر المتوسط: دين وسياسة وأنا وآخر

ميونيخ - من صلاح سليمان

قبل أيام قليلة من انتهاء فعاليات مهرجان ميونيخ السابع لأفلام البحر المتوسط في ميونيخ في الفترة من 13 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الثاني/يناير 2010، حقق المهرجان نجاحاً ملموساً، تمثل في ذلك الأقبال الكبير من المشاهدين الألمان والعرب على حد سواء.

مجموعة الأفلام التي عرضت في المهرجان كانت باعثة مختارة من أفلام عربية مميزة تهتم بقضايا فكرية، واجتماعية تشغل بال تلك المجتمعات - وهو الامر الذي اتاح للمشاهد الألماني الإلمام بتلك القضايا الشائكة.

الفيلم المصري «حسن ومرقص» بطولة الفنانين المصريين الشهيرين عادل إمام وعمر الشريف عرض في اول ايام المهرجان، وهو فيلم يسلط الضوء على قضية الطائفية في مصر التي تشتعل بين حين وآخر بين الأقباط والمسلمين، أمثالات القاعة بالمشاهدين الألمان الذين أتوا خصيصاً لفهم شيء مما يدور بين أقباط ومسلمي مصر، خاصة وأن عرض الفيلم واكب تداعيات تلك الأحداث الطائفية التي كانت جنوب مصر مسرحاً لها مؤخراً، يحكي الفيلم قصة رجلين أحدهما مسلم والأخر مسيحي يتشابهان في الاعتدال الفكري ونبذ العنف الملقب بإطار ديني، لكن حياتهما لا تتسيران كما يريدان ففكر «يولس» أو رجل الدين المسيحي الذي يعمله الفنان عادل امام لا ترضي المشاهدين المسيحيين، لذلك يحاولون التخلص منه باعتياله، وهي نفس الصورة التي يتعرض لها رجل الفيلم المسلم الذي يقوم بدوره الفنان عمر الشريف، إذ يفرض أن يتولى إدارة جماعة دينية ضالعة في الإرهاب، وتصبح حياته

في خطر عندما يقابلون رفضه بتفجير محل العطارة الذي يمتلكه، عندئذ يجد أمن الدولة المصري حلاً لحماية الاثنين وذلك بتغيير محل الإقامة والهوية الدينية فيصبح المسلم مسيحياً والمسيحي مسلماً وهو محور الفيلم الاساسي الذي يأخذنا إلى مشهد ضاحك من خلال ممارسة كل منهما لطقوس الآخر، وتبدو رسالة الفيلم الداعية إلى التسامح واضحة في تلك الفرضية التي نتجت عن أسئلة المسيحي وتنصير المسلم وهي نقطة حاول الفيلم معالجتها في إطار كوميدي يظهر الفوارق بين الجانبين، التي برغمها لا يستطيعان التخلي عن بعضهما بعضاً لأنهما نسيج واحد في مجتمع واحد، ويسير الفيلم على هذا النوال حتى يصل إلى قمته الدرامية عندما تصطدم نيران قننة طائفية تجعل عادل إمام يهيم بإنقاذ زوجة عمر الشريف وابنته.....، ويدوره يقوم عمر الشريف بإنقاذ زوجة عادل إمام، وهنا تبدو رسالة الفيلم واضحة في تبادل المصالح بين الجانبين واستحالة العيش بمعزل عن الآخر.

القضية الفلسطينية

أما الفيلم الفلسطيني «عجمي» بطولة أكندر قيطي ويعيارون شاني فقد سبق وحاز العديد من الجوائز، والفيلم أيضاً لاقي قبولاً وحضوراً من الجماهير الألمانية، تجري أحداثه في العجمي الشهيرة في يافا في ظل تقاليد وأعراف قبايلية عريقة يتمسك بها أهل

الحارة، لكنها تصطدم مع قوانين دولة اسرائيل التي يخضعون لها، وفي نفس الاطار يحاول الفيلم التركيز على سلبيات التجمع العربي الاسرائيلي من خلال التماشقة الصريحة التي تجري في إظهار عدم إحساس الاهالي العرب في هذا الحي بانتماثهم إلى مؤسسات الدولة الاسرائيلية، ومن ثم إظهار العداء المتبادل بينهم، والاهمال المتعمد لشباب الحي من قبل اسرائيل، وفي سياق آخر يتطرق الفيلم إلى مخاوف الفلسطينيين من ضياع الهوية الفلسطينية عن طريق المشاهد المتعددة والتي تظهر دخول اللغة العربية إلى أحاديث الناس بالتوازي مع لغتهم العربية حتى ان المواطن العربي الاسرائيلي في هذا الحي أصبح يدمج اللغتين معا في أحاديثه ونقاشاته.

الهجرة عبر الصحراء

فيلم المهرجان الجزائري «القبيلة» للمخرج طارق تقي، هو عبارة عن مشاهد صحراوية رائجة الجمال

تسير بالتوازي مع قصة الفيلم التي تعالج مشكلة الهجرة السورية عبر شواطئ المتوسط الممتدة بامتداد الجزائر، فالقناة النيجيرية السمراء بظلة الفيلم تحاول عبور رصفاً المتوسط باتجاه اسبانيا وتعرف بالهندس الجزائري مالك، الذي يعمل في موقع ناء في الصحراء الجزائرية، وتوالي الأحداث والمشاهد التي تصل إلى النقطة الحاسمة في قرار «مالك» بمساعدة القناتة في الهروب عبر طريق وشعاب وعرة تظهر جمال وروعة الصحراء، كذلك انتصار الانسانية على الصعوبات التي تواجهها من أجل تحقيق حلم الهجرة.

فيلم المخرجة المصرية نادية كامل «سلاطة بلدي» هي المرة الثانية لعرضه في مهرجان في ميونيخ والفيلم يتناول قضايا تتعلق بالدين والهجرة واختلاط الأنساب والديانات والأجناس.. كل ذلك يأتي من خلال قصة عائلة نادية كامل مخرجة الفيلم نفسها، فالجدة «ماري» ولدت نصف يهودية مصرية ونصف مسيحية إيطالية وتزوجت مسلماً، وتصر أحداث الفيلم عبر سنوات العمر، أن تقرر ماري فجأة الرغبة في زيارة اقاربها اليهود في اسرائيل وهو القرار الذي لم يحظ بموافقة اقاربها المسلمين، غير ان الفيلم يكشف حقيقة مصر متنوعة الاعراق والاديان في اعوام الثلاثينات والاربعينات ففهما إيطاليون ويهود ولبنانيون ويونانيون.. وتبدو اثاره الفيلم في قيام المخرجة بزيارة افرع العائلة في دول مختلفة ومحاولة مقارنتهم ببعضهم بعضاً، وقد جدتهم في النهاية متسامحين متساهلين في كثير من العادات التي نبتت من أصل العائلة الواحدة رغم انهم عندما يتحدثون إلى بعضهم بعضاً



رمز حلم سرمدى يحلق بأجنحة رابعة المرقسية



مشهد من العرض (القدس العربي)

ابتسام انطون

كي أمنح وقتي ميزة، تختلف عن عملي وإنشغالي بحبطني كآفت نفسي، الذهاب لعرض «السيرة والمسيرة»، وكان هاجسي في الطريق ليس حول قيمة المكافأة الذاتية إنما حول «رابعة مرقس» و«سرها»، هل هي من أتياع المذهب المرقسي؟ تربية وثقافة، أم جهات فكرها مختلفة، من وفرة الجينات الثقافية المرقسية في هذا البيت العريق، أعرفها لكن ليس بعمق، شاهدتها تعبير برقصها لكن لم أدقق لحد الغوص في حيثيات المشهد الحركي الموسيقي ربما لعدم بلوغني فنيا، لكن متابعتي الدؤوبة نحو المشهد الفني الآني رغم قلته، زودتني بعض أساليب مشاهدة العمل كعمل بأكمله من حيث الإضاءة، الإخراج، الطاقم، الموسيقى، الحركة، أصبحت مزودة بفترة العيون أدق بزوايا العمل من أطرافه حتى الجواهر.

يوم الأثنين في تاريخ 2009/12/28 عرضت فرقة رماز بقيادة الفنانة الراحدة والراقصة التعبيرية رابعة مرقس عرضاً فنياً رائعاً في مسرح الميدان تحت عنوان «السيرة والمسيرة»، حيث دارت أحداثها حول «ثيمات» جداريات فنية لرواد الفن التشكيلي الفلسطيني القدير تمام الأكل و زوجها الفنان التشكيلي الراحل القدير أسماعيل شموط، وهم من النازحين من يافا واللذ عام 48، وفي زيارتهم الأخيرة للبلاد عام 1997 كانت ذخيرتهم معلم الفني التشكيلي جداريات «السيرة والمسيرة» كتابا ومعرض يجول في أنحاء العالم، ومن بعدها أصبح الكتاب فيلماً من إخراج بلال شموط نجل الرواد في الفن التشكيلي أسماعيل وتمام، وعرض قبل عام في أنحاء فلسطين ومسرح اللاذقية، كانت الموسيقى التصويرية لمشاهد الفيلم صوت الفنانة القديرة أمل مرقس في أغنيات: لا أحد يعلم، يا جرحي الحماير،

نحن في حل من التذكارات، وحينها قرأت الفنانة رابعة مرقس كتاب «السيرة والمسيرة» وقررت إتخاذها كمسرح فني، كان هنالك توارث أفكار بينها وبين مبدعي الجداريات والفيلم من حيث اختيار اللوحات والأغاني هي ذاتها. إنشغالها في كتاب السيرة والمسيرة ولقائها شخصياً برائدة الفن التشكيلي الفلسطيني تمام الأكل شموط منحها رؤى أخرى بنفس الروح المرقسية، بقيت أمل الصوت المرافق للجداريات الفنية لكنها تحركت من خلال تصميمات تعبيرية مذهلة من إبداع الفنانة رابعة مرقس.

وكانت جمالية العرض تكمن في كونه غير نمطي يحمل خصوصية فن مغترب ورقص تعبيرى محترف وصوت غني عن التعريف والثناء أمل مرقس القديرة. حيث تميزت إفتتاحية المسرحية في إستحضار حالات الإلهام للفنانة رابعة مرقس من خلال عرض فيلم وثائقي لجداريات الفنانة القديرة تمام الأكل والفنان التشكيلي زوجها إسماعيل شموط، محتويًا في تسلسله مراحل إنجاز الجداريات التي أطلقوا أسماها «السيرة والمسيرة»، كونها توثق تاريخ شعب فلسطيني عابث النكبة والتزوح وقضية اللجوء السياسي. وفي حين إنتهاء الفيلم طل أيمن صفية كأنه وحى إسماعيل شموط يرسم بتعابيرده الجسدية لوحة تبدو وكأنها جدارية لم تكتمل.. وحده يخاطب بتناغم موسيقى أنور إبراهيم، وكانت الرقصة الثانية «تحية الشهداء» - اللوحة النابضة بصوت الفنانة أمل مرقس وحضورها الدافئ بقنديل محبة باغنية «لا أحد يعلم» موسيقى وكلمات الفنان الراحل نزار زريق، حامت كالفراسة بضوئها حول الرقصات المحترفات داخل الجدارية وهن البدعات: سما واكيم، ساندرنا وشرش،

ماريا دله، سحر داموني، نديمه خوري، منى مشيعل، والجدير ذكره هو كفاءة الرقصات بتوصيلهم فكرة الجدارية للمشاهد، مما يعود لقرارات مصممة الرقص الفنانة رابعة مرقس وتمكنها من إحتواء فحوى اللوحة بتعبير فني راقص ومهني، إضافة لجمالية فرقة رماز الفنية الواسعة، خاصة وإنهن حصلات على اللقب الأول في الرقص التعبيري من كلية الجعوتون.

وتتلها الفنانة سحر داموني برقصة صولو ومن ثم فرقة رماز والحضور أمل مرقس باغنية «نحن في حل من التذكارات» للقدير الشاعر الخالد محمود درويش ولحان الفنان نزار زريق. ومن ثم كانت الفقرة الثنائية الفنان أيمن صفية والفنانة منى مشيعل برقصة تعبيرية على موسيقى أنور إبراهيم تجسد الفنانة تمام الأكل والفنان إسماعيل شموط وهما يرسمان لوحة وكانت تبت أنفاسها في اللوحة الراقصة، وصرخت أشلاء الحقيبة برقصة تعبيرية أخرى مذهلة تخاطب الأرض وترغ وجه الإغتراب بحقيقية سفر تناود بتعابير ساندرنا وشرش الراقصة، ولتلتها فرقة رماز وصوت الفنانة أمل مرقس باغنية «يا جرحي الحماير» كلمات محمود درويش ولحان الفنان نزار زريق والقديرة أمل مرقس حيث ظهرت من بين الجمهور وكأنها تخاطبنا من بلاد الإغتراب وللجوء. وسك الختام كانت اللوحة الفنية الراقصة على موسيقى هوانا الحان الموسيقي نسييم دكور وإداء فرقة رماز. رقص تعبيرى أخاذ ناجى ارواح وملاحم الجداريات وجعل من صمت جمودها لغة تعبيرية مدمشة. سيرة لكل اللاجئين، ومسيرة تنمها الفنانة رابعة مرقس والفنانة أمل مرقس في بث

باحث مغربي يترجم فن «المحون» إلى لغة موليبير: قصائد غناها فنانون شعبيون لأزيد من خمسة قرون

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

المحون فن مغربي أصيل، ارتبط بقصائد مكتوبة بعامية أقرب إلى الفصحى، وهي تصور نظمها شعراء أغلبهم عصاميون كانوا يزاولون حرفا يدوية في الأحياء العتيقة لبعض المدن التاريخية: فاس، مراكش، سلا. غير أن هذا لم يمنع من أن يقتزن نظم قصائد المحون بشخصيات ذات مواقع اجتماعية مختلفة، لدرجة أننا وجدنا من بينهم بعض سلاطين المغرب. خمسة قرون هي عمر هذا الفن التراثي الأصيل الذي يرجع الباحثون احتضاره الأولى إلى منطقة الرشيديّة. وفي الوقت الذي تشهد فيه الساحة الفنية أنماطا متعددة من الغناء، نجد هناك من يدعو إلى صيانة تراث «المحون» وربط جسور بينه وبين الأجيال الشابة، والحرص على تطويره مع الحفاظ على ثوابته العميقة. في هذا الإطار، تأتي المبادرة الهامة التي أقدم عليها الباحث المغربي فؤاد جسوس بنشره كتابا موسوعيا باللغة الفرنسية، تحت عنوان «أنطولوجية شعر المحون المغربي»، قام فيه بالتعريف بـ30 شاعرا من شعراء المحون المغربية وترجمة 60 قصيدة إلى لغة موليبير، مرفقة بالنصوص الأصلية بالعربية. مما يعطي صورة دقيقة وواضحة عن هذا التراث الشعبي المغربي الذي توارثته الأجيال منذ القرن الخامس عشر إلى الآن. واللافت للانتباه أن من بين الشعراء الذين أوردهم الكتاب، أحد ملوك المغرب السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن. مما جاء في كلمة تمهيدية للكتاب بقلم سعد الكتاني (المشرف العام على احتفالات المغرب بذكرى 1200 سنة على تأسيس فاس) أن تراث المحون شاهد على إبداعية وعبقورية الثقافة المغربية. شعراء المحون من أصول متعددة، بعضهم عصاميون وبعضهم متعلمون، وآخرون ملوك. هذا التنوع تعزز بحضور شعراء مسلمين إلى جانب آخرين يهود، مما يترجم الطابع التعدد والتجانس للهوية المغربية، ويلاحظ الكتاني أنه إذا كان أسلافنا مغربين بالمحون، فإن هذا التراث الأدبي والفني الشعبي يعد اليوم مهددا بالانقراض. ومن ثم، يدعو إلى تحسيس الشباب بأهمية هذا التراث وتقوية إشتعاعه وانتشاره. ويرى أن كتاب فؤاد جسوس يندرج في هذا الإطار، إذ يفتح نافذة للجيل الفرزكونوني المتعطش لهذا النمط من ثقافة بلاده، ويساعد على لفرقة زمار التعبيرية واللباس المرتبط تماما بشخصيات الجدارية.

كانت مشاركة الفنانة القديرة أمل مرقس في أغنيات قد أختيرت في فيلم السيرة والمسيرة أغنية «نحن في حل من التذكارات»، «يا جرحي الحماير»، لا أحد يعلم، ومعزوفة هوانا. كانت مدة العرض ما تقارب الساعة، والحضور ملا القاعة تعدي المشات، وقد أبدى الجمهور تفاعلا متوجها من خلال التصفيق الحار بعد ختام العرض، خاصة عندما إعلت المنصة الفنانة رابعة مرقس ومخرجة العمل ومصممة الرقص، حيث شكرت الحضور والمساهمين في إنجاح العرض. عمل رائع، يستحق المشاهدة أكثر من مرة لإستيعاب جودة العمل والجهد الذي يعود للفنانة رابعة مرقس وفرقتها «رماز». العمل من تصميم وإخراج الفنانة المبدعة والرائدة للرقص التعبيري رابعة مرقس. صوت وغناء وحضور مضمي للفنانة أمل مرقس. هندسة إضاءة الفنان فراس روبي. تقنيات صوت الفنان إياس ناظور. أعضاء فرقة «رماز» المؤهلات دراسيا للقب الأول في الرقص التعبيري المبدعات: سما واكيم، ساندرنا وشرش، ماريا دله، سحر داموني، نديمه خوري، منى مشيعل، الفنان أيمن صفية.



فرقة موسيقية لفن المحون

فيلما الافتتاح والختام إيرانيان ومشاركة فلسطينية بفيلم رسوم متحركة:

مهرجان سينمائي في فلورنسا.. محوره إيران

روما-إيطاليا - (يوني إي) تشهد مدينة فلورنسا الإيطالية اليوم الأربعاء انطلاق الدورة الأولى لمهرجان «أفلام الشرق الأوسط اليوم» والذي ستكون إيران محوره الرئيسي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» عن مؤسسة «ماب أوف كرييشن» الإثنين أن المهرجان سينطلق من الثالث وحتى السابع من شباط/فبراير الجاري، بالتعاون مع مؤسسة «ستينسن» وبرعاية بلدية فلورنسا.

وسيفتتح المهرجان بعرض فيلم «بشان إيلي» للمخرج الإيراني أصغر فرهدي، الذي يعالج العلاقة بين عائلات من الطبقة الوسطى في إيران

والذي حاز على جائزة الدب الفضي في مهرجان السينما في برلين، والمرشح لجائزة الأوسكار للعام الحالي.

وسيجري فرهدي ندوة ونقاشاً حول الوضع في إيران والثقافة الإيرانية في يوم الافتتاح. ويركز المهرجان بشكل خاص على إيران، عبر عرض 8 أفلام توثق الوضع الحالي للبلاد وسيكون فيلما الافتتاح والختام إيرانيان.

كما سيجري في أيام المهرجان الخمسة تقديم وعرض 14 فيلماً و8 تقارير مصورة من إيران وإسرائيل وباكستان وفلسطين والكويت ولبنان والمجران.



لقطة من فيلم «بشان إيلي»

سودوكو

2	8		5	9			1
9		7	3	8	4		
	3						
	1		8	2		9	
			6				
5		2	1			8	
						5	
	2	3	5		4		9
4			1	9	7		2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	4	9	1	5	3	2	8	7
5	2	1	9	8	7	4	3	6
3	7	8	4	2	6	5	9	1
1	8	2	7	6	4	9	5	3
4	3	5	8	1	9	6	7	2
9	6	7	5	3	2	1	4	8
8	1	3	2	4	5	7	6	9
7	5	6	3	9	1	8	2	4
2	9	4	6	7	8	3	1	5

الحمل

قد تعترضك مشكلة اليوم لا تتردد في طلب المساعدة من أصحاب الخبرة لا تكن متكبرا واعترف للحبيب بمشاعرك الحقيقية.

النور

أنت متفان في العمل ولكن احذر من أن يستغل أحدهم هذا التفاني عليك أن تقابل الحبيب لتضع حدا للأمور العالقة بينكما لا داعي للانتظار.

الجوائز

الدقة المطلوبة في تنفيذ أعمالك فلا تصرف أي تصرف طائش تتمتع اليوم بجاذبية لا تقاوم تجعل الحبيب يستسلم لطباتك فاعرف استغلالها.

السرطان

استغل الفرصة التي قد تتاح لك اليوم فقد تكون بداية لمستقبل مهني باهر كما تعيش اليوم علاقة مثالية مع الحبيب حاول أن تدفعها للأمام.

الأسد

تحاول أن تسعى إلى البدء في مشاريع كبيرة لطالما حلمت بها ولا تقلق فمشكلاتك العاطفية ستزول قريبا حافظ على هدوء أعصابك.

العذراء

تعترف إلى أناس جدد في العمل قوي علاقتك بهم لأدق قد تستفيد من هذه العلاقة في المستقبل قد يحدث اليوم سوء تفاهم بينك وبين الحبيب بسبب لك مشكلة أنت في غنى عنها.

الميزان

لا تكن مبدرا وقم بوضع خطط لتوازن بين مصروفك ودخلك،



ابراج

شخص كنت تحلم بلقاؤه منذ زمن قد تصادفه اليوم فانتبهز الفرصة.

العقرب

حاول أن تطور من مهاراتك المهنية لتواكب تطورات العمل. خلافاً مع من تحب طال حاول أن تبادر إلى المصالحة معه.

القوس

الزيد من المهام قد تلقي على عاتقك اليوم فاستعد لها وحاول أن تعطي الحبيب فرصة ثانية وافتح معه صفحة جديدة مليئة بالحب.

الجدي

لا تفسد العلاقة مع رئيس عملك حاول إصلاح الأمور بينكما بأسرع وقت وحاول أن تأخذ بزراي الأهل حول علاقتك مع الشريك.

الدلو

لا تعط وعداً لن تقدر على الالتزام بها كن أكثر واقعية والحب الكبير الذي تملكه يحاجه إلى أن تعطيه لإنسان يستحقك فعلاً.

الحوت

الوضع المالي الحالي لك لا يتحمل المزيد من الجازفات وقد تكون مرت في قصة حب فاشلة ولكن هذا لا يعني أن تياس.



شاعر ورسام وممثل؛ ثلاث مواهب لفنان واحد!

صلاح جاهين الحب الأول في حياة سعاد حسني

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

كانت الفنون الرشيقة نبحت بين صفوف الكلام لجدد ملامح الأشياء، كسيفونية تتناثر حروفها الموسيقية على جدار القلب فيتكسر مرة ويلحق مرات أو يغوص في الحسن كأنه الطائر في مهجره السنوي، قال عنه الشاعر أحمد إسماعيل في كتابه «الحب والسجن والتسكع العاطفي»، كان يعجز همومه ليصوغها شعرا ووجعا، «نطقت فوق في السما - طلته ما طلتوش وإيه أنا يهمني»، صورة يرسم فيها صلاح جاهين الطائر الذي يسكنه يهدده نفسه ويغريها وليس التشاؤم من صفاته الأصلية، لكنه الحلم حين يستحيل علامة للتعجب فلا مفر من الإكتئاب!

كان المناطق الرسمية باسم الحالمين في أيام المد الثوري والأيام الخوالي، حمل على كاهله عبء الانتصار بعدما تساقطت الحلم وانقرضت حبات اللؤلؤ من خطب الزعيم -تسل الليل إلى فراشة وامتدت الأذرع الخشبية للزرع فوق وسادته أشواك الهزيمة، وتوقفه من غشيته يرى نفسه عاريا في مرآة ليست ككل المرايا ويواجه على الملأ علامات استفهام جديدة - «إحنا فين؟»

اعتصرت الهزيمة روحه عام 67 ففك عن التشديد الوردي وارتشفت مرارة الواقع، وبعد أيام كانت أقرص النوم ملاذه الوحيد إلى الخلود المؤقت والجمال الاعتراضية تملأ قفاضه الحزينة - مقدرش أقول - ما مقدرش لوج - والهم يسكن قلبي ما مقدرش أنزع، وبدأت مرحلة إجترار التكريات كالكابوس يطارد في المنام واليقظة وشبحا يقتمح عليه النواظ وغرفة النوم والحمام، يتأمل نفسه بين حشود الجماهير التي رددت أغانيه - إحنا الشعب - بالأحضان - راية العرب - جمال يا حبيب الملايين - روح الأمة العربية، يحدث في ولا التسود علاجا للحب أو الأزمات النفسية، عناوين الزينة وتواريه الكتابة، ظل يحلم بالحرية حتى رأى نفسه محاصرا بالإنتهاز فكتب، أو صيغ يا رب ما أموت ما توديش الجنة - للجنة سور، وقف في المفترق بين نارين، نار الهزيمة ونار الحساب والموت!

اشتهقت رأسه بالشهيد واحترقت بالقصيدة وطاف يتجول بين الأبيات يعزي القوافي ويقم السرايق على نعوش الأمانتي ويرسم طيوراً مذبوحة أغلقت مناقيرها على نصف الزقزقة وودعت الصبح بقشعريرة الموت، لم يزل يقاوم حبات النوم ويستعين بالوجع على الوجع فالبرشية وأقفة كالولدت على ناصية اللون والصبر يجابه عدوانية الفطرة ونوازع الشر عند ذوي الغايات، الرسوم ليست كاريكاتورية الآن، وإنما تصطبغ الإنسان الموحشة بطبقات الجلد السميك ويفر إحساس الكائن تحت جنح المفارقة وامتلاء النفس بالنداء والعجز عن ترديد الأغاني، القراءة في وجه

ويشعر صلاح جاهين كالقراءة في الفجنان خطوط متقاطعة وداثر ومساحات بين السواد والبياض، دلالات تحمل تفسيرها وتنتابها بالجهول، نظرة من تملئ ترسم ابتسامته السخرية وتري أن كل شيء مرود إلى



صلاح جاهين

لا شيء، عوالم هلامية نسكتها وتسكتنا ونسير تحت أديمها أسرى كلما بعدت المسافة بيننا وبين كانت وكان الحسار على مشارف أعمارنا بكنايات تشبه أحنان السنباطي وتراجيديا نجيب الريحاني ورقصة النار لزوربا، السكل في واحد، حيث لا فرق بين آهات صلاح جاهين الملقاة بالتحبيب وبين عزلة السنباطي وانطوائيته وأحزان الريحاني المسرحية، عندما يضرب الأرض زلزلا ترتعد الأوصال ويتوقف القلب عن الفرح وتكون أقرص المهدي هي الهل، فلا تجدي أغاني الريبغ ولا يصبح التسييم طريبا كعادته في الصيف الفندي المبعثر على أرض الهزيمة، كان يعلم أن السكوت هو داء الشعوب الميت - هو اللعنة، رصدت قرون استشعاره نذر الهزيمة قبل وقوعها ووقف معتذرا عن جرميته وما كان الإعتذار سوى الجرح الدامي في قلب الشاعر وطعنات في صدر الضمائر، أحب الشاعر جمال عبدالناصر كما لم يحب من قبل وجرت دماؤه في شرايين الثورة وعلق أمانته على سحب الإنتصار وحلم الفقراء وعودة عمال التراحيل من مشروع السد العالي، علق فروع النيل وقطع المراكب والغيطان، أضاء العرق على جبين الفلاحين بالشمعدان والسناويل والكيزان، رسم صور البنات السمراوات والشفايف القرزية والطفل بجري بين النوارج والسواقي.

امتزج جاهين بكل ملامح الإنسانية حتى صار صورة من شعره وقافية من قوافيه، لذا كان أول الشهداء، فن نفسه بين أرقام التمسكة ويات الرقم المنحوس «67»، رقم تغنيه وسرا من أسرار رحيله! كان الإنتشاء القومي هو الداء «الحسن» الذي جلب على صلاح جاهين أحلى قصائده وأمر أيامه وانتحاره،



سعاد حسني

عرف خطوط التماس في السياسة كما عرفها في الشعر، حاول أن يكون الأداة لتقريب وجهات النظر بين الشعوب والتوحيد بين الجماهير، فبالأغنية والنشيد غنى للجزائر واليمن والنيل بفروعه الطويلة، لكنه لم يقبل للفتنة ولم يطل عمر الوحدة، كان الوجود أقرب لقلبه من أصدقائه والحبوب كانت سفيرة للموت، لم يكن لدى الأصدقاء غير السكوت، ملعون يا داء السكوت - ملعون في كل كتاب، تلك كانت شريعته التي حاول أن يطبقها ولم يمنحه القدر سلطة التغيير وإن كان امتلك كل سلطات التعبير، فهو الشاعر والرسام والممثل،

فضائيات

الموالد المصرية في فيلم وثائقي؛ اشكالية تبرير الغيبات وفلسفة التناقضات!

محمد منصور *

صورة تضح بالحركة والصخب... وتتراقص على وقع أمواج بشرية تتمايل فيها العقول والأرواح قبل الأجساد. مزيج من حالة كرنفالية تختلط فيها الطغوس المسيحية بالإسلامية... ويمتزج فيها الديني بالديني... والوعي باللاوعي... والخيري بالتجاري. صورة صاخبة متضاربة، تنقل المشاهد إلى قلب الحالة الطقسية المخططة بخلقات الذكر وصلابة القديسين ورائحة الندور، ودماء الأضاحي والقرابين، ولهفة الدعاء والانتظار على أبواب اليأس وتحت شرفات الرجاء.

تلك هي الصورة التي يقدمها الفيلم الوثائقي «المولد» الذي أعده وكتب له السيناريو والرؤية الإخراجية الزميل حسين عبد الغني، مدير مكتب قناة «الجزيرة» في القاهرة، وانتجته وعرضته قناة «الجزيرة» في جزاين، على مدار أسبوعين متتاليين، ليكون واحدا من أبرز الأفلام التي افتتحت بها «الجزيرة» إنتاجها الوثائقي عام 2010.

خارطة شعبية طقسية!

وكان حسين عبد الغني، قد قضى ما يقارب الثلاث سنوات، في إنتاج وتصوير هذا الفيلم، الذي سعى من خلاله للإبحار في روح مصر الشعبية، وتوثيق طغوس موالد أولياء الله الصالحين والقديسين من المسلمين والمسيحيين، وكانت حلقات الذكر والإغاني والأناشيد الدينية هي القاسم المشترك لكل الموالد، والتي باتت فلكلورا شعبيا تغني به العديد من المطربين، واستلهمت العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية وحفظته الذاكرة الشعبية المصرية... إلى درجة أنه تحول إلى مكون أساسي من مكونات الفلكلور والفن الشعبي المصري الذي يسعى بعض الباحثين والمهتمين للحفاظ عليه وتوثيقه كظاهرة شعبية فنية متزخج وتتفاعل فيها الفنون مع تيار الحياة... وفرح الناس.

عشرات الموالد الكبيرة والصغيرة في مصر، سعى هذا الفيلم لتوثيقها... وهو أمر يبدو شديد الصعوبة. لأن تواريخ إقامة الموالد تتحدد وتتغير حسب عوامل كثيرة كالطوائف والشعبية وطبيعة الطقس ومواسم الزراعة وحسب التخلخلات الحكومية أيضا.

من الموالد الأربعة الكبار: البدوي والدسوقي والرفاعي ومولد الشاذلي الذي يقام على طريق الحج القديم في الصحراء الشرقية، إلى مولد آل البيت مثل السيدة زينب والحسين، ومعها مولد زين العابدين، وعبد الرحيم القناري، ومولد أبو الحجاج في قنا، الذي يبدو مع مولد السيد البدوي في طنطا أكثر الموالد الشعبية إثارة للدهشة... إلى مقامات كثيرة مجهولة في أقاصي الجغرافيا كقمام الشيخ عويس في أحد جبال أسوان على ارتفاع خمسة كيلومترات... تتضح هذه الخارطة الشعبية الطقسية الدهشة، التي تتنجز وتتداخل بشكل غريب مع الموالد المسيحية الكبرى مثل موالد العذراء في درنة والمحرق، ومولد مار جرجس في شبرا، فضلا عن بعض الموالد المحلية المغلقة على أتباعها، في الوراق والإسكندرية والنيا وأسيوط.

تنازع ديني... أم تلاق شعبي!؟

وقد أظهر الفيلم بشكل عفوي وتلقائي كيفية اشتراك المسلمين في موالد المسيحيين، ومشاركة المسيحيين في موالد المسلمين... وإذا كان التركيز على مثل هذه المشاركات، سوف يوصل المشاهد إلى تلمس حالة الوحدة الوطنية التي تطبع الطقس الديني المصري في العمق، والتي تتجاوز النزعات والحواجز الطائفية... فإن الصورة التي يسوقها الفيلم تجعل هذه الطغوس الدينية، حالة كرنفالية واحتفالية شعبية أكثر منها حالة دينية تعبدية تمثل جوهر الحالة الدينية، وتشتد حضور أبناء الدين الواحد، والتزامهم بتبنيها وطوقس محددة لوجودهم في المكان والزمان... كما يحدث عندما يقصد المصلون المسلمون المساجد، والمصلون المسيحيون الكنائس.

وهكذا فالفيلم يقدم صورة الموالد المسيحية والإسلامية المتجاورة والمتألقة والمتداخلة، على خلفية احتفالية شعبية، تمثل سعي الناس البسطاء للفرح والاتعاف من ضغوط وأعباء الحياة... أو البحث عن فسحة ارتزاق مشروعة ورائجة... وهو في هذه اللحظة يصور حالة شعبية اجتماعية، أكثر منها حالة دينية منمقطة... رغم اعتراضنا بأن هذه الحالة الشعبية، قد تسهم بشكل أو بآخر في تغييب حالة الاحتقان الطائفي الناتج عن حساسيات ضيقة أو أفكار استعلائية متعصبة!

رؤية تبريرية منحازة!

من الواضح أن الزميل حسين عبد الغني، قد نظر إلى ظاهرة الموالد المصرية، نظرة متحمسة فيها الكثير من الانحياز لتلك الروح الشعبية الاحتفالية، التي تأسر بمظاهرها وحيويتها من يدخل في مناخاتها وأجوائها زائرا ومستكشفا، فكيف بمن يأتي حاملا كاميرا، وباحثا عن صورة تختزل كل هذا الحراك المكثف والاجتماعي البالغ الثراء بصريا. لقد غلبت هذه الرؤية المتحمسة، التي كانت تتأثر بكشاشات مجهولة، ومظاهر غرائبية دهشة في هذا المولد أو ذلك... غلبت هذه الرؤية الروح التقديسية التي كان يمكن أن تحل أو تحاكم فيها هذه الظاهرة من كثير من مواضع الجلب، وخصوصا على صعيد الجانب الديني... الذي جاءت محاولات تبرير مشروعته وصحته على لسان بعض ضيوف الفيلم، مسكونة بالردود البنيوية والهجوم على وجهة النظر الأخرى، التي ترى في مثل هذه الموالد إشراكا بالله، ومسأ بصحة العقيدة والتوحيد!

وإذا كان حسين عبد الغني قد نجح في توثيق تلك الموالد ككفلس شعبي قائم ومتوارث ومؤثر في عقائد وأفكار الملايين من الناس البسطاء... فإن موضوعه في التقييم جاءت في مستوى أقل من النجاح... فالعلاقة الأدبية والتحليلية الراقية التي صاغ بها عبد الغني تعليق الفيلم الحي، الذي جاء - في بعض المواضع - بالصوت والصورة ومن داخل موقع الحدث... أضفت على ظاهرة الموالد بعدا اجتماعيا وثقافيا وروحيا مبالغا فيه، وبدا أن حماس صانع الفيلم لهذه الظاهرة، جعل من أبرز أبعادها يمر عبر لغة موضوعية حيناً، وتبريرية حيناً آخر... فالوالد كما قدمت في الفيلم، تارة هي تعبير عن حالة السمو الديني الراق في الذات المصرية، وأخرى هي نوع من الثورة الصامتة على الظلم وتسلط الحكام ونوع من أنواع الانفجار الشعبي على السياسة البنيوية... وهكذا تتوالى التعبيرات الأدبية، التي لا تتنحج دائما في أن تفلت من تلك الصورة الصادقة، لهذا النشاط الطقسي الذي يتنادى وأبسط مبادئ العقل، وخصوصا على صعيد التكريس الغيبي الذي يتوسل وسائط القبول بين الخالق والمخلوق، عبر قبور ومقامات لا تضر ولا تنفع، تدبج فيها أضاح وقرابين يمكن أن تقدم في أي مكان، إذا كان الهدف منها هو التصديق وإطعام الفقراء والمساكين!

تزلف سياسي وتوافق سلطوي!

ولعل الجزء الثاني من الفيلم الذي تحرى علاقة الطرق الصوفية بالسياسة كان أكثر توازنا في روحه النقدية والتحليلية من الجزء الأول، حيث توصل الزميل حسين عبد الغني أثناء بحثه، إلى أنه إذا كانت الموالد المسيحية تنظمها الكنيسة وهي المؤسسة المسيحية الرسمية، فإن الموالد الإسلامية لا علاقة لها بالأزهر، ومن يقوم بتنظيمها هي الحركة الصوفية، ذات التأثير الجماهيري والتنظيمي الكبير... والتي تسبغ سلطانها على حوالي (15) مليونا من مجموع الشعب المصري... وأهم ما يخلص إلى الفيلم في هذا السياق، أن مقولة أن الصوفيين هم مجرد دروايش ورجال طريقة، ولا علاقة لهم بالسياسة، كما يعتقد غالبية المصريين هي مقولة خاطئة تماما... فعلى من العصور السياسية كان أتباع الصوفية، رقما صعبا في المعادلة السياسية المصرية. وقد استفاد منها، وتحالف معها رؤساء مصر منذ عهد الناصر، الذي وجد فيها بديلا دينيا بعد انتقالها على الأخوان المسلمين... إلى السادات الذي تحالف مع الجماعات الدينية وسمى نفسه (الرئيس المؤمن) وصولا إلى حسني مبارك، الذي يوصف بأنه أكثر الرؤساء الثلاثة علمانية... لكنه رغم ذلك لم يستغن عن الصوفية، وهم من ناحيتهم جعلوا بعض احتفالاتهم وموالمهم، في خدمة انتخاباته الرئاسية، كما قدم الفيلم تسجيلات مصورة لكثير من علمائهم وهم يقدمون خطابا سياسيا شديد التزلف والانتهازية في مباركة عهد حسني مبارك، والأصطفاء خلفه ومن أجله ولعل مقولة (الأمّن هو نحن... ونحن هو الأمن الأخر) والتي صرح بها أحد ممثلي الصوفية في الفيلم، ثم دفاع مفتي الديار المصرية عن ظاهرة الموالد، باعتبارها بديلا عن التطرف والتشدد... ثم حضور السفير الأمريكي السابق لها... يكشف بوضوح حجم التحالف الأمني والسلطوي في تكريس ظاهرة الموالد، باعتبارها مظهرا دينيا مرحبا به، ومسيطرا عليه، وقابلا للاستثمار السياسي بلا تكاليف أخرى تذكر!

إن فيلم (الموالد) يجزاها، ورغم إشكالية رؤيته الدعائية المتحمسة في بعض الأحيان، يعثل عملا وثائقيا هاما، فهو يوثق مظهرا هاما من مظاهر الحياة الشعبية المصرية، بكل تشعباته الدينية والاجتماعية والتجارية والطائفية والسياسية... وهو يسعى لتقديم هذه الظاهرة عبر لغة حيّة، وشديدة الثراء والغرائبية... وإيقاع منضبط ومتوازن... يجذب المشاهد على طول الخط، ويقدم له متعة بصرية قائمة على حيوية الانتقال في الزمان والمكان والطقس والجغرافيا الدينية والشعبية في آن معا!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

ونقل القاشون على تنظيم المهرجان عن بانكسي، الذي لم يره أحد من قبل، القول إن فيلمه الأول يدور حول «رجل يحاول تصوير فيلم عني». وقال مدير المهرجان، ديتو كوسليك، اليوم الاثنين: «بانكسي سيكون موجودا / في المهرجان/، لكن لن يراه أحد بالطبع». ومن المنتظر أن يشارك في المهرجان عدد من نجوم السينما العالمية، مثل الممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو والممثلة الفرنسية جين موري والمخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي والممثل والمخرج الأمريكي بين ستيلير والممثل الفرنسي جيرارد ديباردو والممثل الاسكتلندي إيوان ماكجريج.

وعن المهرجان قال كوسليك: «كعكة عيد الميلاد المكونة من نحو 400 فيلم قد خبزت، وسنشغل 60 شعرة».

يشار إلى أن لجنة تحكيم المهرجان برئاسة المخرج الألماني فيرنو هيرتسوغ تضم الممثلة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار رينيه زيلويجر والمخرجة الإيطالية فرانسيسكا كومينيكيني والممثلة الصينية يو نان بالإضافة إلى الكاتب الصومالي نور الدين فرح والممثلة الألمانية كورنيليا فروبوس والمنتج الأسباني جوزيه ماريا موراليس.

«أرض المفقودين» و «المتحولون»: انتقام المهزومين، أبرز الأفلام المرشحة لجوائز رازي لأسوأ فيلم

■ لوس أنجلس - (يو بي إي) رشح كل من «لوس أنجلس» و «المتحولون» انتقام المهزومين، وأرض المفقودين» لسبع جوائز «رازي» لأسوأ عمل سينمائي لعام 2009، في حين رشحت الممثلة



لقطة من فيلم «ولد وبنت»

أخبار فنية

«ولد وبنت» فيلم شبابي مصري جديد يناقش «كلمني شكرا» و«رسائل البحر»

■ القاهرة - (د ب أ) - قررت الشركة العربية للسينما بدء عرض الفيلم السينمائي الجديد «ولد وبنت» الذي تولت تنفيذ شركة العدل غروب بدور العرض يوم 10 شباط / فبراير المقبل.

وقال عبد الجليل حسن المتحدث باسم الشركة لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن الفيلم يعد تجربة مهمة في إطار الاهتمام بسينما الشباب حيث أن معظم أبطاله من الشباب الجدد حيث سبق أن قدموا والمساحة للشباب أعمال عدة منها «أوقات فراغ» و«ماجيك».

وأضاف أن بين أبطال الفيلم مريم حسن وأحمد داود وآية محمود حميدة إلى جانب سوسن بدر وسامي العدل والمخرج هاني عادل نجم والفيلم من تأليف علاء زين الدين وإخراج كريم العدل في أولى تجاربه الإخراجية واستغرق تصويره 6 أسابيع ما بين مدينة الإنتاج الإعلامي وشوارع وسط البلد والكوربة بمصر الجديدة.

يدور الفيلم حول قصة حب عمرها 27 عاما وعلاقة بنت وولد منذ أن كان عمرهما 7 سنوات بجميع تطورات الحياة التي مرا بها خلال هذه الفترة الزمنية.

وانتهت «مونثيرة» الفيلم سولافة نور الدين من مراحل المونتاج النهائية ليكون الفيلم جاهزا للعرض يقدم مجموعة من الشباب بينهم مهندس الميكرو عاصم علي ومدير التصوير عبد السلام موسى وماكس ريم العدل.

وتعرض دور العرض المصرية حاليا عددا من الأفلام الجديدة أحدها «كلمني شكرا» لخلد يوسف و«أحاسيس» لهاني جرجس فوزي كما يبدأ الأربعاء القادم عرض فيلم «رسائل البحر» للمخرج الكبير داود عبد السيد.

20 فيلما عالميا تتنافس في الدورة الستين لمهرجان برلين السينمائي الدولي

■ برلين - (د ب أ) - يتنافس 20 فيلما من جميع أنحاء العالم على جوائز الدب الذهبي التي سيمنحها مهرجان برلين السينمائي الدولي «برليناله» في دورته الستين هذا العام.

كما سيرعرض المهرجان، الذي سيقام خلال الفترة من 11 حتى 21 من الشهر الجاري، ستة أفلام خارج المنافسة، بينها الفيلم الوثائقي «إكزيت ثرو ذي غيغت شوب» (مخرج غير محل الهدايا) للفنان الجغرافيتي البريطاني بانكسي.

الدورة السابعة لمهرجان السينما والهجرة بأغادير المغربية: تكريم الجزائري مرزاق علواش، والممثلة المغربية أمينة المشرقي

أغادير - «القدس العربي» - من محمد بلوش:



خلال الفترة ما بين 13 و13 شباط/فبراير الجاري، ستعريف مدينة أغادير المغربية تنظيم جمعية المبادرة الثقافية لفعاليات الدورة السابعة لمهرجان السينما والهجرة، وهي دورة سترأسها السيدة محمد عبد الويزر المنجد لدى الوزير الأول المكلف بالجالية المغربية المقيمة بالخارج، المهرجان ستمتيز فقراته بالتنوع ما بين عرض أفلام وروائية وتسجيلية، لها علاقة بثيمة، الهجرة، وعروض قوافل سينمائية تدعم الاستفادة

مكثف من العروض الفلمية، حيث من المرتقب أن تعرض في هذا الصدد أفلام منها: «شمالا» لريكويطرو بيريزكانو، «بيون كلام»، لعثمان الناصري، «مسار لاثنين» لعلي بنجلون، «الغيب» لاما كيتا، «البارونات» لنيلين بل نيدر، «حراكة» و«باب الويب، لمزراق علواش.

بالإضافة إلى العروض السينمائية والوثائقية، برمج المنظوم مجموعة من الندوات الإعلامية، عبر استنصاح حول مناقشة مواضيع: تصور الشباب للهجرة، والتعاون الثقافي بين دول المغرب العربي، ونقل الرواية المغربية إلى السينما.

وتلك العروض والندوات ستتم بتعاون مع المرصد الجهوي للهجرات: المجال والمجتمع، التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأغادير.

وفي إطار افتتاح جمعية المبادرة الثقافية ستحتضن جامعة ابن زهر ورشة سينمائية ينشطها المخرج المغربي محمد الكراط لفائدة الطلبة من المهتمين بالفن السابع.

كما ستعظم الجمعية بشراكة مع جمعية «ما تقيش ولذي» حفلا تسميها بجبهة ثلة من الفنانين والمطربين المغاربة، يتلوه عرض فيلم قصير تحت عنوان «صمت بصوت عال» للمخرج إدريس الإدريسي.

ورغم كون المهرجان سيلج عتبات دورته السابعة، فإن مجموعة من المتتبعين لفعالياته يتيمنون أن يتجاوز مهرجان السينما والهجرة الهفوات التنظيمية التي كتب عنها الكثير الموسم الماضي على صفحات منابر اعلامية مغربية، إضافة إلى عدم الاكتراث بتخليد الجانب الفكري والثقافي للمنتظمة، عبر السعي الى توثيق أعمال ومدخلات الندوات السابقة وطبعتها في كتب تبقى ره إشارة الباحثين المهتمين بدراسة علاقة السينما بالهجرة.

وجريا على عادته، سيركرم المهرجان خلال دورته الحالية كل من المخرج الجزائري «مرزاق علواش»، صاحب الفيلم الجزائري الرائد «عمر كتاتو»، ويعد «وداعا يا ابن العم»، إضافة إلى الممثلة المسرحية والسينمائية المغربية تعيمة المشرقي، التي لها ريبورتوار مهم على مستوى أعمالها الفنية الموزعة ما بين المسرح، السينما والتلفزيون.

انخفاض ثقة المستثمرين في الخليج

■ دبي- رويترز: قال تقرير أصدره بنك الاستثمار شعاع كابيتال يوم الاثنين إن ثقة المستثمرين في اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي الست تراجعت بواقع 2.4 نقطة في كانون الثاني/يناير وإن أكبر انخفاض سجل كان حول الامارات العربية المتحدة.

وأضاف التقرير أن المخاوف بشأن وضع ديون دبي تبقى المستثمرين غير متيقنين بشكل متزايد تجاه المنطقة، وفاجت دبي الأسواق العالمية في 25 تشرين الثاني/نوفمبر عندما قالت إنها ستطلب تعليق سداد ديون بقيمة 26 مليار دولار مرتبطة بمجموعة دبي العالمية.

وفي كانون الثاني سحبت مؤسسة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية تصنيفها لوحدة تابعة لمجموعة دبي القابضة فيما زاد قلق المستثمرين بشأن الإمارة. وعالمياً شهدت الأسهم في الاقتصادات الصاعدة تعافياً كبيراً بعدما عززت الحكومات الاتفاقيات بإجراءات تحفيزية وبعدما ضخ المستثمرون الأجانب أموالاً جديدة.

إلا أن المؤشر الرئيسي لديبي منخفض بأكثر من 11 في المئة منذ بداية العام حتى الآن.

وقال تقرير شعاع كابيتال إن السعودية كانت البلد الوحيد في المنطقة التي شهدت زيادة إيجابية في الثقة، وزاد مؤشر ثقة المستثمرين في السعودية 6.6 نقطة إلى 142.4 نقطة.

وعززت السعودية - مثل غيرها من دول الخليج الأخرى - الاتفاق على البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية في العام الماضي لتعزيز النمو الاقتصادي ودعت مراراً إلى ضرورة ابقاء إجراءات التحفيز الاقتصادي وحذرت من سحبها قبل الأوان.

وقال بنك الاستثمار شعاع كابيتال إن توقعات المستثمرين لسنة أشهر بمنطقة الخليج العربية لا تزال إيجابية حيث قال 35 في المئة من الذين شاركوا في المسح إن الظروف الاقتصادية ستتحسن.

تراجع سريع في المساحة المزروعة قمحا في السعودية

وقبل هذا الاجراء كانت الملكة تتعفى ذاتيا من الفقم ثلاثة عقود.

ولم يعلق الوزير بشأن التأثير المحتمل لاجراءات المساحة المزروعة بالقمح على احتياجات الملكة خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال بالغنيم «انتاجنا من القمح تراجع العام الماضي إلى نحو مليون طن ... تبلغ احتياجاتنا السنوية نحو 2.5 مليون طن من القمح وهي من القمح الصلب».

والمعظم أرقاماً للمقارنة مع محصول القمح في 2008.

وقالت وزارة الزراعة الأمريكية إن محصول القمح السعودي في 2009 كان أقل من توقعاتها بأن يبلغ 1.2 مليون طن وكذلك أقل من إنتاج الملكة في 2008 والذي بلغ 1.7 مليون طن. وفي أول حملة استيراد للقمح اشترت السعودية صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي 2.2 مليون طن معظمها من القمح الصلب الكندي المنشأ.

وكان وليد الخريجي رئيس المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية قال إن الملكة ستستورد ثلاثة ملايين طن من القمح سنويا حتى 2016.

مستثمر يمني يناشد علي عبدالله صالح

وقف تدخلات عسكريين لعرقلة مشروع استثماري لتحلية مياه البحر

■ صنعاء - يوبي اي: ناشد مستثمر يمني الرئيس علي عبد الله صالح امس الثلاثاء العمل على وقف تدخلات قيادات عسكرية لعرقلة تنفيذ مشروع استثماري يمني -سعودي مشترك لتحلية مياه البحر بمدينة الحديدة غرب اليمن تصل تكلفته 31 مليون دولار.

ودعا المستثمر جمال الباشا في بيان صحافي صالح إلى الأمر بضبط المتنفذين والمعتدين على مشروع -يمن كنداسة- بعد قيامهم بتهديم سور المشروع الاستثماري.

وقال الباشا «إن قائد القوات الجوية العميد الركن (i.e.a) ومعه مجموعة من الأفراد التابعين لقوات الدفاع الجوي بالحديدة اعتدت على أرض المشروع اليمني السعودي - يمن كنداسة- بغرض نهيبها والاستيلاء عليها».

وأشار إلى أن العسكر هدموا سور موقع المشروع الكائن في منطقة المنظر، وتجهوا على العاملين، بهدمهم بالقتل في حال الاستمرار في العمل. وأضاف ان المشروع السعودي -اليمني والذي تبلغ تكلفته الإجمالية 31 مليون دولار مستوفي كافة الشروط والإجراءات القانونية وحاصل على ترخيص من قبل الهيئة العامة للاستثمار مطلع عام 2009.

وطالب بتنفيذ توجيهات الرئيس صالح بدعم الاستثمار والوقوف إلى جانب المستثمرين، وتمكينه من استكمال المشروع الذي ينفذ بالشراكة مع مستثمرين سعوديين.

امريكا ودول اوربية تستهدف وضع

البنك المركزي الإيراني وشركات مرتبطة بالحرس الثوري على القائمة السوداء

■ الأمم المتحدة - رويترز: قال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة وثلاث دول أوروبية تامل في وضع البنك المركزي الإيراني وشركات مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني على القائمة السوداء ضمن جولة جديدة من عقوبات الأمم المتحدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأبلغ العديد من الدبلوماسيين رويترز أن القوى الغربية سترغب في استهداف البنك المركزي الإيراني الذي يقولون إن له دوراً أساسياً في تمويل الصناعات النووية والصاروخية لطهران والاتفاف حول عقوبات الأمم المتحدة.

ومن غير الواضح ما هي البنوك الأخرى التي سيتم استهدافها، وقال دبلوماسي إنهم يضعون نصب أعينهم أكبر خمسة بنوك في إيران. واستهدف قراران سابقان بفرض عقوبات اقرا في آذار/مارس 2007 و آذار/مارس 2008 بنك سبه وحتا الدول على «اتباع اليقظة» فيما يتعلق بانتشطة جميع المؤسسات المالية الإيرانية وعلى رأسها بنكا ملي وصادرات.

وقال دبلوماسيون إن قطاع

البرلمان اقر قانون انشاء هيئة ناظمة لسوق المال

الكويت: خطة تنمية لاربع سنوات قيمتها 104 مليارات دولار

للمرلمين، وحققت الكويت فائضه قره 6.32 مليار دينار في الشهور الثمانية الاولى من السنة المالية وذلك بفضل ارتفاع إيرادات النفط. وافترضت الكويت سعرا يبلغ 35 دولارا للبرميل النفط في ميزانية السنة المالية 2009-2010 التي تنتهي في مارس آذار.

من جهة ثانية اقر مجلس الامة الكويتي امس الثلاثاء قانونا ينشئ هيئة مستقلة لتنظيم سوق المال بهدف تعزيز الشفافية في بورصة الكويت التي تعد ثاني اكبر الاسواق العربية. وقالت وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الامة اقر «مشروع قانون في شأن انشاء هيئة اسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية في مداولته الثانية (والاخيرة) واحاله على الحكومة».

وحصل مشروع القانون على تأييد 48 عضوا من اصل 49 عضوا حضروا الجلسة، فيما صوت ضده عضو واحد، الدولار يساوي 0.2876 دينار.

سبعة مليارات دينار في السنة الأولى بينها نحو أربعة مليارات دينار في استثمارات حكومية والباقي في استثمارات للقطاع الخاص. وأضاف أن الخطة ستسمر للقطاع الخاص. وأضاف نيسان 2010 في بداية السنة المالية في الكويت عضو منظمة أوبك.

ويعد تصويت البرلمان اليوم الثلاثاء استحالة مسودة الخطة إلى مجلس الوزراء ومن ثم إلى أمير البلاد لاقراها بشكل نهائي. ووافق مجلس الوزراء امس الاول على مشروع قانون بقيمة 4.78 مليار دينار لخطة التنمية في السنة المالية 2010-2011.

وكان وزير المالية مصطفى الشمالي قال الشهر الماضي إن من المتوقع أن تنفق الكويت رابع أكبر مصدر للنفط في العالم بين 11 و15 مليار دينار في ميزانية 2010-2011. وقال الشمالي امس الاثنين إن الكويت ستعد ميزانيتها للسنة المالية 2010-2011 على أساس سعر للنفط يبلغ 43 دولارا

او.ام.في النمساوية تجري محادثات مع الإمارات بشأن الغاز

شركتنا». وتابع القول، نحن ملتزمون جدا بالعمل هنا». وتملك حكومة أبوظبي حصة 20 بالمئة في او.ام.في من خلال شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إيبك) وزادت حصتها من 19.6 بالمئة في كانون الثاني/يناير الماضي.

وقال انغريون إن شركته تتمتع بخبرة في التعامل مع احتياجات ناجحة ومعقدة. وأضاف «تعلمنا كيف نخرج آخر برميل من الاحتياطيات القائمة وهذه خبرة نريد تطبيقها في أي مكان ندعى فيه لذلك».

وأقامت الإمارات مشروعاً مشتركاً مع كونوكو فيليبس لضخ الغاز من حقل شام من خلال مشروع بتكلفة عشرة مليارات دولار. ويحتوي الغاز على نسبة نحو 30 بالمئة من ثاني أكسيد الكبريت مما يصعب ويزيد من تكلفة إنتاجه بالمقارنة بالاحتياطيات العادية.

وقال انغريون إن مشروعاً مستقبلياً من هذا النوع تثير اهتمام شركته. وردا على سؤال عما إذا كانت او.ام.في تتطلع لحصة في الامتيازات المستقبلية قال«اعتقد ان ذلك ينطبق على الجميع».

وتتنافس الشركات على موطن قدم في الإمارات على أمل ان تقرر الحكومة تغيير هيكل امتيازات النفط والغاز مع حلول أجال الاتفاقات القائمة. وتقسم امتيازات النفط والغاز في الإمارات بين شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية وشركة أبوظبي للعمليات البحرية (ادما-أوبكو) ووحدة ثالثة لحقل زكوم العلوي البحري المعلق وهي زاكرو.

وينتهي امتياز ادكو في 2014 في حين ينتهي امتياز ادما-أوبكو في 2018. وتدرس الإمارات ما إذا كانت ستجدد الامتيازات أم تقسمها إلى امتيازات اصغر حجما على أساس كل حقل على حدة.

شركة غاز إسرائيلية لا تستبعد تحقيق فائض للتصدير

وأضاف «بعد تأمين امدادات الغاز الطبيعي لدولة إسرائيل على مدى 20 عاما أو أكثر نعتقد أن إسرائيل يتعين عليها تصدير الغاز الفائض. تصدير الغاز الطبيعي يجب ان يكون هدفا ليس فقط بالنسبة لنا بل لدولة إسرائيل باقتراض وجود اكتشافات إضافية كبيرة».

وتشارك دليك انرجي من خلال وحدتي دليك دريلينغ وافرنا ويل في مجموعة شركات تقوم بالعمل حفر قبالة سواحل إسرائيل الشمالية، وتدمر هو الرئيس التنفيذي كذلك لأفتر ورئيس مجلس إدارة دليك دريلينغ. وتقدر احتياطيات موقع تمار الواقع على مسافة 90 كيلومترا قبالة ميناء حيفا بنحو 7.3 تريليون قدم مكعبة (207 مليارات متر مكعب) في حين تقدر احتياطيات موقع دليت الذي يقع إلى الجنوب قليلا بنحو 0.7 تريليون قدم مكعبة.

وتقود نوبل انرجي الكونسورتيوم بحصة 36 بالمئة في حين تملك كل من دليك دريلينغ وافرنا حصة 16.625 بالمئة. وتملك اسرامكو نجف حصة 28.75 بالمئة

أبوظبيي- رويترز: قال مسؤول تنفيذي من شركة او.ام.في النفطية النمساوية امس الثلاثاء إن الشركة في المراحل الأولية من محادثات مع شركة بتروول أبوظبي الوطنية (ادنوك) لتلوي مشروعات غاز في الإمارات.

وتملك الإمارات خامس أكبر احتياطيات من الغاز في العالم لكنها تباطأت في تطويرها ولم تواكب امداداتها من الغاز الطلب عليه من شركات توليد الكهرباء ومن القطاع الصناعي. وتتطلع الإمارات لاستغلال احتياطياتها مع سعيها لزيادة المعروض المحلي واو.ام.في من بين الشركات التي تنافس على صفقات مستقبلية.

وقال كلاوس انغريون مدير تطوير الأعمال في الشرق الأوسط في او.ام.في للصحافيين على هامش مؤتمر عن الطاقة «لدينا مجموعة من الأفكار لمشروعات». وأضاف «نعتقد أنه ستكون هناك استجابة طيبة. (المحادثات) في مرحلة أولية جدا.

أبوظبيي مهمة باجراء محادثات مع شركات مثل

■ هرزتليا (إسرائيل)- رويترز: في أعقاب أكبر كشف للغاز الطبيعي قبالة إسرائيل قال الرئيس التنفيذي لشركة دليك انرجي إن شركته ستواصل التنقيب وتعتقد أن إسرائيل يتعين عليها دراسة تصدير الفائض من الغاز الطبيعي.

وقال غدعون تدمر لرويتزر في مؤتمر هرزتليا السنوي امس الثلاثاء «بالنظر إلى المرحلة الثانية من التنقيب بعد الاكتشافات الناجحة في (موقعي) تمار ودليت نشعر اننا فهمنا حوض الهلال الخصيب وامكاناته».

انخفاض العجز التجاري المغربي مع تراجع الواردات

■ الرباط- رويترز: قالت الحكومة المغربية امس الثلاثاء إن عجز الميزان التجاري تقلص في 2009 مع انخفاض الواردات بنسبة 19 بالمئة نتيجة تراجع أسعار الطاقة. وقال مكتب الصرف في بيان إن الواردات تراجعت إلى 264 مليار درهم (32.63 مليار دولار) مع انخفاض مشتريات الطاقة بنسبة 25 بالمئة. والمغرب هو البلد الوحيد بين دول شمال افريقيا الذي لا يملك موارد نفطية ويستورد جميع احتياجاته تقريبا من الطاقة.

وتراجعت الصادرات 28 بالمئة إلى 112 مليار درهم نتيجة انخفاض حاد في أسعار حمض الفوسفوريك والسماد الفوسفاتي وهو مصدر

حيوي للعملة الأجنبية في المملكة. وتقلص العجز التجاري المغربي إلى 152.6 مليار درهم العام الماضي من 170.3 مليار في 2008.

وتعتمد الصناعة المغربية بشكل كبير على التجارة مع منطقة اليورو حيث دفع الركود العام الماضي المستهلكين لتسويق الاتفاقيات والمصانع لخفض الانتاج.

وأضفى الركود تعقيدات على جهود الحكومة لتعزيز الصناعات التصديرية الرئيسية وخلق المزيد من الوظائف في المملكة التي ينتشر بها الفقر على نطاق واسع. وكانت شركات تصنيع الاسلاك والكابلات بين الأكثر تصنيرا العام

ارتفاع النفط فوق 76 دولارا

بفضل توقعات بانتعاش الاقتصاد الأمريكي

■ لندن- رويترز- ف ب: ارتفع النفط مجاوزا 76 دولارا مواسلا مكاسبه لليوم الثاني على التوالي امس الثلاثاء نتيجة توقعات بزيادة الطلب بفضل بيانات اقتصادية قوية من الصين والولايات المتحدة وهما أكبر مستهلكين للنفط في العالم. وحدث من الاتجاه السعودي من الدولار واستمرار ضعف الطلب على الوقود في كثير من الدول المتقدمة في الوقت الحالي.

وزاد سعر الخام الأمريكي في التعاملات الاجلة 77 سنتا إلى 76.43 دولار للبرميل بحلول الساعة 1562 بتوقيت غرينتش.

وارتفع مزيج برنت الخام قرابة دولار إلى 74 دولارا. وقال كريستوفر بيلو من باتش كوموديتيز «يبدو ان السوق ينتعش بفضل مزيد من البيانات الاقتصادية الايجابية وتأثير ذلك على الطلب».

ويوم الاثنين دفعت نتائج قوية للصناعات التحويلية النفط للصعود 1.50 دولار. وقد انخفضت أسعار الخام أكثر من ثمانية في المئة في كانون الثاني/يناير.

وارتفع مؤشر معهد مديري التوريدات إلى أعلى مستوى منذ آب/أغسطس 2004 في يادرة على انتعاش

العراق: محدودية قدراتنا التصديرية حالت دون ابرام جولة ثالثة لتطوير حقول نفطية

■ بغداد - يو بي اي: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان قدرات بلاده التصديرية المحدودة حالت دون عقد جولة ترائخيص ثالثة. ونقل المركز الوطني للاعلام الحكومي الشهرستاني قوله ان «العراق اخذ في الاعتبار الحفاظ على توازن السوق العالمية بما يضمن منافذ تسويقية وبأسعار عادلة للنفط».

وكانت وزارة النفط العراقية ابرمت مع عدد من الشركات النفطية العالمية أخيراً عقود خدمة لتطوير الحقول النفطية وزيادة انتاجيتها وفق خطط الوزارة لمضاعفة الانتاج النفطي خلال 3 سنوات. ووصف الوزير العراقي، أثناء تسلمه درج التميز الاقتصادي الذي منحه اياه مركز الاعلام الاقتصادي العراقي، نمط العقود التي ابرمتها وزارته مع الشركات العالمية بأنها عقود مثالية، لا سيما «ان مدتها الزمنية تعد قياسية، لا تتجاوز الـ 6 سنوات».

واوضح ان الزيادة التي ستسمحها جولتا التراخيص النفطية الاولى والثانية ستأتي متوازية مع الزيادة العالمية في الطلب على الطاقة، ونضوب جزء من احتياطيات عدد من دول العالم النفطية، مشيراً الى ان حقول الدول المنتجة دخلت مرحلة الشيخوخة.

يذكر ان انتاج العراق الان هو بحدود مليونين ونصف المليون برميل، يُصدر مليونين منها إلى الخارج فيما يخصص الباقي للاستهلاك المحلي.

كردستان العراق تقول ان بإمكانها انتاج مليون ب/ي من النفط خلال 3 سنوات

■ كردستان- رويترز: قال وزير الموارد الطبيعية في حكومة اقليم كردستان العراقي اشفي هورامي امس الثلاثاء إن من المتوقع أن يكون الاقليم شبه المستقل قادراً على ضخ ما يصل إلى مليون برميل يوميا من النفط خلال ثلاث سنوات.

وقال هورامي في مقابلة مع تلفزيون رويترز اناساير «يمكننا البدء على الفور بانتاج ما بين مئة ألف و 150 ألف برميل يوميا ويمكن الوصول إلى مليون برميل يوميا في غضون ثلاث سنوات».

وهورامي مسؤول عن قطاع الطاقة في اقليم كردستان الذي تحكمه حكومة اقليمية. وكان الوزير يتحدث على هامش أعمال مؤتمر بشأن الشرق الأوسط وشمال افريقيا تنظمه مؤسسة شانام هاوس البحثية في لندن.

الجزائر ستصدر إلى أوروبا 8 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز

■ الجزائر - يو بي اي: أعلن وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل امس الثلاثاء عن عملية ضخ 8 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز الطبيعي نحو أوروبا بداية من تموز/يوليو المقبل.

وأوضح خليل في تصريح للصحافيين خلال افتتاح المعرض الدولي لتجهيزات الطاقة اليوم بمنطقة حاسي مسعود النفطية أن تصدير هذه الكمية سنويا ستكون عبر أنبوب (ميد غاز) الذي انتهت الأشغال به والذي يربط عبر البحر ميناء بني صاف الجزائري في غرب البلاد وميناء أليريا جنوبي إسبانيا.

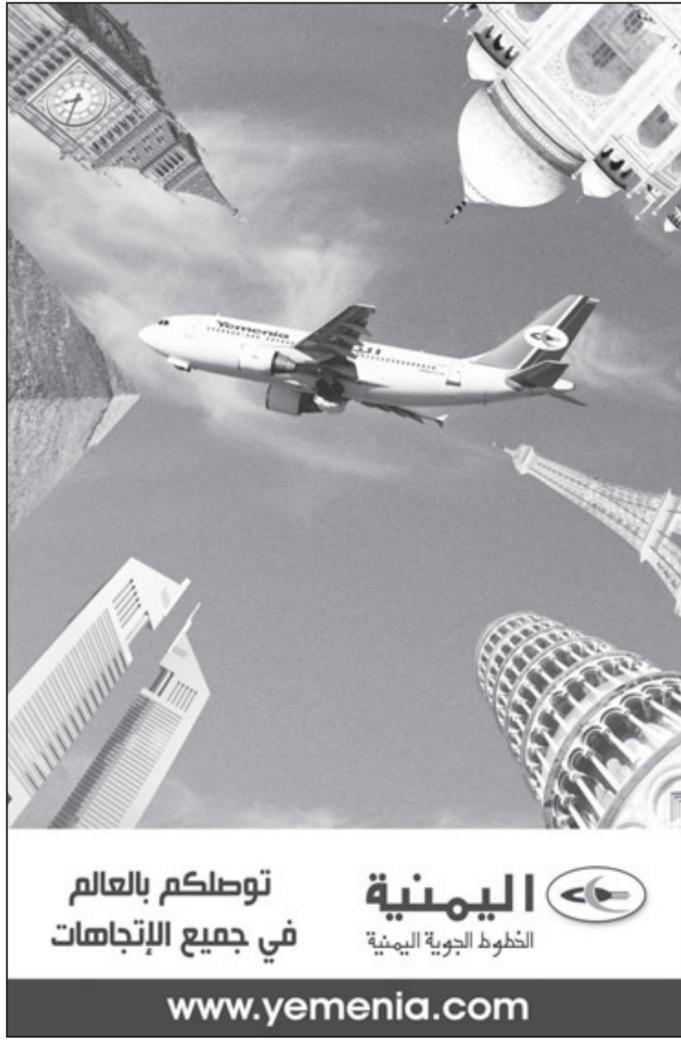
وأوضح أن بلاده تسعى لرفع صادراتها من الغاز بالأنايب نحو أوروبا إلى 23 مليار متر مكعب سنويا.

وتنتج الجزائر سنويا 152 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، وتصدر نحو 62 مليار متر مكعب سنويا وتعزز رفع هذه الصادرات إلى 85 مليار متر مكعب، كما أنها تصدر لأوروبا الغربية نحو 13 بالمئة من احتياجاتها من الغاز.

حجم الاستثمار في إيران 41 مليار دولار

■ طهران - يو بي اي: أعلن رئيس مؤسسة الاستثمار الخارجي بهروز عليشيري امس الثلاثاء ان حجم الاستثمار المصادق عليه في إيران يبلغ 41 مليار دولار أمريكي.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) الى عليشيري قوله ان 7 مليارات دولار من هذا المبلغ يعود إلى الاستثمار الخارجي. وأضاف عليشيري ان حجم الاستثمار الخارجي في إيران بلغ خلال العام الحالي ملياري دولار معظمه في قطاعي الصناعة والمناجم.



توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات

اليمنية الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com



ازدياد عدد الأميركيين الفقراء الذين يقاتون من بنوك الأغذية

الذين يزورون بنوك الأغذية لتأمين حاجاتهم الأساسية من الطعام.

وأضافت أن واحداً من بين ثلاثة ممن يحاولون الحصول على مساعدات غذائية «منهم الغذائي منخفض جداً»، أو أنهم يشعرون بالجوع، وهي فقرة تمثل زيادة قدرها 54% مقارنة بما كان عليه الأمر قبل أربع سنوات.

كما زاد عدد الذين يحصلون على مساعدات غذائية أسبوعية عاجلة من المخازن والمطابخ التي تقدم الحساء بشكل مجاني أو من وكالات الإغاثة الأخرى بنسبة 27%.

وقالت فيكي إيسكارا رئيسة المنظمة «إن الركود الاقتصادي أدى إلى تفشي البطالة بشكل كبير في مختلف المناطق الأميركية وزادت بشكل لم يسبق له مثيل الحاجة لتوفير الغذاء للمحتاجين واطلاق برامج تغذية فيدرالية لهؤلاء».

رئيس وزراء اليونان: لا نستطيع البقاء تحت رحمة الدائنين وسننفذ خطط خفض اليون

يصل إلى 12.7% من الناتج الإجمالي المحلي وليس كما أعلن في السابق 6.5%.

وأشارت هذه الخطوة بسخط الدول الأخرى في منطقة اليورو الذين اتهموا الحكومة المنصرفة بالتلاعب بالأرقام مما عزز التكهنات بشأن خطط إنقاذ محتلة كي تجنب اليونان استخدامها من منطقة اليورو. وقالت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حتى الآن إنه لا توجد حالياً مثل هذه الخطط.

ومن المقرر أن تتبنى المفوضية، الجناح التنفيذي للاتحاد الأوروبي، اليوم الأربعاء قراراً حول مدى فاعلية ما يطلق عليه برنامج الاستقرار في اليونان الذي يهدف إلى خفض العجز المتقلب في الميزانية إلى 3% من الناتج الإجمالي المحلي بحلول 2012 وهو الحد الأقصى الموصى به في الاتحاد الأوروبي.

بريطانيا تقول إنها قد تعاني لتحقيق هدفها توليد 15% من طاقتها من المصادر المتجددة

من أهدافها المرحلية للسنوات الست المقبلة، وذكر التقرير الذي نشر على موقع الاتحاد الأوروبي «تحليلاً يشير إلى أن مستوى الطاقة المتجددة المتوقع استخدامها على مدار العقد القادم ستكون كافية للوفاء بأهدافنا المرحلية في ظل افتراض بوجود طلب على منخفض على الطاقة». وأضاف ولكن إذا كان الطلب أعلى .. على سبيل المثال يدور حول التوقع المتوسط أو العالي .. فإننا أقل ثقة بشأن تحقيق أول ثلاثة أهداف مرحلية.. وهذه الأهداف الثلاثة الأولى هي أربعة بالمئة من الطاقة المتجددة بحلول 2012 و5.4 بالمئة بحلول 2014 و7.5 بالمئة بحلول 2016.

وعلى النقيض تقول البرتغال إنها قد تحقق ما هو أعلى من هدفها وقدره 11 بالمئة على مدار العقد المقبل وربما يكون بقدرها أيضاً بيع الفائض من الطاقة النظيفة لمساعدة دول أخرى بالاتحاد الأوروبي على تحقيق أهدافها. وتتوقع إسبانيا الحصول على 22.7 بالمئة من طاقتها من مصادر متجددة في 2020 وهو ما يزيد عن هدفها وهو 20 بالمئة.

اليورو يرتفع قليلاً رغم استمرار المخاوف بشأن اليونان

وتخلى الين عن مكاسبه السابقة أمام اليورو ليجري تداوله على انخفاض 0.3 بالمئة خلال اليوم مسجلاً 126.55 بين وإن ظل مرتفعاً أمام الدولار الاسترالي بنسبة واحد بالمئة عند 79.90.

وتراجع الدولار قليلاً أمام سلة عملات لبيسلج 79.20. ورغم ظل قريباً من أعلى مستوياته في ستة أشهر عند 79.534 الذي سجله في الفترة الأخيرة.

البرازيل تقيم سدا ضخماً مثيراً في قلب غابات الامازون

ويجري بناء سدود وطرق وخطوط أنابيب للغاز وشبكات للكهرباء تزيد قيمتها على 30 مليار دولار للاستفادة من المواد الخام في هذه المنطقة الشاسعة ونقل منتجاتها الزراعية في السنوات الثماني المقبلة.

وتتضمن الخطة إقامة 40 شرطاً يجب على الشركة التي ستقوم بمناقصة بناء السد أن تفي بها قبل أن تبدأ البناء. ويتضمن ذلك المزيد من الدراسات وإقامة بنيت تحتية محلية والحفاظ على البيئة المحلية.

وسيدفع الفائز في المناقصة 1.5 مليار ريال برازيلي (803 ملايين دولار) وهي التكلفة المقررة لتحقيق هذه المطالب من خلال هيئات عامة وخاصة. وتضم التكلفة إعادة توطين حوالي 12 ألف شخص سيتم نقلهم من المنطقة. وقال مينك إن بشره هندي واحد من السكان الأصليين. وأضاف أن الأشخاص الذين يعيشون في بلدة خارج الأراضي المحمية سيبدأون توطينهم وسيتم تعويضهم. وقال مينك إن التدابير اللازمة ستستخذ للحيلولة دون انقراض بعض الأنواع وحماية أرزاق أولئك الذين يعيشون على صيد الأسماك.

■ واشنطن - يو بي آي: ارتفعت نسبة الأميركيين الذين تلقوا مساعدات عاجلة من بنوك الأغذية بنسبة 46%، مقارنة بما كان عليه الأمر في عام 2006.

ونشرت منظمة «أطعموا أميركا» التي تعد أكبر جمعيات الإغاثة التي تعنى بالفقراء ومكافحة الجوع في الولايات المتحدة دراسة عن هذا الموضوع أمس الثلاثاء تحت عنوان «الجوع في أميركا 2010» ذكرت فيها أن أكثر من 37 مليون شخص، أو واحد من بين كل 8 أميركيين، بمن فيهم 14 مليون طفل وحوالي ثلاثة ملايين مسن يتلقون الآن معونات غذائية طارئة.

وقالت إن الدراسة التي أعدها هي الأولى من نوعها من حيث التركيز على العلاقة المهمة بين المشاكل الاقتصادية التي تمر بها أميركا الآن وحاجة الناس المتزايدة للحصول على الغذاء، مشيرة إلى تزايد عدد الأميركيين الجوعى

■ أئينا - رويترز - دب : قال رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو إن اليونان لا تستطيع البقاء تحت رحمة الدائنين

في الوقت الذي تواجه فيه البلاد ارتفاع نفقات القروض. وقال بابانديرو في مؤتمر صحفي «اليونان لا يمكن أن تظل تحت رحمة دائنيها والأسواق إنها تحتاج أن تكون لديها القدرة على تحديد مسارها».

وقال بابانديرو «إننا صممون على تنفيذ برنامج الاستقرار والتنمية على الوجه الأكمل بطريقة مستقرة ومتناغمة. وأضاف «يجب على بلادنا الآن القيام بالكثير خلال فترة قليلة جداً من الوقت لكن لدينا العزم ربما للمرة الأولى (للقيام بذلك)». وتعهد بتصحيح الأخطاء التي ارتكبت في البلاد على مدى ثلاث سنوات.

وستطالب المفوضية الأوروبية اليونان بمزيد من خفض الميزانية في حال ثبت عدم كفاءة خطتها التقشفية الحالية. وتعرضت مصداقية اليونان المالية لانتقادات شديدة منذ تشرين أول/أكتوبر الماضي بعد أن أكدت الحكومة الاشتراكية المنتخبة حديثاً أن العجز في ميزانيتها لهذا العام قد

■ بروكسل - رويترز: - وفقاً لتقرير حكومي بريطاني قدم إلى البرلمان الأوروبي فإن بريطانيا قد تعاني لتحقيق هدفها المتعلق بالحصول على 15 بالمئة من طاقتها من مصادر متجددة في غضون السنوات العشر المقبلة. وستتسبب الأهداف المرحلية للسنوات الست المقبلة مشاكل أكبر.

وتعمل السلطة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي على جمع توقعات الطاقة الخاصة بالدول الأعضاء في التكتل المؤلف من 27 دولة لتتظّر فيما إذا كانت هناك حاجة لبدل المزيد لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وردت معظم الدول الآن قائلة إنها ستحقق أهدافها أو ستحقق أهدافاً أفضل من المتوقع.

وقدمت بريطانيا توقعها في وقت متأخر يوم الاثنين قائلة إنها تسير نحو تحقيق هدفها للحصول على 15 بالمئة من طاقتها من مصادر متجددة إذا ظل استهلاك الطاقة عند مستويات منخفضة أو متوسطة.

وإذا ظل الاستهلاك محكماً كما كان الوضع خلال الأزمة الاقتصادية فإن بريطانيا قد تفشل في تحقيق أي

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر اليورو قليلاً أمس الثلاثاء مع تراجع الفارق بين السندات الحكومية اليونانية والألمانية رغم أن المعنويات ما زالت مضطربة مع ترقب إعلان وجهة نظر المفوضية الأوروبية بشأن الخطة المالية اليونانية في منتصف الأسبوع. وقال بول روبنسون محلل أسواق الصرف في آر.بي.اس «المعنويات ما زالت مضطربة على الرغم من بيانات النمو الأميركية القوية الأسبوع الماضي

■ برازيليا - رويترز: منحت البرازيل يوم الاثنين رخصة بيئية لإنشاء سد منير للجيل لتوليد الطاقة الكهرومائية في قلب غابات الامازون المطيرة.

وسييسد المشروع - الذي يتكلف 17 مليار دولار على نهر زيفو في ولاية بارا بيشمال البلاد - البرازيل التي تنمو سريعاً على مواكبة طلب متزايد بشدة على الكهرباء لكنه يثير قلقاً بشأن آثاره على البيئة والهتود من سكان البلاد الأصليين. وقال وزير البيئة البرازيلي كارلوس مينك إن منطقة مساحتها 500 كيلومتر مربع من الأراضي ستعمرها مياه سد بيلو مونت وهي جزء من 5000 كيلومتر مربع في الخطط الأصلية التي تضم أربعة سدود لتوليد الطاقة الكهرومائية. وتم تخفيضها لأسباب بيئية.

وتعمر المياه بالفعل حوالي نصف المنطقة بشكل طبيعي لجزء من العام أثناء موسم الأمطار. وقال مينك «الأثر البيئي موجود لكنه وضع في الاعتبار وتم حسابه والحد منه». وسد بيلو مونت الذي ستعبل طاقته 11 ألف ميغاوات جزء من أكبر خطة للبرازيل للتنمية الامازون منذ أن شفت الحكومة العسكرية للبلاد الطرق السريعة في الغابات المطيرة من أجل استقرار المنطقة الشاسعة أثناء حكمها الذي استمر لعقدين من 1964.

مبادرة اوباما لزيادة الوظائف تصطدم بالدين العام الهائل

وقال ناروف «الوضع حالياً يختصر بوقوع الطلب في فخ». «فالشركات لن تستثمر أو توظف الا اذا تمكنت من رصد ارتفاع في الطلب. والمستهلكون لن يتفلقوا مجدداً قبل ان يلاحظوا ازدياد التوظيف. ينبغي كسر هذه الحلقة في مكان ما، وهذا ما تحاول (الادارة) فعله هنا».

التريليون يساوي الف مليار.

وزير الخزانة الأمريكي: الارتفاعات القياسية للعجز ضرورية لزيادة الوظائف

ويعيد الناس إلى العمل». وأكد غاينثر ومشروعون من كلا الحزبين أهمية خفض مستويات الدين مع مرور الوقت ولكنهم اختلفوا بشأن وتيرة وتكتيكات خفض.

وقال السيناتور الجمهوري تشارلز غراسلي «الموازنة توضح الاضرار المالية التي تواجهها بلادنا». وأضاف «مقترحات اوباما سوف تخفف النمو الاقتصادي من خلال زيادة الضرائب على المشاريع التجارية والامريكيين الأكثر ثراء».

وقال السيناتور الديمقراطي ماكس بوكوس إن موازنة اوباما تركّز «على نحو مناسب على انعاش سوق العمل من خلال مزيج من الحوافز للصناعات الصغيرة لتستأنف تشغيل العمال».

وأيضا منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدعوات الموجهة للصين بالسماح بتسريع رفع قيمة عملتها قائله إن من شأن ذلك أن يساعد الاقتصاد الصيني على التكيف مع الصدمات.

وانطلاقاً من مفاوضات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الصين، قال هيرد إنه يرى أن الحكومة لم تتخذ عن رفع قيمة العملة لكنها أوقفتها خلال الأزمة العالمية الحالية. وتتألف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من 30 دولة أغلبها من الدول الأكثر تقدماً وتضم الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا. والصين ليست عضو في المنظمة لكنها واحدة من أكبر خمس دول نامية تضعها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أولويات «تعزيز العلاقات» معها.

الامر يساعده على تقويم سائر أوجه الاقتصاد. فلا يمكن فعل المزيد مع عجز بهذه الضخامة». وأشار ليهي إلى صعوبة قياس فعالية خطة الانعاش بقيمة 787 مليار دولار التي اقترت في العام الفائت وقال «من الطبيعي أن تخيب النتائج الأمال لان نسبة البطالة لدينا بلغت 10%

وقال جويل ناروف من شركة ناروف للاستشارات الاقتصادية إن «الحد من العجز وخلق الوظائف هدفان متناقضان في هذه المرحلة من الدورة الاقتصادية». وأكد «إن فلنت ذلك قادر على تحقيق الهدفين، فإنت مجنون، أو سيباسي».

وحتى مع الدفع الجديد نحو إنشاء وظائف، تتوقع الميزانية انخفاضاً بسيطاً في معدل البطالة ليبلغ 9.2% عام 2011 و8.2% عام 2012. بعد أن بقي بمستوى 10% في العام الجاري. وقال كاري ليهي كبير الاقتصاديين في شركة ديسيجن إيكونوميست للأبحاث إن الإجراءات التي اقترحتها اوباما هي على الأرجح الأكثر فعالية لتحفيز إنشاء الوظائف نظراً إلى اشتغالها على قروض صريبيه تخصص للشركات الصغرى التي تحتمل أن توظف أكثر من غيرها. وأضاف «يجب أن نشاء عدد متواضع من الوظائف منخفضة تلك الإجراءات». وتابع «لكن السؤال يكمن فيما إذا كان

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحذر الصين من الافراط في الاقتراض وتطالبها بمزيد من الإصلاحات البنوية

وتابعت الدراسة انه «فيما ظلت المصارف الصينية محمية حتى الآن من التباطؤ العالمي فإن تسريع وتيرة منح قروض جديدة منذ مطلع 2009 اثار مخاطر ارتفاع جديد في القروض المتعثرة في السنوات المقبلة».

كما اعبت المنظمة عن «القلق من الضغوط التضخمية التي ترفع بسرعة» بحسب بادوان الذي اضاف «نرحب بالاجراءات التي اتخذتها السلطات مؤخراً لمعالجة الضغوط التضخمية لكن ينبغي مراقبة الوضع من قريب».

وذكر الاقتصادي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ويتشارد هيرد ارتفاع اسعار العقارات «في بكين وشانغهاي وفي الجنوب، وليس في سائر أنحاء البلاد». ودعا هيرد الصين إلى ترك عملتها تزداد قيمة. وقال «في الاقتصادات المتسارعة كالاقتصاد الصيني يأتي ارتفاع قيمة العملة ظاهرة

■ واشنطن - ا ف ب: ادى العجز الهائل في مشروع ميزانية الحكومة الامريكية للعام 2011 الى نوع من «القيود الضريبية» التي تعرقل تشجيع الانفاق من أجل انشاء وظائف بدون آثار جانبية خطيرة، على ما افاد محللون.

واقترح الرئيس الامريكي باراك اوباما خطة ميزانية بقيمة 3.8 تريليون دولار للسنة المالية التي تبدأ في الاول من تشرين الاول/أكتوبر ترصد مئة مليار دولار اضافية لتقليص نسبة البطالة المرتفعة وتعزيز النشاط الاقتصادي بالاجمال.

وقال المحلل الاقتصادي في جامعة كاليفورنيا سونغ وو إن «تم تكبير ايدنا بقيود ضريبية». وأضاف «حالياً إذا اردنا زيادة التحفيز، فإن العلاج قد يأتي بعواقب أسوأ من المرض. وهذا قد يعنى ان الحكومة تأخذ حصة أكبر من الموارد الحقيقية، ما يؤول إلى انخفاض الانتاجية». وتابع «اعتقد أن الرئيس يتخذ الاجراءات المناسبة في ما يتعلق بالميزانية. لكنني أقول أننا لن نتخلص من هذا الوضع بالسرعة التي يتصورها البعض».

وتتوقع الميزانية تقلص العجز إلى

■ بكين - ا ف ب: حذرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الثلاثاء في تقرير من ان الافراط في منح القروض المصرفية في الصين يهدد استقرار المؤسسات المالية في ثالث اقتصاد عالمي، داعية إلى المزيد من الإصلاحات البنوية والسوقية.

لكن المنظمة اشارت في دراستها المختصة للصين الى اجازات اقتصادية احرقها هذا البلد وازبرها في ماجة الركود الاقتصادي العالمي. وقال نائب امين عام المنظمة وكبير اقتصادييها بيير كارلو بادوان في عرض التقرير على الصحافة في بكين «ان الصين تتجهد سريعاً (من الأزمة) وشككت محرك نمو في الاقتصاد العالمي». وتابع «ان الانعاش نتج عن بشكل اساسي عن اجراءات الانعاش الاقتصادي» التي استندت إلى حد كبير إلى الاستثمارات في البنى التحتية والقروض، والتي سلحتها الصين بالكامل في العام الفائت.

افتتاح معرض سنغافورة للطيران وسط ركود بقطاع النقل الجوي



طائرات في معرض سنغافورة الدولي للطيران

حذرة من شركات الطيران العالمية التي قالت أن الشحن الجوي زاد بنحو الربع في كانون الأول/ديسمبر في نهاية إيجابية لأسوأ عام شهده قطاع الطيران. ولكن بينما يشير ذلك إلى أن التعافي الاقتصادي يعقد قوة يول الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) إن القطاع سيواجه عامًا صعبًا في تعويض الأثر استقرارا». ومعالجة مطالب أمنية جديدة.

الفترة بين 7 و2 شباط/فبراير ولكن لا توجد علامات على إمكانية إبرام صفقات كبيرة. واستطاعت شركة بوينغ التي تراكمت لديها طلبيات تصل إلى 3400 طائرة قيمتها 250 مليار دولار أن تسلم 481 طائرة في عام 2009.

وقال راندي تينيسينج نائب رئيس شركة بوينغ لتسويق الطائرات التجارية - منذ عام 2000 وأيضاً أن شركات الطيران منخفضة التكلفة

تويوتا ستسحب 180 ألف سيارة فيها اعطال من الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا

الشرق الاوسط المعروف بتقسه الدافئ. وأضافت انه «في الولايات المتحدة واوروبا يكون الشتاء بارداً جداً والحرارة داخل السيارة مرتفعة، الامر الذي يؤدي إلى تكيف الهواء. لكن في الشرق الاوسط مثلاً فإن الظروف المناخية مختلفة جداً، وحتى لو جرى استخدام الدواسات نفسها فإن المشاكل هذه قلما تحدث».

ويبلغ عدد السيارات التي تم تحديد اصابتها بهذا العطل 40 الف سيارة في الشرق الاوسط. وهي من طراز طرازالون ومصنعة بين 2005 و2010، ومن طراز سيكويوا ومصنعة بين 2009 و2010. وهناك عدد 80 الف سيارة في افريقيا و60 الف سيارة في اميركا اللاتينية، بحسب ما اوضحت الشركة التي لم تشر إلى طرازات هذه السيارات. وأضافه إلى مشكلة جود دواسة السرعة، فقد سحب الشركة نحو 5.3 مليون سيارة من الولايات

■ طوكيو - وكالات الانباء: سعت شركة تويوتا اليابانية للعلاقة لصناعة السيارات إلى طمأنة عملائها أمس الثلاثاء بانها لم تضح ببعائيرها الاسطورية للسلامة من أجل ان تكون الشركة الاولى لانقاذ السيارات في العالم. في الوقت التي امتدت عمليات سحبها لسياراتها إلى الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية بعد اوروبا والولايات المتحدة.

وخلال العقد الماضي وسعت الشركة عمليات انتاجها إلى خارج اليابان لتلبية الطلب المتزايد على سياراتها. مما أدى إلى ضعف ضوابط الشركة للعودة، حسب الناقدن. إن ان الشركة نفت ذلك. وفي مؤتمر صحفي قال نائب رئيس مجموعة تويوتا شينيشي ساساكي في مؤتمر صحفي اصدر فيه اعتذاراً جديداً على عمليات السحب الواسعة التي تقوم بها الشركة «لا اعتقد ان توسيع الانتاج في

ميدو سيتقاضي ألف جنيهه استرليني فقط في الاسبوع!



■ لندن - اف ب: سيتقاضي النجم المصري احمد حسام «ميدو» اجرا اسبوعيا مقداره الف جنيهه استرليني فقط (حوالي 1600 دولار) جراء انتقاله الى وست هام الانكليزي في اليوم الاخير من سوق الانتقالات الشتوية الاثني، وهو ادنى اجر في الدوري الانكليزي الممتاز.

وكشف رئيس وست هام الجديد ديفيد ساليغان لصحيفة «ذي صن» البريطانية «ميدو لاعب ثري على الرغم من انه لم يتخط الساسسة والعشرين من عمره، وهو لا يحتاج الى المال لكنه يريد اثبات ذاته في انكلترا، وبالتالي فهو مستعد للعب مقابل الف جنيهه استرليني اسبوعيا».

وللمقارنة فقط، فان المهاجم الجنوب افريقي بيني ماركاري المضم الى وست هام اسبوعيا، سيتقاضي اجرا اسبوعيا مقدار 38 الف جنيهه استرليني (حوالي 60 الف دولار)، وكشف ميدو (26 عاما) لشبكة «سكاي سبورت نيوز»، الاثنان انه يهدف من الانتقال الى الفريق اللندني اثبات نفسه مجددا في الدوري الانكليزي، مضيفا «كان علي ان اضحي ببعض الاشياء لكي هنا من اجل لعب كرة القدم، انا هنا لاثبت شيئا دون ادنى شك»، وتابع ميدو «انا سعيد لوجودي هنا» انه ناد رابع وانا متأكد من اني ساكون جيدا هنا، امل ذلك».

وكان ميدو بدأ مشواره مع الزملاء عام 1999 ثم انضم الى جنت البلجيكي (2000-2001) واياكس امستردام الهولندي (2001-2003) وسلتا فيغو الاسباني (2003) على سبيل الاعارة) ومرسيليا الفرنسي (2003-2004) وروما الايطالي (2004-2006).

وانتقل بعدها الدولي المصري الى صفوف توتنهام الانكليزي على سبيل الاعارة لمدة 18 شهرا قبل ان يوقع نهائيا على كتفوه مقابل 4.5 مليون جنيهه استرليني في اب/اغسطس 2006.

ثم تخلى توتنهام عن ميدو الى ميلدزبره في اب/اغسطس 2007 لمدة اربعة اعوام مقابل 10 ملايين يورو، قبل ان يعيره الاخير في اوائل العام الحالي الى ويغان اشلتك ومن ثم الى الزملاء.

تأجيل استئناف الدوري المصري من أجل «تكريم المنتخب الوطني»



جانب من افراح المصريين بالفوز



المرة الثالثة على التوالي مطلع هذا الاسبوع.

وأحرزت مصر لقبها السابع في البطولة الافريقية بالفوز على غانا 1- صفر في المباراة النهائية بأوغولا يوم الأحد الماضي.

وعاد الفريق إلى القاهرة بعد غد الخميس.

وأضاف «التأجيل جاء بناء على رغبة رئيس الاتحاد يهدف منح لاعبي المنتخب المصري الفائزين بكأس الأمم الافريقية راحة كافية بعد الجهد المتواصل الذي بذلوه مع المنتخب».

ومن المقرر ان ينطلق الدور الثاني يوم الأحد المقبل بإقامة مباريات المرحلة السادسة عشرة اذ سيلتقي الاتحاد مع بتروجيت والاسماعيلي مع المنصورة والجونة مع بتترول اسبوت والمصري مع الانتاج الحربي والزمالك مع ايني.

وتستكمل المباريات يوم الاثنين عندما يلعب الاهلي حامل اللقب ومتصدر الترتيب مع غزل المحلة واتحاد الشرطة مع حرس الحدود والجيش مع المقاولون العرب، ويتصدر الاهلي المسابقة برصيد برصيد 35 نقطة متقدما بفارق ست نقاط على بتروجيت صاحب المركز الثاني.

القاهرة - رويترز: قال عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم امس إن استئناف الدوري الممتاز بالبلاد سيبدأ لعدة أيام من الفرصة لتكريم المنتخب الوطني المتوج بلقب كأس الأمم الافريقية

انتقال المحمدي ظهير مصر إلى سندرلاند الانكليزي «يتأجل» نهاية الموسم

القاهرة - رويترز: أعلن نادي ايني الذي يلعب في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم «تأجيل» الموافقة على انتقال لاعبه أحمد المحمدي ظهير منتخب مصر إلى سندرلاند الانكليزي حتى نهاية الموسم.

وخلال الأشهر الماضية تحدثت تقارير عن قرب انتقال المحمدي الذي تالق مع مصر في كأس الأمم الافريقية بانجولا في الشهر الماضي للعب في الدوري الانكليزي الممتاز.

لكن علاء عبد الصادق مدير الكرة بانيبي قال إن النادي أجل البيت في العرض المقدم من النادي الانكليزي لعدم قبوله بالمقابل المادي المعروض.

وقال عبد الصادق لرويتز امس «عرض سندرلاند مليوناً و750 الف جنيهه استرليني لضم المحمدي قبل انطلاق كأس الامم الافريقية بانجولا ورفضنا العرض ثم قام

بإعارة المحمدي لنادي ايني في مصر في كأس الأمم الافريقية بانجولا في الشهر الماضي للعب في الدوري الانكليزي الممتاز.

لكن علاء عبد الصادق مدير الكرة بانيبي قال إن النادي أجل البيت في العرض المقدم من النادي الانكليزي لعدم قبوله بالمقابل المادي المعروض.

وقال عبد الصادق لرويتز امس «عرض سندرلاند مليوناً و750 الف جنيهه استرليني لضم المحمدي قبل انطلاق كأس الامم الافريقية بانجولا ورفضنا العرض ثم قام

لاعبات المنتخب الأردني لرفع الأثقال يحصدن نصف ميداليات البطولة العربية



منتخب سيدات الاردن لرفع الأثقال



عمان - «القدس العربي»:

حصدت لاعبات المنتخب الوطني الاردني على أكثر من نصف الميداليات لرفع الأثقال في منافسات البطولة العربية التي جرت فعالياتها بقاعة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب بالعاصمة عمان بتنظيم من اتحاد اللعبة بمشاركة عربية غير مسبقة.

وبالعودة إلى أرشيف البطولة فإن المنتخب الأردني حصل على 29 ميدالية 15 ذهبية و7 فضيات و7 برونزيات.

والطريف أن لاعبات المنتخب الوطني حصلن على أكثر من نصف الميداليات بعدما حققت 15 ميدالية 9 ذهبيات و3 فضيات و3 برونزيات فيما حصل نجوم المنتخب على 14 ميدالية 6 ذهبيات و4 فضيات و4 برونزيات وفيما يلي الغلة النهائية لنجوم المنتخب الاردني في البطولة:-

في مسابقات السيدات حصلت اللاعبه رولا خالد على 9 ذهبيات في الفئات الثلاث

مباريات الاسبوع الرابع عشر من بطولة دوري الكرة الاردني الممتاز منها 17 نقطة أما المباراة الثالثة التي تقى شباب الاردن 26 نقطة والحسين اربد 22 نقطة على ملعب الامير محمد .

النتز والمجموع وحل ثانيا في 94 كغم. وحصل محمد نبيل العابودي على الميدالية الفضية في مسابقة ونجح محمد عوجان في الحصول على ثلاث برونزيات في الخطف والنتز والمجموع بوزن

أرستقراطي أوروبي يرفع راية المكسيك في أولمبياد فانكوفر 2010

الألبي «إنني متأثر». ونشأ فون هوهينلو في المكسيك حتى سن العاشرة. بعد ذلك انتقلت أسرته إلى اسبانيا ثم إلى النمسا، التي يحمل جنسيتها كذلك. وستكون هذه المشاركة الخامسة لفون هوهينلو في الدورات الأولمبية بعد سراييفو (1984) وكالغاري (1988) والبرتفيل (1992) وليلهامر (1994).

وقال رئيس اللجنة الأولمبية المكسيكية فيليب مونيوز «فون هوهينلو أصبح الآن ثاني مكسيكي يتمكن من التأهل والمشاركة في خمس دورات أولمبية. فقط المصارع ماريو توفار تمكن من تحقيق هذا الإنجاز».

وأعرب مونيوز عن فخره بالجهود التي قدمها هذا الرياضي في لعبة لا تتمتع بدعم كبير، ولا سيما في بلد مثل المكسيك من الصعب ممارسة الرياضات الشتوية فيها.

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أعرب الأرستقراطي المنحدر من إمارة المانية قديمة هوبرتوس فون هوهينلو عن سعادته الكبيرة بتمثيل المكسيك وحده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية فانكوفر 2010 خلال الفترة من 12 إلى 28 شباط (فبراير) الجاري.

وقال فون هوهينلو الاثنان خلال مراسم الإعلان عن الفريق المكسيكي الذي لا يضم سواه «إنه أمر رائع، أنا سعيد لأنني الرياضي الوحيد الذي سيمثل بلدا تعداده السكاني 110 ملايين نسمة في دورة ألعاب أولمبية شتوية».

وتسلم الرياضي (51 عاما) علم بلاده ممثلا عن الوفد المكسيكي الذي يسافر إلى المدينة الكندية، والذي يضم رئيس البعثة كارلوس برونيدا والمدرّب إريك جراف.

وقال المشارك في سباق التعرج الكبير (أحد سباقات رياضة التزلج

كأس العالم في مواجهة كأس ديفيز.. مباراة نتيجتها غامضة



رافائيل نادال

ويتولى أولسن 60 عاما/ تدريب الدنمارك منذ عام 2000، وقد مدد عقده مع الفريق مؤخرا ليشمل بطولة الأمم الأوروبية 2012 التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا.

وأكد أولسن أن تركيزه في الوقت الراهن منصب على منتخب الدنمارك وأشار إلى أنه يتوقع أن يبدأ تحليل منتخب الكاميرون بشكل أكثر جدية في آذار/مارس أو نيسان/أبريل المقبلين.

اللاعبين الكاميرونيين محترفون بأندية أوروبية لذلك فإنهم يعرفون أنهم عندما يواجهون خصوم من قارات أخرى، بقدراتها ولم تشعر بحاجة للاعتماد على الجانب الخططي.

وقال المدرب المخضرم: «إن غالبية

لكن أوجه الخلاف تظهر وراء أوجه التشابه. فالشيلي فرناندو جونزاليس متحمس كثيرا لمباراة كأس العالم «ستكون متعة سواء للاعبين أو للجماهير، فبطولة كأس العالم لكرة القدم تحظى بنسبة مشاركة ضخمة لأنها تلعب كل أربعة أعوام».

بيد أن الشيلي يعتقد في المقابل أنه لا يمكن إلغاء بطولة مثل كأس ديفيز «بين ليلة وضحاها»، مشير إلى تاييد لفكرة التناوب، أي أن تقام كأس ديفيز عاما وكأس العالم في آخر، وهو ما سيتسبب بدوره في مشكلات جديدة لجدول رياضة يمثل ترتيب بطولاتها السنوية أمرا جوهريا في هيكلها التنظيمي.

إذا كنا سنغير فعليا تغيير كل شيء، لا بد من التناوب بين مقرات استضافة البطولة وكذلك أرضيتها، أي ألا تلعب فقط على الملاعب الصلبة».

أما الأسباني فرناندو فيرداسكو فاختلف مع الكل، ولا سيما مواطنه نادال. وقال في مليونر «لا أعرف ما يفكر في ديوكوفيتش أو رافا (نادال) أو آيا ما كان، فلم يتكلم أحدهم معي لا عن الطريقة ولا عن الأسلوب الذي يريرون تنظيم البطولة عليه».

وقال «أفضل إنهاء الموسم في وقت مبكر، لكن كأس ديفيز بطولة منحتني الكثير في حياتي، فزت بها خلال العامين الماضيين، وهي بطولة مميزة للغاية بالنسبة لي. إلغاء كأس ديفيز سيكون أمرا لن يروق لي».

وأضاف الأسباني في صورة اقتراح «ربما يمكن إلغاء أسابيع من بطولات لا تحظى بأهمية كبيرة، رصيدها من

وأضاف «إن كأسا للعالم قد يكون فكرة مثيرة من الناحية التسويقية، لكن ليس كبديل أو لإحلال كأس ديفيز، هذه البطولة تتعلق بقيمة ومبادئ مغللة في القدم».

من جانبها، ردت رابطة لاعبي التنس المحترفين بحذر.

وقال نيكولا أرزاني مسؤول الإعلام والتسويق بالرابطة التي تحكم عالم تنس الرجال إنه «على الرغم من أننا نراها فكرة شيقة، فإنه من المبكر بعض الشيء التكهّن حول إدراج شيء كهذا في جدول بطولات الرابطة».

وأشار أرزاني إلى أن امتداد الموسم في الوقت الحالي يعد مدعاة للمناقشة في الاجتماعات مع اللاعبين، لكن «من الواضح أنه لا توجد حلول فورية».

ويبدو أن الحاجة إلى تقليص جدول البطولات أمر يحظى بإجماع بين لاعبي التنس، خاصة الكبار، الذين يخوضون أكبر عدد من المباريات في الموسم، وفي هذا الصدد، تصعب كأس ديفيز على الأمور أكثر، بأسابيعها الأربعة على مدار العام.

وقال الأسباني ديفيد فيرير على هامش بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي انتهت أول أمس الأحد «على مدى العامين الأخيرين لم أتمكن فعليا من خوض مرحلة إعداد للموسم الجديد، وأعرف أنها تعطل موارد للاتحادات، لكن بطولة كأس ديفيز تقتلنا بدنيا، وأنا أعتقد أنه أمر مخز أن نخوض كل هذه المجموعات في عدد قليل من الأيام كهذا»، أما الأرجنتيني خوان موناكو فقال «كلنا نعمل ونستحق إنجازات، ليس أمرا طبيعيا أن نعمل كل هذه الساعات خلال العام».

جاء الخبر كقبلة، لكن إلى الآن لم يتضح مدى تأثيراتها، أو إذا كانت قد أثارنا دحنا أم ليس بعد: مبادرة لتنظيم كأس عالم للتنس شبيهة بما يحدث مع كرة القدم، قد يحل قريبا تسبب في الكثير من التعليقات داخل عالم التنس.

وأكد الأسباني رافائيل نادال المصنف الرابع عالميا «كأس عالم يضم جميع اللاعبين، أفضل لاعبي العالم ليعيون لبلادهم، بتنظيم جيد وفي حدث كبير، بالتأكيد أؤيد الفكرة».

قبل ذلك بايام، كان قد تم الكشف عن دعم مجلس لاعبي التنس المحترفين، الذي يضم المصنفين الأول والثاني عالميا، السويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش على الترتيب، فضلا عن نادال، لخلق بطولة للامم تنظم كل عامين، يطلق عليها كأس العالم، وتشارك فيها 32 دولة تقسم إلى ثمانية مجموعات طيلة عشرة أيام، وبمباريات من ثلاث مجموعات على الأرجح.

وكما أن متوقعا، فإن الاتحاد الدولي للتنس، الذي يتولى تنظيم بطولة كأس ديفيز، أعرب عن انتقاده للمقترح.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في مليونر، أكد فرانشيسكو ريتشي بيبي رئيس الاتحاد الدولي للتنس «ستظل كأس ديفيز صامدة لفترة، لقد قدمت أمام عواصف كثيرة وبقيت دائما».



اليمن مشكلة داخلية أم أزمة عالمية!

■ نرى اليمن اليوم قد أصبح بوضوح لا يحسد عليه، بدأ من مشاكلكه الداخلية مع الحوثي والحراك الجنوبي، والقاعدة التي نشطت مؤخراً، والتي سببت التآزم الخارجي، ووضعت اليمن في موقف عصيب ومثير للشبهات والشكوك والقلق، فمضد بدأ ظهور نشاط القاعدة في اليمن سارعت أمريكا وأوروباً بتحويل اهتماماتهم لليمن، وخطر ظهور القاعدة فيها، وأصبحت تهيب الدعم السخي للجييش اليمني وحكومته، وسارعت بعقد المؤتمرات واللقاءات، وترتيب الزيارات لليمن.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

نستطيع القول بأن نشاط القاعدة في اليمن جذب اهتمام ودعم أمريكا وأوروبا، ليس من أجل سواد عيون اليمن، ولكن حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الخارجية في دول الخليج، وانفلات الوضع الأمني في اليمن وانتشار القاعدة فيها ليس من مصلحة جميع الأطراف.

فاليمن يعاني من مشاكل وحروب داخلية في ظل أزمة الخارجية، في ظهور نشاط القاعدة على أرضه مؤخراً، ومع هذا الوضع العصيب الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة اليمنية التي فتحت صدها كل لوقت نفوذ القاعدة فيها، ووضع حد لأنشطتها، لكننا نجد تلك الدول التي اهتمت بأمر اليمن مؤخراً، لم تعر اليمن أي اهتمام قبل بروز نشاط القاعدة فيها، رغم أن اليمن كانت تعاني من ظروف صعبة في حربها الطويلة مع الحوثي، ومشاكلها الدائمة مع الحراك الجنوبي، وذهب في ذلك عشرات القتلى من الطرفين، ولكننا لم نجد من تلك الدول أي اهتمام أو تالم أو أي مساعدات إنسانية.

ولكن ما إن بدأ نشاط القاعدة بالظهور حتى انصبت الاهتمامات والدعم على اليمن، وأصبحت شغلهم الشاغل، إذا نستنتج من ذلك، أن أمريكا وأوروباً لا يهمهما أمر اليمن أبداً ولا يهمهما الاقتتال والصراعات الدائرة فيه، وربما قائلنا كما يقول المثل (فخار يكسر بعضه) أو (يصيروا طحين)، وأتمنا (لكن بعيداً عنا)، حتى لا يؤذيها غبار الطحين ويتركها.

لادينية أم عداء للإسلام!

■ في مواقعهم التي تمت على جدران الانترنت كالغطر في رطوبة مظلمة، تنتشر مواقع لأشخاص وجماعات استأصلوا أرواحهم من الانتماء لأي دين سماوي؛ بعضهم كان مسلماً أو مسيحياً عربياً قبل أن تتجه بوصلته تجاه الإلحاد، يسعى الكثير منهم لشرح أسباب خروجهم من الدين – أو ربما ما خارجه – إلا أن الطابع الذي يغلب على مواقعهم ومدوناتهم العداء للإسلام والمسيحية – ولو أن عداء الإسلام يبرز بشكل أكبر – ويعملون جاهدين بهدف الترويج للا دينية بوصفها بديلاً فكرياً علمياً واجتماعياً عن الأديان.

على صفحات مواقعهم يحاولون تحميل الأديان الخطأ البشري؛ فإن أخطأ المسلم أو كان مجتمعه على عادة خاطئة؛ يتحمل الإسلام ووزر خطأه؛ ويصبح ديناً مهجياً يبربري وباتون بأبحاث لا يعرف لها من صحة وأقوال غامضة موضوعة بطريقة مضللة ليثبتوا كل ما هو غير إنساني على الإسلام.. في نظره العقل والفكر يتسامى على الدين؛ فالديانة – جميع أنواعها – خطأ؛ فإله لم يخلق هذا الكون ولا علاقة له بتخليق أموره أو ضمان استمراره؛ الكون بدأ من الانفجار العظيم «big bang»؛ ليتوسع الكون بعده... وهذا جزء يسير فقط مما يعطرون به صفحاتهم الإلكترونية.. أو ليس من العقل أن نسال من كان صانع الانفجار العظيم الذي أثبتته العلماء؟!

ما الذي فعله الرئيس مبارك للقضاء على كابوس الطائفية؟



■ قال الرئيس مبارك يوم امس الخميس 21 كانون الثاني/يناير في مناسبة الاحتفال بعيد العلم؛ أننا نسعى نحو مجتمع متطور لدولة مدنية لا مكان فيه للجهل والتعصب والتخريص الطائفي ولا يخلط بين الدين والسياسة والسياسة بالدين.. مجتمع يرسخ قيم المواطنة بالاقوال والافعال ولا يفرق بين مسلميه ومسيحيه.

وفي اشارة عابرة وسريعة للجريمة البشعة التي قتل فيها ستة من المسيحيين في ليلة عيد الميلاد يوم 6 كانون الثاني/يناير الماضي قال الرئيس مبارك الذي يحكم مصر بقبضة من حديد منذ عام 1981؛ ان العمل الاجرامي في نجع حمادي ادى قلوب المصريين اقباطا ومسلمين.. وان عقلاء هذا الشعب من مفكرية ومثقفية واعلاميه يتحملون مسؤولية كبرى في التصدي لنوازع طائفية مقيتة تهدد وحدة مجتمعنا وتسيء لصورة مصر.

لا شك ان ما قاله الرئيس مبارك كلام عظيم لا يختلف عليه اثنين من المصريين بغض النظر عن ديانتهم او ميولهم السياسية.. نعم لكننا نحلل مجتمع مصري متطور لا لجهل او تعصب ولا طائفية فيه.. مجتمع يفصل الدين عن السياسة ويحترم قيم المواطنة.. نعم لكننا نحلل مجتمع لا يميز بين المسلم والمسيحي او اليهودي او حتى غيرهم مؤسداً لثنا جميعاً مصريين.. وقد كتبنا آلاف المرات مناقشين سياسته وبقية القيادة السياسية في مصر بالعمل على تغيير الدستور المصري الذي يقطن رسمياً بالتعصب والتمييز ضد المصري غير المسلم من خلال مادته الثانية التي تنص صراحة ان الاسلام دين الدولة والشريعة المصدر الاساسي للقانون المصري..وكم من مرة طالب عقلاء وحكامه المصريين الرئيس مبارك وجميع المسؤولين بغسل مؤسسات الدولة عن الدين وتنقية التعليم والاعلام والخطاب الديني الذي يحتقر دين الاقلية المسيحية ويكفره علانية..وكم من مرات طالبنا بوضع حد لمظاهر التطرف والهوس الديني في مصر الذي يجعلنا اذ نرؤيتها اليوم اعداء تصور انك في افغانستان ايام طالبان او في ايران تحت حكم اية الله الخميني او ربما في السعودية.

وكم من مرة طالب العقلاء بتسريح قيم المواطنة واطلاق حرية العبادة والغناء الخط الهيموني الذي يحول بين بناء كنائس للمسيحيين والسجدين ويجعل امر ترميم كنيسة على وشك الانهيار او حتى اصلاح توابيت فيها يتطلب قراراً جمهورياً من رئيس الجمهورية شخصياً او من ينوب عنه بصفة رسمية؟

وكم من مرة طالب العقلاء الدولة بعدم التمييز ضد ابناءها غير المسلمين في الوظائف العليا سواء في الجيش او البوليس او الجامعات او الاعلام او البرلمان..وكم من مرة طالب الحكماء والعقلاء القيادة السياسية بمعالجة مشاكل الاقباط بطريقة سياسية وعن

طريق الحوار والوقاف وليس عن طريق الامن ورجال حبيب العادلي والامن المركزي وجلسات النفاق والرياء بين رجال الدين الاسلامي والمسيحي والتي تنتهي دائماً بصياح حقوق المعتدى عليهم وهروب الجناة من العقاب القانوني.

وكم من مرات ومرات تبخ صوت العقلاء والحكامه مناشدين ومحذرين الدولة من مغية عدم الفصل بين الدولة والدين ووضع نهاية عاجلة للطائفية في مصر ولكن لانسفت لم يستمع اليهم احداً او يعيرهم ادنى اهتمام كما لو ان حالها هكذا من الخلف وتمزق ودروشة وجهل وصراعات طائفية ونفاق وجوع وتراجع في كافة المجالات.

لقد مضى حوالي 30 عاماً منذ تولى الرئيس مبارك مسؤولية الحكم فما الذي منعه طيلة هذه السنوات الطويلة من اتخاذ الاجراءات الدستورية والقانونية الازمة للقضاء على الطائفية في مصر؟ لماذا غير الدستور المصري لتسهيل عملية توريث الحكم لابنه اما فيما يتعلق بالطائفية والمادة الثانية فكان رفضه قاطعاً

انني اقولها بكل صراحة لقد كان عهد الرئيس مبارك الاكثر دموية وعنفاً واضهاداً ضد الاقباط والمعتدلين المصريين المسلمين... والاكثر تطرفاً دينياً ليس فقط ضد الاقباط وانما ضد كل ما هو

مصري اصلي.

انني امل والتمنى ان اسمع من الرئيس مبارك او احد مساعديه ما الذي فعله من اجل القضاء على كابوس الطائفية في مصر؟ وما الذي يمنعه حالياً من اتخاذ قوانين اصلاحية وتغييرات دستورية تحقق العدل والحيالية لجميع المصريين من اقباط ومسلمين؛ والى متى يستمر في انكار حقوق الاقباط والادعاء بعدم وجود مشاكل او تميز او تعصب من قبل الدولة ضدهم؟ انني ارى انه ليس من الحكمة او العقل او المنطق ان يطالبنا الرئيس مبارك بالانتظار 30 سنة اخرى لكي توصلنا مساعبه لتحقيق مجتمع مدني عادل متطور غير متعصب في مصر.. كما انه ليس من العقول ان يقوم بغسل يديه بهذه البساطة – بمجرد ان يلقي خطبة في احتفال للمعلمين – من مسؤولية ما حدث في مصر من مجازر واعتداءات ضد الاقباط وعدد من المسلمين المعتدلين منذ ان جلس على مقعد الحكم والى الان والاكتفاء بالقاء اللوم والمسؤولية على عاتق الاخرين وبصفة خاصة المفكرين والاعلاميين والمثقفين؛

صحي فؤاد – استراليا
Sobhy@iprimus.com.au

انشاء العدوان الاخير على غزة، هذه الايام هي التي تمتع الحليب يومياً عن اطفال غزة حتى يموتوا جوعاً، من يتباكرون على ضحايا هايتي هم انفسهم الذين صفقوا للفسفور الابيض الذي انهال من الطائرات على اهالي غزة وهم انفسهم من يصادرون الحياة وكل معاني الإنسانية لشعب بكامله.

العولم العالمي الذي يهبل خطوة حكومة الفاشست برؤوسها البيئية المخططة لاغظ العديد من دهانفة الصحافة المعروفين بعواقبهم المعتدلة، كما اننا تساؤلنا لدى هؤلاء الصحفيين جميعهم تحذروا عن الازدواجية في التعامل مع الفلسطينيين وبقية شعوب العالم. كتب يويل ماركوس في صحيفة (هاترس) يوم 19 | 2010 مقالاً تحت عنوان (شجاعة في تجدير المصائب وفشل السلام) اشار في مقاله الى اندفاع الحكومة

الاسرائيلية لتقديم الدعم الانساني بعد وقوع اية كارثة وراء حدودها، في حين فان هذه الحكومة رافضة للسلام، كما كتب (بلوسكر) مقالاً في «يديوتس احرونوت»، في اليوم نفسه تحت عنوان (بين هايتي وغزة) تسائل فيه لماذا تحاول اسرائيل اليوم حرمان المواطنين في قطاع غزة من الحياة في حين هي تقدمها مجاناً لضحايا زلزال هايتي باسم الخيال الانساني، هل الإنسانية تتجزأ؟ اطفال غزة لا يختلفون عن غيرهم بحق الحياة والبقاء. لسنا اعداء الدعم والمساعدات الانسانية، فنحن نمثل «بالحزن والرحمة والشفقة على ضحايا زلزال هايتي وكل ضحايا الانسانية.

لكن عهر الاعلام الاسرائيلي المكلف دائماً بحجب كل الممارسات والجرائم التي قامت بها ولا تزال حكومات ايرتباطية فيها تحول الى مصفاة لتفتيح الوجه الاسرائيلي البشع.

تميم نصور

ومرارتنا على ماض مليء بالمواقف... وحاضر ومستقبل يزلزل السذات ويهدد الارادات.. ولكنني اطمع في رؤية عباد الله الخالصين الذين يجاهدوا بأموالهم وانفسهم ابتغاء مرضات الله لكي يعفوا بالنجيات.

وفي لحظات صمت وشوش... صحوات اناجي الهي لا احد سواك... اناجيك بكل اللغات.. وبكل وسائل التعبير والإشارات.. من هنا نحن هذا الهلاك.. وتجعل شعبنا الفلسطيني يصحو من هذا السبات ويرفض الفتنة التي مزقتنا وقدفتنا بأشلائنا ومصائرنا في كل الاتجاهات؟

اسما أن الأوان ان يصحوا قادتنا ومفكرينا ومثقفينا وشعبنا لوقف هذا الهلاك.. هلاك ليس قبله وبعده من هلاك؟

محمد علي الفراء
e.mail:m.elfarra@hotmail.com

مصائب قوم.. عند قوم!

■ صدق من قال مصائب قوم عند قوم فوائد، اليوم جدير بنا ان نقول زلزال قوم عند قوم فوائد، وكارثة شعب عند شعب فوائد، الشق الاول من هذا القول ومع كل تبعاته اكثر ما ينطبق على الشعب الفلسطيني في حاضره وماضيه.

فاذا قلنا مصائب؛ فهو ابرو المصائب منذ ان وطأت ودنست اقدام الصهينة ارض فلسطين، وانا فرضنا ان الكوارث مردوها للشرق، فهذا ينطبق ايضا على الفلسطينيين الذين دفعوا لشن كارثة الشعب اليهودي عند ما وقع عليهم زلزال بشري شتتهم وصادر حريتهم، سب هذا الزلزال جيولوجياً ومؤامرات والأنظمة العربية والمؤامرة الدولية التي حاكتها وفصلتها على مفاصل الحركة الصهيونية، فنحلت الكارثة امام العالم باقعة الاغطين ودموع الكاندين، لأنها لا تعرف البكاء، فالسحاق لا يبكي، فيناه دائماً تقطران دماراً غمّاهما بقفازات مخملية للتستر على دناء ضحاياها. بعد كل زلزال او كارثة تظهر هذه الايام محملة بالعواقب الطبيعية وأمواس التشريع وعبوات الأقفية وغيرها.

بعد كل زلزال تجرع هذه الدول وتسابق الزمن للوصول الى الامكان المتكبرة، تقف في مقدمة هذه الدول اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها.

المؤسسة الحاكمة والظالة في اسرائيل تنتظر دائماً هذه الفرص، كي

تكون السبابة في تقديم الدعم المتكوبين، فغلت ذلك في رواندا الأفريقية، كما قدمت مثل هذه المساعدات تحت ارايات التلاحم الانساني، ورفق الآلم والحزن الى كل من تركيا والغلبين قبل بضع سنوات، وعندما وقع زلزال القاهرة الأخير، توسلت اسرائيل للسلطات المصرية كي تبعث المساعدات لضحايا الزلزال المذكور، الحاح اسرائيل جاء لتغطية على جرائمها وجازها في مدرسة بحار القبر، وتصفية الأذى من الجنود المصريين. اليوم دولة هايتي المتكبرة آخر المحطات الاسرائيلية الكاذبة في التعاطي مع الانسانية، لقد وضعت حكومة الاحتلال كل ثقليها في البعثة العسكرية التي – طيرتها – الى الدولة المذكورة تحت اشراف ومباركة الغلب الماكر شمعون بربيس وقد اعتبرها هذا الغلب جناحاً ميموناً يعكس وجه اسرائيل التاريخي والانساني امام العالم.

انطلقت هذه البعثة وهي محاطة بهالة ومتابعة اعلامية اسرائيلية خاصة كي يعرف العالم من هي اسرائيل، كل يوم ينسج هذا الاعلام قصصاً بطولية جديدة عن انجازات هذه البعثة الخارقة وتضحياتها الانسانية وتفتانيتها بانفاق الضحايا وحدها. الهدف من هذا الاندفاع الكاذب هو تحسين وتجميل صورة اسرائيل وخداع العالم واقناعه بان الاصابع الرقيقة التي تتعامل برفق مع اطفال وشيوخ ضحايا زلزال هايتي ليست هي الاصابع التي تضطفت على زناد الطائرات والديابات والبنادق التي حولت مشرقات الاطفال الفلسطينيين في قطاع غزة الى اشلاء وبوتهم الي ركام ومزارعهم الى اراض محروقة. الايامي التي تعالج وتدعم في هايتي ابادات عائلات فلسطينية بكاملها

من داخل زنزانتى؟!!

■ زنزانتى مختلفة عن كل الزنزانات... حيث يعيش في قطاع غزة الحزين.. الحاصر والمستهدف منذ سنين.. زنزانتى محكمة الحلقات من كل الاتجاهات لا تستطيع فيها حتى الكلام.

احس بالوحشة والبرد القارس والظلام.. ارى الظلم من كل اتجاه يكاد يفكك بي ممنوع الكلام.. ممنوع الصراخ والاستفعال.. في سيوف الجهات الأمنية تهددنا من كل اتجاه.. مهددين حتى في لقمعة العيش الشريفة مخالب التهديد تنهش في قلوبنا وتهدد مصاحجتنا.

من اجل أن نعيش حياة كريمة لابد ان نبيع قيمنا وأخلاقنا وشرافتنا ومقدساتنا واعراضنا، ولكن الموت اشرف الف مرة من تاكل الحرة مقايضة شرفها

توفيق العيسى
رام الله

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أما أن لنا

أن نتعلم؟!

رشاد أبو شاور

نعم، هذا هو السؤال الذي خطر ببالي فور سماعي نبأ اغتيال محمود المبحوح في إمارة دبي، والذي لم أكن ككثيرين قد سمعت باسمه من قبل، وهو ما يدل على أن الرجل كان يتأى بنفسه عن الأضواء والشهرة والغضائيات، وهو ما يزيد الحسرة على فقدانه، ويقامق الألم على خسارته التعرّف على جوانب من الدور البطولي الذي قام به، وما الحقّه بالعدو من خسائر موجعة.

إذا كنّا نتعلم من التجارب التي نمر بها، ونترجمها سلوكاً وفعلاً، وتوارثها، وتعلمها من هم معنا، ومن يأتون بعدنا، فلا بدّ أن يكون أول الدروس التي نضعها في عمق قولنا، أننا في مواجهة كيان عنصري أوّل هوموه آمنه، انطلاقاً من أنه سيبقى دائماً في خطر ما دام هناك فلسطينيون متميزون يُنظمون صفوف شعبهم، ويقودون مقاومتهم، ويبرزون هويتهم التي تبرهن على حيويته وحضوره، ويعجزون عن تمسكهم بأن فلسطين هي وطنهم، وأن شعب فلسطين لن يتذثر، ولن تنضب روح المقاومة التي يتوارثها جيلاً بعد جيل.

قبل سنوات بعيدة، ربما قرابة ثلاثة عقود قرأت مقالة مترجمة عن الألمانية، نقلها العربية الصديق ميشيل كيلو، وهي في الأصل منقولة للألمانية من اللغة البولونية، وما زلت أذكر جوهر تلك المقالة التي ركزت على أن البشر عرفوا الجاسوسية من التوراة.

يتوقف الكاتب البولوني عند المهمة التي كلف بها يوشع بن نون اثنين من رجاله ليتوجهوا إلى أرض كنعان، ثمّ يدخل أريحا، وينقلها له ما يريان عن المدينة وإسوارها وناسها.

المقالة تركز على توظيف يوشع بن نون و(عونه) على الجنس، فهم - كما في التوراة - اشتريا ضمير (أحاب) العاهرة بوعد إيقاظها وأسرتها، عند اقتحام يوشع ورجاله للمدينة!

لسنا بصدد مناقشة زيف ما جاء في التوراة، ونقض ادعاءات كتابها بأن (اليهود) تواجدا يوماً في أرض كنعان (فلسطين) - وهو ما ينفيها الدكتور كمال الصليبي في كتابه: التوراة جاءت من جزيرة العرب، والدكتور فاضل الربيعي في كتابه الضخم: فلسطين المتخيلة، والدكتور الشاعر عز الدين المناصرة في أحدث كتبه الثورية: فلسطين الكنعانية - ولكننا بالضرورة معنيين بفهم عقلية من يؤمنون بالتوراة، والذين أنشأوا كيانهم وفقاً لوعده.

الخطا الفاحش والمكلف أن يدافع الفلسطينيون ضمن دروس سبق ودفعوا ثمنها من قبل، وأن لا تقرّ التنظيمات الفلسطينية ما سلف من التجارب لتستخلص العبر، وتتجنب الوقوع في أخطاء سبق الوقوع فيها.

قيادة حماس، وأجهزتها الأمنية - لا أدري إن كان لديها أجهزة أمنية مختصة بمتابعة العدو - عليها أن تقرّ جيداً مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة، بكل جوانبها وتجاربها العسكرية والسياسية والأمنية.

أمنياً، على حماس أن تتوقف مطولاً عند الحرب الخفية في مطلع السبعينيات، والتي دارت في بلدان أوروبية، وتداخلت فيها أدوات وأصابع ومصالح أطراف كثيرة، وبخاصة الأجهزة الأمنية لبعض الدول الأوروبية، والتي لم يكن دور (المافيا) خافياً فيها.

أذكر فيلم (ميونخ) الذي أغضب الصهاينة رغم أن مخرجه يهودي أمريكي، وسبب غضبهم برأيي لا يعود إلى تقديم الفيلم للفلسطينيين بمسحة إنسانية، ولكن لأن الفيلم يلقي الضوء على علاقة الموساد بالمافيا التي تنوب أحياناً عنه بتصفية القيادات الفلسطينية.

لأن كان الموساد قد استعان بالمافيا، وبعض أجهزة الأمن (العربية)، للالتقاء المصالح، ولتصنيف بعض العاملين في صفوفها، ولسهولة شراء بعض قادة تلك الأجهزة، فقد وجد في العالم من ينحاز للفلسطينيين انطلاقاً من عدالة القضية الفلسطينية.

وجد عرب مثقفون لامعون أمثال بان مواجهة الإرهاب الصهيوني واجب قومي، وهؤلاء تقدمهم فؤاد الشمالي زوج اليسار ابنة مؤسس الحزب القومي السوري أنطون سعادة، والشاعر كمال خير بيك، وعدد من القوميين السوريين البارزين المتميزين بثقافة رفيعة.

فؤاد الشمالي مات بمرض سرطان الدم مطلع السبعينات، أما الشاعر كمال خير بيك فقد اغتيل في بيروت أثناء فوضى الحرب الأهلية.

هؤلاء لبنانيون، وبعضهم مسيحيون مورانة، لكن الحزب القومي السوري الذي آمن دائماً بأن فلسطين هي سورية الجنوبية، دفع بخيرة كوادره للانخراط في الثورة الفلسطينية.

في تلك الفترة لمع اسم الجزائري محمد بوضياف وهو مسرحي وسينمائي، وأحد كوادره ثورة الجزائر اللامعين، وبشجاعة وذكاء استطاع استدراج وتصفية بعض أبرز رجال الموساد في أوروبا. إذا كان الموساد قد اعتمد على المافيا، ومن اشتراهم من العاملين في الأجهزة الأمنية الأوروبية، فإن الفلسطينيين تواصلوا مع الجيش الأحمر الياباني، وبادر ماينهوف، والألوية الحمراء في إيطاليا، ناهيك عن أشخاص قدموا خدماتهم وجوهدهم أمثال كارلوس الذي كان يعمل مع الشهيد الدكتور وديع حداد.

ليس صحيحاً أن الموساد حدد عمليات التصفية بالكوادر العسكرية الفلسطينية، فالواقع تكذب هذا الزعم، فالموساد وجهاز الشين بيت (الأمن الداخلي) نفذاً عمليات اغتيال عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية، بتفخيخ سياراتهم، وقد أذت هذه الجرائم إلى بتر ساق في بسام الشكعة، وبتز قدم عمدة رام الله كريم خلف.

رؤساء البلديات أولئك لم يكونوا عسكريين، ولكنهم مدنيون، منتخبون، وهم وبنيتون أفضلوا مخططات الاحتلال...

اغتيال غسان كنفاني، والشاعر كمال ناصر، ووائل زعيتو، والمشرقي، وهؤلاء مثقفون، وليسوا عسكريين...

منذ بدء النشاط الصهيوني في العشرينيات من القرن العشرين، تمّ تشكيل الأجهزة الأمنية المتخصصة بمطاردة الناشطين الفلسطينيين، وإغتيالهم. بعد سنوات تمّ الكشف عن دور (الاستعريين) الذين كانوا يشتغلون وقد ارتدوا للإيريس العربية، ويتكلمون اللهجة الفلسطينية، واستغلوا ببساطة وغلظة وترجيح الفلسطينيين في الريف بالضيف دون سؤاله من أصله وفضله، وهكذا تمكنوا من التغلغل، وجمع المعلومات، والقيام بعمليات القتل والتخريب.

بعد خروج الثورة الفلسطينية من لبنان، تمّ لتوقف مطاردة القيادات الفلسطينية، وحتى داخل أقطار عربية بعيدة عن فلسطين؛ اغتيال أبو جهاد في تونس...

رغم ارتباط الأردن مع الكيان الصهيوني بمعاهدة وادي عربة فقد جرت محاولة اغتيال السيد خالد مشعل في قلب العاصمة عمان...

النشاط التجسسي للموساد لم يتوقف في مصر رغم اتفاقية (كامب ديفيد)، والقبح على عدد من العملاء، واكتشاف الاختراقات يدلان على أن الكيان الصهيوني لا يثق بأن أمنه يتحقق بمعاهدات السلام.

الكيان الصهيوني سخر عملاءه في أمريكا لنقل معلومات صنفت بأنها دقيقة وخطيرة إستراتيجياً... فإذا كان هذا سلسلوكه مع رابعته أمريكا، ومع من وقعا معه معاهدات سلام، فما المتوقع منه مع دبي وغيرها؟!

بالتأكيد أن الشهيد المبحوح لم يترك يبور دبي للسباحة، ولذا كان الواجب أن يُحرس جيداً بالحذر يؤتمن من مأمته، ولا مأمناً للفلسطيني إلا ما يؤمنه بقدراته.

رجل بهذه الأهمية ينزل وحيداً في الفندق؟!..ماذا نسلمي هذا السلوك؟!

علينا أن نتعلم، وأن نقلل من التهديدات، وأن نوجه عدونا في ميدان المعركة الذي لا محيد عنه؛ فلسطين.

عندما أتساءل فلانتي أريد لكل فلسطيني أن لا ينسى الدروس التي دعونا لنشتها دماً، في العواصم الأوروبية، وفي العواصم العربية، فهذا يعدّ لغنا لدى محرمات، وما عواصم حمرء...

معركتنا مع الموساد لن تحسم إلا على أرض فلسطين، فالفرق بيننا وبينه أننا مقاومة شعب، وأصدقائنا كل الشعوب المقاومة، والأحرار في هذا العالم، أما هو فمفروض عصابات عقلاً وسلوكاً، ولذا فالمانيا حليفته، وغالباً ذراعها الضاربة، رغم تبعده...

فتاة سعودية في الثانية عشرة تتنازل عن الطلاق من زوجها الثماني

■ الرياض - أ ف ب: في خطوة مفاجئة، تنازلت والدة فتاة سعودية في الثانية عشرة من العمر عن دعوى لتطليق ابنتها من زوجها الثماني الذي زوجها اليه والدها من دون رضاها، حسبما أفادت الصحف السعودية الثلاثاء.

وتنازلت والدة الفتاة، وهي مطلقة من والد الفتاة، أمام محكمة الولاية في القصيم (وسط) عن «دعوى فك سراح ابنتها من هذا الزواج» حسبما أفادت صحيفة «الرياض».

وبحسب الصحيفة، فقد اشترطت والدة الفتاة التي كانت تحظى بتعاطف واسع من ناشطي حقوق الإنسان في المملكة ومن بعض الاميرات البارزات، تنازل زوجها السابق عن دعاوى رفعها ضدها إضافة الى «اكمال الطفلة لدراساتها في الصف الخامس الابتدائي».

وتراجعت الطفلة أمام القاضي عن افادة سابقة

تكبير الأبناء هدية «عيد الحب» في إيطاليا

■ روما - إيطاليا - يو بي أي: يبدو ان الهدايا العادية لم تعد ترضي العشاق الإيطاليين في «عيد الحب»، فعمدوا إلى هدية غير اعتيادية، هي تكبير الأبناء. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية، «اكي» انه مع اقتراب «عيد الحب»، أو عيد (سان فالنتاين) الذي يوافق في الرابع عشر من الشهر الحالي، تشهد عيادات التكبير في إيطاليا إقبالاً متزايداً على عمليات تكبير الذي لإرضاء المراهقين في هذا اليوم.

وأكد هذا الأمر جراح التكبير الإيطالي أليساندرو جيناي، وهو عضو في الأكاديمية الأوروبية للجراحة التجميلية، مشيراً إلى انه «يواجه طلباً متزايداً على جراحة تكبير الثدي خلال فترة عيد الحب».

وأضاف «في العادة يقرر الرجل ان يهدى حبيبته شيئاً غير عادي في هذا اليوم فيحجز لها موعداً عند جراح التكبير ويقران سوية حجم الثدي الجديد»، وتابع «يقبل على هذه الجراحة في الغالب الزوجان ما بين الثلاثين والأربعين من العمر»، ولكن المشكلة، بحسب جيناي ان «نساء من بين كل 10 يخرجن غير راضيات بعد العملية حيث لا يرغبن في زيادة كبيرة لحجم الثدي بينما يصر الشريك على إضافة بعض السنتمترات».

الفاتيكان يؤكد إدانة الاعتداء الجنسي على تلاميذ مدارس يسوعية بألمانيا

■ برلين - د ب أ: أعرب الفاتيكان عن تأييده لإدانة وقائع تحرش جنسي بتلاميذ ثلاثة من المدارس التابعة للطائفة اليسوعية في ألمانيا.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان سيريو بنديتيني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الثلاثاء إن الفاتيكان يؤيد الاعتذار الذي تقدم به رئيس الطائفة شتيفان دارتمان ووصف الاعتذار بـ«الشامل».

وكان دارتمان قد اعتذر باسم الطائفة كلها لـ«ضحايا الاعتداءات التي قام بها أخ سابق لنا». واعترف دارتمان بأنه لم يتم الاستماع للضحايا ولا ودعمهم وقال: «اعتذر عما لم يقم به المسؤولون في الطائفة آنذاك من التدقيق ورد الفعل المناسب». وكان اثنتان من المعلمين قد اعتذرا على نحو 20 تلميذاً في مدرسة «كاتيسوس» اليسوعية في برلين خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

اكتشاف بقايا ثلاثة ذكور من العصر الحجري القديم الأوسط

■ وارسو - بولندا - يو بي أي: عُثر على بقايا متحجرة لذكور من الحقبة النياندرتالية وهي مرحلة العصر الحجري القديم الأوسط، في كهف في جنوب بولندا.

ونُشرت أذاعة بولندا أمس انه تم العثور على بقايا من ثلاثة رجال في كهف ستانجيا في بلدة بوبوليتز التي تبعد حوالي 50 كيلومتراً عن مدينة كاتوايس بجنوب البلاد.

وعُثر على البقايا علماء من جامعة سيزرسن بالتعاون مع جامعة وركلاو، وقالوا ان هذا الاكتشاف هو دليل على ان مجتمعات ما قبل التاريخ عاشت على الأقل قبل 100 ألف عام، واصفين البقايا بأنها اكتشاف عظيم.

وقال عالم الآثار ميكولاج أوربانوفسكي لأذاعة بولندا انه لم يتم العثور على بقايا رجال من حقبة ما قبل التاريخ في بولندا فحسب، بل أيضاً هناك سبب للاعتقاد بأن البقايا قد تكون دفنت.

«الأوميغا 3» ينظم معدلات الزنك بالدماغ وقد يحد من مرض الزهايمر

■ كانبرا - أستراليا - يو بي أي: اكتشف علماء استراليون كيف يمكن للدهن الغني بـ«الأوميغا 3» أن يساعد في الحد من مرض الزهايمر.

ونُشرت وكالة الأنباء الاسترالية «أيه آيه بي» دراسة أجراها باحثون من جامعة ميلبورن ديكن أظهرت أن مزابا الأوميغا 3 تنبع من قدرته على تنظيم معدلات الزنك الطبيعية في الدماغ.

وأشارت معدة الدراسة، عالمة بيولوجيا الخلايا لاي اكلاند إلى أن الدراسات السابقة أظهرت أن الأشخاص الذين يتناولون غذاء غنياً بالأوميغا 3 يسجلون معدلات أقل من الأمراض المرتبطة بموت الخلايا العصبية، وتتواجد مادة DHA عادة في السمك الذي يعيش في المياه الباردة وطحالب البحر.

ولفتت اكلاند إلى ان هذه الدراسة قد تفتح الباب أمام تطوير علاجات جديدة لمرض الزهايمر.

إذا اردتم أن يقبل اعتذاركم فاهمسوا به في الأذن اليمنى

■ لندن - يو بي أي: صحیح ان الاعتذار مسألة صعبة، لكن يبدو ان ثمة طريقة لتفادي تكرار الكلمات أكثر من مرة وذلك عبر همس الكلمات المناسبة في الأذن اليمنى وليس اليسرى.

ونُشرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن باحثين من جامعة فانسيا الاسبانية وجدوا ان سر التعبير الناتج عن الألف والنم من خطأ ما يمكن في الهمس أو الكلام في الأذن اليمنى، وأشارت الدراسة إلى انه عندما يشعر المرء بالغضب تصبح الأذن اليمنى أكثر تقبلاً للصوت.

لذا قال الباحثون انه لتهدئة شخص ما من المنطقي النطق بالاعتذار بالطريقة المناسبة، وشهدوا على ان نتائج دراستهم تتماشى مع الجزء الأيمن من الجسم الذي يسيطر عليه القسم الأيسر من الدماغ.

يشار إلى انه لدراسة من يحصل عندما تغضب، طلب الباحثون من 30 شابا التوصل إلى حالة من الغضب من خلال قراءة إعلانات عدائية مزعجة، وما أن استشأطوا غضباً وارتفع ضغط دهمهم ومعدلات التوتر استوترون عندهم وزاد نبض قلبهم حتى نفذ اختبار الاستماع على الأذنين اليمنى واليسرى، فثبت ان قدرة الأذن اليمنى على نقل الأصوات أكبر عند الغضب، فيما لم يسجل أي تغيير عند التدقيق في الأذن اليسرى.

الحيوانات الأليفة تساعد مالكيها على تخطي الأزمة الاقتصادية

■ روتشستر - يو بي أي: أظهر مسح أمريكي جديد أن امتلاك الحيوانات الأليفة يساعد الأشخاص على التعامل مع الضغوط النفسية التي يسببها الركود الاقتصادي، وأظهرت دراسة أعدتها وكالة «كتاليدست دايركت» وشملت 400 أمريكي، أن معظم المستطلعين أشاروا إلى ان الدعم العاطفي وعدم إصدار الأحكام الذي يلقونه من حيواناتهم الأليفة أمر أساسي لسا عدهم على تخطي الأزمات.

وأفاد 73 % من مالكي الحيوانات الأليفة أنهم قلقون بسبب الأوضاع المالية، و 64 % يقولون أنهم يشعرون بالتوتر، و 59 % يعانون من نقص في الثقة، و 32 % يرون أن الأزمة الاقتصادية تؤثر على حسن الهوية لديهم.

وقال 89 % منهم إن كلابهم وقططهم تساعد على التعامل مع ضغوط الحياة، و 83 % يقولون ثبات وجود حيواناتهم قريبهم في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة، و 86 % يقعون تقدير حيواناتهم لهم على الرغم من الظروف المالية التي يمرون بها.

رجل يربع زوجته السابقة.. بـ 19 فارة

■ ستوكهولم - السويد - يو بي أي: ألقت الشرطة السويدية القبض على رجل حاول إخافة زوجته السابقة عبر إرسال 19 فارة من فتحة البريد في باب منزلها، ونقلت وكالة الأنباء السويدية «تي تي» عن المتحدث باسم شرطة العاصمة السويدية ستوكهولم لارس ليسبيرغر قوله ان المرأة (37 عاماً)، استقبلت حوالي الساعة 7:30 صباح الأحد الماضي، لتجد ان شقتها مليئة بالفئران التي تخاف منها. وأضاف «لقد خافت كثيراً وتخضع حالياً للعلاج في المستشفى»، وقد تم استجواب زوجها السابق البالغ من العمر 59 سنة، واعترف بذنبه في القضية، وأوقف رهن التحقيق.



المثلة الأمريكية ساندرنا بولوك، إحدى أهم المرشحات لنيل جائزة الأوسكار للأعمال الفنية هذا العام عن فيلمها «الجانب المظلم»، حيث تنتظر مع عدد كبير من المنافسين والمنافسات للالغان عن افضل ممثل وممثلة في تظاهرة هوليوود التي بدأت فعالياتها يوم أمس.

الأدبية والفكرية للمحتفى به يليقها كل من مبارك ربيع ومحمد حميدة وعبد الكريم برشيد وشفيق يورقية.

- ينظم مختبر السرديات بالتنسيق مع الجمعية البيضاوية للكاتبين ونادي القلم المغربي، يوم السبت بالدار البيضاء «الكتابة بلغة الحياة»، تقرأ ثلاثة نصوص تشكل تجارب حياتية وسيرية ضمن الاعتقال السياسي، استطاعت تحويل التجربة إلى تخيل في نسق جمالي وذلك بحضور المؤلفين، حيث يقرأ لحسن حمامة كتاب «تألمات، المعاناة بصيغة المؤنث»، للكاتبة ربعة بنونة، وإدريس اميكرو يقرأ «رحلة عبر سنوات الرصاص»، للكاتب نور الدين سعودي، ويقرأ سعيد عاهد، «أقول الليل»، للكاتب الطاهر محفوظي.
- اليوم - الأربعاء - سيكون الزميل الصحافي المصري والباحث في شؤون الجماعات الإسلامية الدكتور ضياء رشوان المتحدث في الصالون الثقافي لسفير المملكة السعودية في القاهرة هشام ناظر.
- توفيت في مدينة الإسكندرية بمصر والدة السياسي وعضو مجلس الشعب كمال أحمد، وكيل مؤسسي حزب تحالف قوى الشعب العامل - ناصري - تحت التأسيس.
- توفي في القاهرة الزميل الصحافي المصري بجريدة «الجمهورية» فتحي عبدالقصور.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) يقوم بزيارة رسمية إلى مملكة تايلاند، العضو المراقب في الإيسيسكو، حيث يلتقي مع وزراء التربية والثقافة الخارجية في الحكومة التايلاندية، وينزور جامعة (داماسارات) في العاصمة بانكوك ومؤسسات أكاديمية أخرى.

● تعقد اليوم لجنة الحريات ببقاية الفخافيين المصريي ندوة حول مستقبل الديمقراطية في مصر يتحدث فيها حديدن صحابي وحمدى قنديل وعلاء الأسواني وسعد هجرس وعبد الغفار شكر والدكتور يحيى الجمل والدكتور حسن نافعة والدكتور عصام العريان، ويديرها الزميل محمد عبدالقصور مقرر اللجنة.

● الأميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس تسلمت بقصر فرساي بباريس جائزة ميثاق باريس 2010 لحاربة داء السرطان اعترافا بعملها كرائسة لجمعية للا سلمى لمحاربة داء السرطان، وذلك خلال أمسية خيرية نظمت لفائدة جمعية «حياة - أمل لحاربة السرطان».

● تنظم جمعية اصدقاء غزة في أكسفورد حفلا مسرحيا تخلله قراءات شعرية وعزف على العود يذهب ريعه لاطفال غزة، تحت شعار «اطفال تحت النشأ» بمناسبة مرور عام على مجزرة غزة بمسرح المهاتما غاندي بـ YMCA، وتشمل عزفا على العود